الجامعة

AL-GAMIA

العدد
١١٧

في هذا العدد

شفراء كفر الرواد
قصة مصرية جديدة
لمحمود كامل المحامي

استفتاء الجامعة عن
أثر الحب
في اتجاه الميول الادبية
الأساتذه الصاوي وراسم ورم
و توفيق الحكيم وعبدالرحمن ص

الزوجة الثانية
مسرحية عن الكاتب جاليسو

حديث مع
المادموازيل منيره صبري
صورة الغلاف
جانيت جينور



JANET GAYNOR

[illegible]



سأقول لقرائي . . . .

افخر باستاذى

كان طبيعيا ان أكتب افتتاحية هذا العدد عن موقف استاذنا النبيل الدكتور عبد السلام ذهنى بك المستشار بمحكمة الاستئناف العليا المختلطة الذى أبي الا ان يطبق نص المادة ١٦ من لائحة ترتيب المحاكم المختلطة فكتب ثلاثة أحكام فى القضايا المحولة عليه باللغة العربية .

كان طبيعيا ان يكون حديث هذا الاسبوع عن ذلك الموقف . فهو — فى الواقع — موقف غنى بالرجولة . لقد أحسست وأنا اقرأ تفاصيل تلك الوقفة التى وقفها استاذى الدكتور ذهني بك بأن رأسى ارتفعت قليلا . رأسي التي ظلت محنية منذ ان علمنى فى مدرسة الحقوق كيف تذل الامتيازات الاجنبية عزة مصر والمصريين وكيف تضع القومية المصرية فى الوحل ؟

لقد انحنت رأسى منذ تعلمت تلك الحقيقة الرهيبة وانكببت بعد ان تخرجت احمل على تلك الامتيازات اللعينه فى افتتاحية (الاهرام) وفى (التعليقات على الحوادث الجنائية والقضايا الهامة) فى (الدنيا المصورة) وفى هذه الكلمات الاسبوعية الموزعة بين (الجامعة) و (القضاء المصرى) انكببت برأسى المحنية احمل على ذلك النظام الذي افقدنا الرجولة أمام شعوب لم تنتج للتاريخ رجالا فى الوقت الذى سطر رجالنا انصع صفحات التاريخ ؟

وانتظرت برأسى المحنية يوما أرفعها فيه الي ان وقف استاذى موقفه فارتفعت . . !

ان بين جبناء هذا البلد من يهمس بصوت هو أشبه بفحيح الافاعى ان عبد السلام ذهنى قد تسرع بعد موقف القضاة المصريين بشأن رئاسة الدوائر ويستندون الى حكمة نساء الحواري والازقة التى تقول (خبطتين فى الراس توجع) ذلك النوع من الهمس الدنيء هو الذى أبقى نظام الامتيازات واليوم الذى تداس فيه تلك الافاعي بالقدم لكى تتوالي الخبطات حتي تصاب رأس النظام بالصداع هو اليوم الذى تستطيع فيه رؤوسنا أن ترتفع إلى الابد . ! مرة أخرى .. انى أفخر اليوم باستاذى العظيم

اعتذار

أضطرتنا ظروف مطبعية قاهرة الي تأجيل (ملزمة) انوار المدينة التي تبدأ فى صفحة ١١ وقد تسبب عن ذلك تأجيل بعض الابواب الثابتة الاخري . فنأسف لذلك ونرجو ان يقبل القراء الاعزاء هذا العذر القاهر

اسماعيل شيرين بك

يرى القارىء الى جانب هذا الكلام اعتذارا من قلم التحرير عن ظهور العدد بهذا الحجم . ومن بين المواد التى اضطورنا الى تأجيلها للعدد القادم الصفحة التي كتبتها عن الاستاذ المرحوم اسماعيل بك شيرين مدير ادارة المطبوعات الذى انتقل الى رحمة الله فى الاسبوع الماضى ومع ذلك فانني أحسست بان من واجبى الا انتظر حتي العدد القادم وان اذكر العظيم الراحل بكلمة فى هذه الصفحة . فقد كان اسماعيل بك شيرين من الشخصيات التى اثارت التقدير والاحترام فى كل الاوساط منذ ظهر أسمه فى صالونات القاهرة وانديتها الادبية والسياسية . وكان مثار ذلك التقدير والاحترام رجولة الراحل الكريم واعتزازه بكرامته .

لقد عاش اسماعيل بك شيرين لغيره كما عاش لوطنه . وسوف تظل ارقي الاوساط المصريه الي امد طويل تذكر خدماته النبيلة لمصر وتحمسه العنيف لكل ما كان يحسه واجبا وحقا .. انها رجولة كاملة انتقلت بين الحزن والاسى الي رحمة الله

المحرر

الجامعة

مجلة مصرية اسبوعية

صاحب المجلة ورئيس تحريرها وناشرها

محمود كامل المحامى

الخميس ٢٦ ابريل سنة ١٩٣٤

العدد ١١٧

السنة الرابعة

ثمن العدد ١٠ مليمات

الاشتراك السنوي ٥٠ قرشا

شتاء في كفر الدوار

قصة مصرية وقعيه

بقلم محمود كامل المحامي

حدثني زميلي

كانت ليلة هائلة . .

انى لا يمكن أن أنسى تلك الليلة من ليالى الشتاء عام ١٩٣٠ .. فقد كنت اذذاك منتدبا كمفتش مالية للتفتيش على أعمال المساحة فى مركز دسوق . وظللت مع لجنة المساحة حتى بعد الغروب ثم أعطاني عمدة منية جناح — وهي القرية التي كانت لجنة المساحة تؤدي عملها فيها — أحد جياده مع خادم قروى يعدو خلفى لكي يوصلني الى محطة سكة حديد الدلتا . التى كنت اعتزم أن أستقلها الى طنطا لكي أقضي الليل بها . ثم أعود فى صباح اليوم التالى لاتمام مهمة التفتيش ..

ووقفت فى محطة جناح انتظر القطار الهابط من فوه ودسوق الى كفر الدوار وبسيون حتي طنطا . .

وكانت ساعة المحطة تشير الى التاسعة والهواء يصفر صفيرا مخيفا .. الهواء القادم من برارى الغربية الواسعة القاحله كأنها الربع الخالي .. وناظر المحطة . وهو نفسه معاونها وعامل تلغرافها ورئيس حساباتها — قابع على مقعد خلف نظارته ذات الاسلاك المعدنية الملتوية وداخل (الكشك) الخشبي الذى كان يهتز تحت ضغط الهواء البارد حتى خيل الي أنه يتحرك من مكانه كهودج مضطرب فوق جمل تائه !

وأحسست بضيق شديد وأنا أسير على رصيف المحطة . اذا صح أن يسمى ذلك التل المرتفع من الطين المبلل رصيفاً . وفجأة هطل المطر فتلفت حولي علني اجد ما احتمي به حتى يصل القطار ولكنني لم أجد فاضطررت أن أقتحم كشك (حضرة الناظر) ! كما سمعت أحد أهالى جناح يناديه ورفع حضرة الناظر عينيه فوق مستوي السلك المحيط بنظارته وحملق فى طويلا ثم سألنى هامسا

— حضرتك مش من هنا ؟ — فاجبته

— لا . . . أنا مفتش المالية . عايز أروح طنطا . ومستني القطر . . . — وهنا وقف الرجل وأسرع بتقديم مقعد الي وهو يلح على في الجلوس بدقة زائدة لم تكن تنم عليها جلسته المزهوه على مقعده ثم قال لي — اتفضل استريح ياحضرة المفتش . . . أنا عندى اشارة من دسوق أن القطر حيتأخر شويه .

وجلست . . . جلست أنصت الي حديث ناظر محطة الدلتا .. الحديث الساذج الذى كان يدور على بعض أخبار سياسية نشرتها الصحف اليومية من قبل ذلك باسبوع ولم يكن يعيقه عن التحدث الا الرد على دقات آلة التلغراف الموضوعة على مكتبه بين كل فترة وأخرى . .وظل الهواء يصفر خارج الكشك الخشبى الذى كان لايزال يهتز بشدة وعنف . . . وامتزج الصفير بعواء الكلاب المنوطة بها حراسة بعض الحقول المترامية على جانبى السكة الحديدية (الضيقة) وكانت فترة مملة كادت تخنق انفاسي اثناءها .واعادت الى ذاكرتى اشباح قصص روسيه قديمة تدور حوادثها فى صحراء سبيريا . . .

وأخيرا سمعت صوت القطار قادما من بعيد .. وبانت أنواره الخافتة تطفو وتختفى ملتويه مضطربة كأنها فى يد لص جبان يبحث عن فريسة !

ولقد كنت أعد نفسى فى الواقع لكي أكون فريسة ذلك القطار اللعين الذى اعتاد أن يرهق أعصابى. ويهتاج معدتي . ويظلم الحياة فى نظري كلما ركبته لمهام التفتيش فى تلك الجهات النائية ووصل قطار الدلتا أخيرا الي محطة جناح متأخراً كعادته عن موعده . . . وأسرع ناظر المحطه فسلمني التذكرة بعد أن وقعت له استمارة نزعتها من الدفتر الذى كنت أحمله

وتقدمت متثاقلا الى عربة الدرجة الاولي الوحيدة فى القطار . . يتبعنى ناظر المحطة بمصباح فى يده ينير لى الطريق به مغالاة فى الرقة والكرم .

وصعدت السلم الذى يؤدي الى الغرفة ثم فتحت الباب والقيت نفسى على المقعد الجلدي الذى تراكمت عليه اتربة طريق طويل شاق . . . دون أن أعنى بازالة شىء من تلك الاتربة . . كنت أحس انها ضرورية لتكوين انسجام ما فى ذلك الجو القروى الغريب . . . وأخرجت من جيبي كتابا يحتوي على مجموعة قصص قصيرة للكاتب الانجليزى هيج ولبول اخترت من بينها قصة عنوانها (البحيرة) أخذت أقرأها وأنا مطمئن الي ذلك المحيط الهادىء المجنون الذي أراد المؤلف أن يحيينى فيه .

وتحرك القطار متجها الى طنطا التي لم يكن يعلم الا الله متي أصلها . . . . وأخذت أقلب صفحات الكتاب الضخم فرجحت

أنه سوف يكفيني فى تلك الرحلة الطويلة

ولكنني في الواقع لم أستطع أن أقطع فى القراءة شوطا بعيدا . فقد كان النور الاحمر الذى كان مفروضا أن يضيء الغرفة ضعيفا الى حد انني لقيت عناء شديدا فى رؤية الكلمات. كما أنني عند ما تقدمت فى القصة أخافني موضوعها وأرعبني كانت تدور حول شاب دفع بصديق له الى ماء بحيرة فلما عاد الى منزله رأى ماء البحيرة يعدو خلفه . . . وصعد منزله فطارده الماء . . . حتى الفراش وأحسست بالضيق فقمت أفتح النافذة واذا بماء المطر لايزال ينهمر بشدة . فعدت أغلق النافذة وأنا أسائل نفسي كيف يمكن ان اقضى تلك الرحلة الطويلة وحيدا فى تلك الغرفة الضيقة التى تخنق النفس والقيت بالكتاب الى جانبي . . ثم اغمضت عيني . . . ولكن خيل الي أن القطار ستنزلق عجلاته ثم تهوى بى وبمن فيه

وأخيرا وقف القطار فى محطة كفر الدوار . . وهى نقطة من نقط البوليس التابعة لمركز كفر الزيات تقع على شاطىء النيل

ولم أكلف نفسي عناء النظر من النافذة لان محطة كفر الدوار لم تكن تختلف كثيرا عن أية محطة من محطات سكة حديد الدلتا . . . نفس الكشك الخشبي ونفس (حضرة الناظر) الجالس امام آلة التلغراف يشغل تلك القائمة من الوظائف والاختصاصات المختلفة !

وفيم أكلف نفسي عناء النظر الى الخارج. ان ركاب القطارات قد اعتادوا أن يطلوا من نوافذها ليستقبلوا زميلا جديدا ولكنني كنت واثقا من أن محطة كفر الدوار لن تقدم لي ذلك الزميل المجهول

ولذلك دهشت عند ما فتح باب الغرفة ودخلت منه فتاة مصرية تحمل فى يدها حقيبة جلدية . . . وضعتها الى جانبها فى رشاقة ثم أزالت طبقة التراب المتراكمة على المقعد الجلدي بمجلة انجليزية وجلست .

كانت زميلتي الجديدة قصيرة القامة ممتلئة الجسم الي حد ما . شقراء الشعر . وكنت قد اعتدت حتي تلك الليلة الا أميل الي ذلك النوع من النساء كنت أعتقد أن المرأة الشقراء خلقت لتقف علي خشبة المسرح أو أمام ريشة المصور . . لا لتحب

ولكنني فى تلك الليلة لم أكد ألقى على زميلة قطار الدلتا النظرة الاولى حتى ارتجف قلبي !

كانت قسمات وجهها الممتليء تنم عن وداعة بعيدة استلفتت نظرى . فشخصت اليها . . وكانت اذ ذاك قد بدات تقرأ فى المجلة الانجليزية فزادت دهشتي . . كانت مجلة (سمارت ست) وهى مجلة أدبية دسمة تنشر شعرا منثورا وقصصا قصيرة تبحث مواضيع رمزية مثالية . . . ما الذي أتى بتلك الشقراء الناعمة التي تقرأ ذلك الأدب الراقى الى كفر الدوار ؟

وعدت اطيل النظر الى زميلتي وأنا ازداد بها اعجابا وحاولت ان اتحدث معها ولكنها كانت منهمكة فى القراءة . . .

وانتهت الصفحة التى امامها فرفعت عينيها الى بهدوء وشملت الغرفة الضيقة بنظرة فاحصة سريعة ثم تابعت القراءة فى الصفحة التالية ؟ كانت عيناها ضيقتين ولكن غنيتين بمعان تتناهى رقة وحنانا . . عميقتين كماء تلك البحيرة التي كتب عنها وليول قصته والتى ألتي اليها ببطلها وغمرنى اذ ذاك احساس شاذ عجيب. احسست كأنني اسبح فى نظراتها . . .

. . . .

واستمر قطار الدلتا سائرا كسلحفاة عجوز . . يقف بين كل برهة وأخرى ليحيي تلك المحطات الصغيرة المتناثرة على طول الطريق . .

وعدت أحاول ان استشف سر تلك الفتاة المدهشة التى أقبلت على فجأة في ظلام تلك الليلة المرعبة كحلم هاديء جميل . .

ما أسمها ؟ وماذا تفعل فى تلك البقعة من بقاع العالم ؟

لقد كانت ترتدى ثوبا أزرق . وكانت تضع فى يدها خاتما أزرق . . بل أنها كانت تفصل صفحات المجلة ذات الغلاف الأزرق بقطعة من الورق المقوى الأزرق ؟ ان ذوقها الرشيق يدل دلالة اكيدة على أنها ليست قروية بل لا بد أنها من مدينة أكبر . حتي من القاهرة أو الاسكندرية . .

ولكن ما الذى قذف بها الى كفر الدوار؟ مدرسة ؟ لا أظن ان فى كفر الدوار مدرسة تحتاج الي مثل تلك الفتاة المثقفة ثقافة انجليزية بادية ؟ طبيبة ؟ لم اطمئن أيضا الي تلك الفكرة لأنني لم أسمع ان في كفر الدوار مستشفى .

وفكرت فى ان ابدأ معها الحديث ولكنها كانت منهمكة أشد الأنهماك فى القراءة رغم ضعف النور الهابط من أعلى الغرفة . . وكانت قسمات وجهها تتلون تبعا المعاني التى تصادفها . . أشبه الأشياء بصفحة ماء البحيرة تنبسط وتتجعد تبعا لقوة الريح أو هدوء النسيم . . !

ومر القطار بسيون . . وتنظيم بسيون وتهادي فى سيره عند كفر العرب .

وزاد الظلام حلكة وسوادا . وتراكمت الرهبة على كل ما حولنا حتي خيل الى أننا نجتاز نفقا .. وفجأة حمل الهواء الى سمعى صوتا يرتل موالا كان مطلعه

فيك ناس ياليل بيشكولك مواجعهم

بالله ياليل ما تبقاش تواجعهم

لم أكن قد سمعت ذلك الموال من قبل ولم أكن أدرى اذا كان قديما أو حديثا ولا من ناظمه وملحنه . ولكنني مع ذلك شعرت براحة عجيبة وأنا أستمع الي صوت ذلك المجهول الذى كان ينشده . .

واقتربت من النافذة التي كان الصوت مقبلا من ناحيتها . فلمحت سيارة من سيارات الأجرة الريفية تسير تحت وابل المطر

المنهمر فى الطريق الزراعي . . كان قائدها ينشد الموال فى نشوة قوية واستمر الصوت يرسل فى الهواء العاصف بقية الانشودة الريفية . .

اجريت ياليل على الخدين مدامعهم
باتوا حياري بطول الليل نواحين
م الخوف ياليل ليطول المدى معهم

والتفت اذ ذاك الى زميلتى الجالسة أمامى فوجدتها قد أغلقت المجلة واقتربت مثلى الى ناحية النافذة وأطلت من خلف زجاجها المهشم الى السيارة التى كانت تتأرجح على وحل الطريق . . وفجأة وجدت رأسي قد اقتربت من رأسها . ولمحت عينيها وقد لمعت الدموع فيهما . . وانعكس عليها ضوء الغرفة الأحمر فأكسبها منظرا رائعا رهيبا . .

وعاد الصوت يكرر

أجريت ياليل على الخدين مدامعهم .
على الخدين .. مدامعهم .. مدامعهم . :

ولاحظت ان الدموع ظلت تنهمر من عيني زميلتى المجهولة .. فأخرجت منديلها لتجففها ثم سألتني فى لهجة رقيقة ساذجة

— مين ده ؟ — وعندئذ أجبتها وأنا أهز رأسى وابتسم

— مين انتي ؟ — فاعتدلت فى جلستها وارسلت ضحكة عالية ثم اجابتنى

— ياسلام . . . ده انت بتقولها بغل قوى كده

— ازاى ما قلهاش بغل . اذا كنتى معاى بقالك ساعه من غير ما أعرف انتى مين . . .

— يعني لازم تعرف . !

— ليه لا ؟

— آهى واحدة

— مانا عارف . . . ولكن . . .

— ولكن ايه ؟

— ولكن الواحدة دى مين ؟

— واحده ركبت معاك من محطه وحتسيبك في محطة تانيه — وعادت تلتفت الي الطريق الزراعى . . . وتنصت فى اهتمام شعري هائل للصوت المجهول الذى كان لا يزال ينشد الموال . . . ثم ارسلت ضحكة أخرى وقالت لى

— تعرف ان قطر الدلتا ده ظريف . . . لو كان ماشي بسرعة ما كناش سمعنا الموال ده.

وكان القطار فعلا قد تباطأ فى سيره الي حد كبير . . حتي خيل انه انتشى من روعة الموال هو الآخر .

— وفجأة تلاشي الصوت . . تدريجيا وتبين أن الطريق الزراعى قد افترق عن شريط القطار . . . وعادت زميلتي تقرأ مجلتها كما عدت انا اتابع قراءة (البحيرة) ولكننى في الواقع كنت اقاوم واتظاهر بالهدوء لأن تلك الفتاة قد هزت عواطفى هزا عنيفا . . . .

ولما وصل القطار الى طنطا حملت حقيبتها واحنت لي رأسها فى رقة رشيقة ثم هبطت من القطار وخرجت لكى تقفز الى أول عربه صادفتها . . .

ووقفت على أفريز المحطة الخارجي أنظر إلى شقراء كفر الدوار وهى تختفي . . . عن ناظرى فى طرقات طنطا الملتوية التواء خط الدلتا . . . . حتي تلاشي أثر العربة فاتجهت إلي الفندق وأنا مازلت غارقا فى نظراتها . . !

. . . .

. . . .

وانقضت على تلك الليلة أربعة أعوام . . لم أر فيها شقراء كفر الدوار المجهولة . . ولكنني ظللت محتفظا بذكري تلك الساعات التي قضيتها أطيل النظر إلى عينيها المدهشتين . وأنا أشد ما أكون عجبا من نفسى . لأنى لم أكن قط فى يوم من الأيام خجولا أمام أمرأة كما كنت ليلة أقبلت شقراء كفر الدوار لتشاركني غرفة قطار الدلتا . وكنت كلما مررت بكفر الدوار سألت عنها ناظر المحطة فكان يجيبني أنه لايذكر أنه رأي تلك الشقراء مرة حتى خيل اليه أننى لابد أن اكون مختل القوي العقلية ! وكثيرا ما كنت المح فى شوارع القاهرة . او امام ابواب المخازن التجاريه الكبرى فتاة لها قامتها ولون ثوبها . فاعدو خلفها اتفرس فى ملامحها ثم اعود وفى صميم صدرى شعور بالخيبه . لان عيني شقراء كفر الدوار لم اجدها فى واحدة من نساء العالم بعدها .

واخيرا .. فى ليلة من ليالى هذا الشتاء ذهبت لاسمع صالح عبد الحي يغني في صالة علي الدله . . وجلست على احد المقاعد المجاورة للصالة التى كان يغنى فيها المطرب العتيد .. جلست استمع الى صوت صالح.. وأنا مطرق الرأس اعبث بمجلة امامى ..

وفجأة ارتفع صوته بالموال نفسه . . الموال الذى سمعته فى تلك الليلة الهائلة وانا جالس فى قطار الدلتا بين كفر الدوار وطنطا والذي مطلعه

فيك ناس ياليل بيشكولك مواجعهم ! واهتزت اركان المطعم بذلك الصوت القوى .. وهو يكرر اجريت ياليل على الخدين مدامعهم .. مدامعهم . . .مدامعهم . . .

وعندئذ سمعت الى جانبى بكاء خافتا فلما التفت شهقت شهقه حادة . فقد لمحت بجانب المائدة التى خلفى فتاة قصيرة القامة ممتلئة الجسم شقراء الشعر تبكي وهى تخنق البكاء بمنديلها . . .

وارتعد جسمى فقد تجسمت امامى ذكري ليلة قطار الدلتا كشبح رهيب . . .

وانتظرت الى ان رفعت الفتاة الشقراء منديلها فزادت رعدتى .. عيناها .. عيناها الضيقتان العميقتان الزاخرتان بالمعانى الجزلة الحنون الوادعة . . . نفس عينى شقراء كفر الدوار !

ولكن . . . هل كانت شقراء على الدله هي نفس شقراء كفر الدوار ؟

وحركت مقعدي حتي أصبحت مواجها لها

وظل صالح عبد الحى ينشد الموال العتيد وانا لا احول بصرى عن الفتاة الجالسة امامى . . وكنت كلما زدت تحديقا فيها كلما زادت اعتقادا بأنها هى نفس الشقراء التي شاركتنى غرفة الدرجة الاولى فى قطار الدلتا منذ أربعة أعوام

وخشيت أن أخجل كما خجلت فى تلك الليلة فتشجعت وقمت متظاهرا بالرغبة فى سماع المطرب من الباب الذى يفصل الصالون الازرق عن الصالة التى كان يغنى فيها . وتبادلت مع الفتاة نظرات سريعة. نظرات أعجاب مشترك بالاغنية الشعبية وتأثر مشترك بمعانيها . ثم اقتربت منها فلمحت على المائدة التي أمامها كتابا طبيا تناولته وأخذت

البقيه على صفحة ٥٥


شركة مصر
للنقل والملاحة
١ تخليص على البضائع
٢ اسطول نهرى
٣ النقل بكافة طرق المواصلات
أقل الأسعار واحسن المعاملات
عاملونا
لوتس

حول رقابة الحكومة على الشركات التجاريه

علاقة الثقة المالية بمستوي البلد الاقتصادى

ثبت ان الثقة المالية في بلد من البلدان اذا قويت دعائمها . . تقدمت بالبلد في المضمار الاقتصادى ورفعت من سمعتها المالية بين سائر الدول . ولا يغرب عن الذهن ان ذلك انما هو من خير الطرق لتحقيق الآمال القومية التي تختلج فى صدر كل غيور على وطنه .

ولا سبيل الى تحقيق ما نرمى اليه فى هذا الصدد الا باسناد رؤوس الاموال الي الأيدى القادرة على استغلالها خير استغلال ومما يجدر ملاحظته . انه يجب عند التعامل النظر الى نية المشتغلين وهل تغلب فيها العنصر المادي على المعنوى . . اقصد هل قصروا جل اهتمامهم على الكسب وابتزاز الاموال . . أم أنهم الي جانب ذلك وضعوا نصب أعينهم النهوض بالمستوى المالى والاقتصادى فى البلد . .

ويجرنا هذا الحديث الى ان نضرب مثلا بشركات بنك مصر . فلا شك أنها حازت كل النجاح لثقة الجمهور فيها . ويقينه بأنها قامت على انظمة موطدة ثابتة

كما ان الحديث يتشعب بنا الي التعرض الي الحكومة ووجوب هيمنتها على هذه الاعمال المالية لما لها من خطورة الشأن . وللجهل المتفشي بين بعض الناس من جهة المسائل المالية . فيقعون فريسة للأعمال المخادعة التي كثيرا ما يلوح بها محبذوا المنفعة المالية . .

ولا شك ان البنك الذى يطلب الى الحكومة وجوب هذه المراقبة . هو بنك قد بنى صرحه على دعائم وطيدة ووثق فى نفسه ثقة تدفعه الى مثل هذا الطلب وما فيه من تضييق الخناق

ولا يغيب عن بال القاريء ان الأستاذ زكى ندا مدير بنك (ندا وحلفون وشركاهم) كان فى الحقيقة الوحيد الذي رفع صوته مطالبا الحكومة بهذه المراقبة وتردد هذا الصوت في البرلمان متناولا خطورة اهمال هذه الرقابة من جانب الحكومة . ومنتقدا بعض الأعمال التى تقوم بها بعض البنوك الأخرى التى تبيع الأوراق الماليه بالتقسيط وفى هذا مالا يمكن تجاهله من الفرد اذا كانت هذه البنوك ضعيفة الثقه

وبديهى أن الأستاذ زكى ندا لم يقدم على مثل هذا العمل إلا استنادا على رأس ماله الضخم ونظامه الثابت لأنه جعل عدته النزاهة والاخلاص في العمل . . ويدل علي ذلك دلالة قاطعة تلك الحقيقة الثابتة وهي أنه لم يقدم فى حقه إلي الآن أدنى شكوى . . وذلك بعكس البنوك الأخري التى تزخر يوماً بعد يوم بسيل مستفيض من الشكاوى

كما أنه يلاحظ أن هذا البنك من يوم تأسيسه إلي الآن يخطو خطوات سريعة فى مضمار التقدم . . ويتسع نطاقه يوماً بعد يوم مما هو ظاهر أمامنا تتلمسه العين في كل لحظة . . وذلك ظاهر فى اتساع مداه بأغلب المديريات إذ أنه أنشأ فروعاً له فيها . .

وطبيعى أن تلك الفروع المثمرة قد أتت بنتائجها الباهرة لأنها تشعبت عن تلك الدوحة التي يجري فيها ماء النزاهة والأخلاص

ومما نغتبط به أن الأستاذ زكى ندا حرص على تفضيل العنصر المصرى فى بنوكه مما يقطع بوطنيته الخالصه وعطفه على المصريين وتغاضيه عن المادة في سبيل المعني النبيل .

وهو يكاد لا يستقر به المقام فى مكان واحد فهو اليوم في القاهرة يراقب اعماله فيها وقد لا تقارب الشمس الزوال حتى تراه يشد رحاله إلي الاسكندريه . . وهكذا لا يعرف معنى الراحة فى سبيل تأدية اعماله علي خير وجه

ولا ادل علي الروح السامية التى يضمها بين جانبيه من ذلك العمل الذي اقدم عليه وهو انشاؤه فرعاً خاصاً بسلفيات موظفي الحكومة . . لانه شعر بالوطأة الشديدة التى يرزخون تحتها من أثر الفوائد الباهظة التي كانوا يقعون فريسة لها فى وقت الضرورة والعوز . . فجعل الفوائد قانونية لا يوجد بها أثر للعنت أو الظلم

وان أقل ما نقابل به مثل هذه الاعمال النبيلة والمجهودات الفائقة التى يقوم بها الأستاذ زكى ندا . . هو ان لا نبخل عليه بتشجيعنا . . ومشاركتنا اياه جسداً وروحاً في اعماله التي تنهض بمستوى مصر الاقتصادي

رجل يعاقب طفله بوضعها فى الزيت المغلى

وامرأة تدين خادمتها فتحرق وجهها

* * *

مع أنه فى العاده . . لا يوجد الرق حيث يخفق العلم الأنجليزى . . الا انه هناك فى سيلان عبودية أخرى تزيد فى فظاعتها عن تجارة الرقيق المنتشرة فى بلاد الحبشة . فى سيلان الآن الأطفال يجمعون من الطبقات الفقيرة بعد ان يقنعوا آباؤهم المساكين بأنهم انما يأخذونهم ليتبناهم الأغنياء . وفى مقابل جعل مادي صغير يسمح الآباء لسماسرة الأطفال الرقيق بأخذهم بعد ان يتعهدوا بحراستهم طول مدة طفولتهم

وأما الاطفال فيرهقون بعد خروجهم من منازل آبائهم المتواضعة الحقيرة بالعمل المتواصل من الفجر حتى غروب الشمس دون ان يعني بهم شخص . ودون ان يقدم اليهم الغذاء الكافى الذي يعوض عليهم مجهودهم الشاق . . . بل هؤلاء الحراس أمامهم بالسياط يعاملونهم أقسى المعاملة وأخشنها . حتى قال محرر جريدة « تايمز ان سيلان » فى احدي المقالات منذ عهد ليس ببعيد . .

— وقد قرر بعض الناس فى المحكمة العامة ان هؤلاء المساكين يضربون أحيانا ضربا أليما . . وأحيانا بقضبان حديدية وضعت فى النار الى درجة الاحمرار . وفى أحيان أخرى يعاقبون بوخز الابر والدبابيس المحماه وقد تصل القسوة بقلوبهم فيضعون الزلط المحمى فى النار فى عين البعض عقابا لهم ثم هم يعملون فوق طاقتهم ولا ينالون أى أجر فى مقابل عملهم وقد حدث فى حالة أخرى غريبة ان طفلا صغيرا فى الخامسه من عمره تبناه أحد صغار الموظفين . . ولسبب ما رأى انه يستحق التأنيب فأجلس الطفل على مقعد ووضع على رأسه مقعدا آخر حتى لا يتحرك ثم بدأ يوخزه فى اصابعه بالدبابيس ويشعل النار فى جسمه بعيدان الثقاب وتمادى الوحش بعد ذلك فى عقابه فطفق يضربه بسلك رفيع مصنوع من الصلب ووصلت حكاية هذا الطفل البائس الى المحكمة فشاهد الطبيب الشرعى ٣٥ اصابة على جسم الصبى

وفى حالة مريعة أخري ماتت فتاة مسكينه فى العاشرة من عمرها فقد أراد حارسها المجرم ان يعاقبها فوضعها فى زيت مغلى ثم ازداد قلبه الحجري صلابه فتركها لجيش من النمل الأحمر الكبير يفترسها وهى تصرخ وهو لا يرق لها قلبه

وحدث لفتاة أخرى فى التاسعة من عمرها أن ربطها الرجل الذى تبناها فى عمود وتركها فى حجرة مغلقة دون طعام ولا ماء ثلاثة أيام ثم بدأ يحرقها بعد ان أنهكها الجوع بملعقة محماه فى كل اجزاء جسمها الصغير



يقف الحراس يعذبونهم بالسياط

وقد تبنت امرأة فتاة من هذه الطبقة المعذبة تدعي توسي كخادمة عندها . وفى ساعة اعتقدت السيدة ان الخادمة أخطأت فأحرقت وجهها ولم تدينها المحكمة لأن محامى السيده قال أن المجني عليها صغيره في الخامسه ولا تفهم معني القسم وقد تكون هى التي احرقت نفسها وهى تلهو بالنار . . ومن الحوادث المبكية الأليمة حكاية ولد مسكين كان مهمته فى مزرعة أن يطعم البط . !

وحدث ان أعطاه صاحب المزرعة القاسى ارزا يكفي ليومين ولكن لسوء حظ الصبي ان شعر بجوع شديد فأكل ما بقى من الأرز من وجبة البط فى الصباح . وما علم الرجل ذلك حتي القاه على الأرض ثم ظل يضربه حتى أغمي على الولد وفقد الحس والحركة وعندما فحص الطبيب جسم الطفل وجد آثار ٢٩ عصا

هذه هي فقط أمثلة قليلة لما يحدث هناك فيتعذب الأولاد ولا يستطيع بائس منهم ان يحتج أو يرفع صوته . . لانه اذا تخلص من الرجل الذي يحرسه اسميا ويعذبه فى الواقع قد يقع فى من هو اسوأ منه . وحتي اذا عاد الى والديه فيضطران لبيعه أو تأجيره لحاجتهما الشديدة الى النقود . . .

وقد كتب بعض الصحفيين الذين درسوا هذه الحالة البائسة فى سيلان : ان الفظائع التي ترتكب هناك . فوق التصور . . ولم يحدث فى التاريخ ان ارتكبت جرائم اقسي منها . وقد تأثرت اللادى كريم توموسون زوجة محافظ سيلان لهذه الحالة الحزينه وأسست جمعية لحماية الاطفال

وقد بدأت هذه الصور الاليمه تقل بعد ان بدأت هذه السيدة النبيلة تستعين بالبوليس وسلطة زوجها المحافظ لحمايتهم


التراب
عدو الجسم !
لأنه يحمل الميكروبات الى مسالك
التنفس !
باستيلية
البانفلافين
Pastilles de
Panflavine
PASTILLES DE
Panflàvine
تقيك شر تلك الميكروبات !
BTP PA. 1.34
الوكلاء اخوان جرين بمصر والاسكندرية وتل ابيب

البعث

قصة رائعة عن الكاتب العالمي الاشهر هـ. ج. ويلز

١

صوت يدوى ...

ماذا هناك ؟ لست أدرى ..

الدوى يرتفع ...

أنا بين اليقظة والمنام : يالله . ! ياله من دوى مفزع .. !

هاهو الدوى يزداد ارتفاعا . .

أظن فى ذلك الكفايه .. لاستيقظ .. أين أنا ؟

الدوي يرتفع ايضا . .

لعله اختراع جديد

يالله لقد أصبح الصوت يصم الآذان.!

اني ارفع صوتى كى أستطيع سماعه .. كلا .. كلا .. انه الصور . . انه يوم النشور . . .

الصوت لايزال يدوى . .

٢

انتفضت لهذا الخاطر الاخير وقمت من جدثي مذعورا . .

رأيت ضريحى الصغير . . وعجبت من ذا الذى صنعه .. وشجرة الدردار القديمة والبحر الخضم .. ولكن سرعان ما تلاشت كل هذه الاشياء كالبخار . .

تلفت حولى فوجدت جمعا حاشدا لانستطيع له عدا . . أمم مختلفة . . لغات متباينه .. ممالك ودول . . أناس من شتى الملل والاجناس . .

كما رأيت اطفالا من كل سن .. وقد احتشدوا في شبه مدرج في الفضاء ، متسع اتساع السماء . .

وهناك .. في قبالتنا .. جلس الاله على عرش من سحاب ابيض ناصع ، وحواليه الملائكة وقد وقفوا صفا صفا . .

عرفت عزرائيل بظلمته . . وميخائيل بسيفه..وأما الملك الموكل بالنفخ في الصور ، فقد كان ممسكا به بعيداعن فمه بعض الشيء

٣

قال رجل الى جوارى :

« هذا عجيب .. عجيب حقا .. اترى الملاك الموكل بالكتاب . ؟ »

وأخذ يجيل ببصره فى الجمع المنتشر فى جميع الارجاء .. ثم قال :

« الكل هنا . . الجميع . . وسنرى الان . »

وفجأة انتفض قائلا :

« أوه ! . هاهوداروين . . سيرى الان ولاشك !. وهناك .. اترى . ؟ هذا الرجل الطويل .. المتعاظم .. إنه الدوق . !ولكن كم من أناس كثيرين هنا لا أعرفهم ؟ !

أوه ! . وهاهو « برجلز » الناشر لطالما عجبت ماذا يكون من أمر رجال الطباعة .. ! لقد كان « برجلز » رجلا ماهرا . . ولكننى على كل سأرى الان ماسيكون من امره . !

سأسمع الآن كل شيء . . .

إن اسمي .. انا ! يبدأ بالحرف « س » وإذا فسيتيسر لي ان أرى الكثير قبل أن يأتى دورى ...

وصدرت من بين اسنانه صيحة دهشة وهو يقول :

« أوه .. هاك شخصيات التاريخ . ! أترى . ؟ هاك هنرى الثامن · كم سيكون حسابه ممتعا .. يالله .. وهذا هو تيودور »

ثم خفت صوته وهو يقول :

أترى هذا المرء الذى فى قبالتنا مباشرة والذي يعلو الشعر جسمه ·؟ « باليولتيك » اتعرفه . ؟ . وايضا ...

ولكنني لم أسمع شيئا مما قاله بعد ذلك فقد كنت مأخوذا بالتطلع الى الله جل جلاله

٤

تساءل المولى عز وجل : « أهذا كل شيء ؟ »

فأرسل الملاك الموكل بالكتاب — وهوسجل قد تناهي فى الضخامة — أرسل بنظره الينا وكأنه يحصينا .. ثم قال :

« أجل يامولاى .. الكل هنا . . لقد كانت دنيا ضئيلة هذه الدنيا . »

وشملنا جل جلاله بنظرة سطحية ثم قال:

« فلنبدأ الحساب . . . »

٥

فتح الملاك الكتاب ونادى اسما . . .

هو اسم أغلب احرفه « ألفا » . . ردد الفضاء صداه ولكنني لم أستطيع ادراكه إذ صدرت صيحة من الرجل الذى الي جوارى وهو يتساءل قائلا « ماهذا ؟ »

لقد خيل الى ان الاسم هو « إهاب » او شيء يقرب من هذا . . ولكن هل يكون هذا « إهاب » الذى ذكر فى الكتاب المقدس ؟ لا اظن ذلك . ؟

وارتفع شخص اسمر صغير حتي اعتلى سحابة خفيفة عند قدم المولى ...

هو امرء ضئيل : يرتدى ثيابا غريبة بربرية . . وقد اعتلى رأسه تاجا وشبك يديه فى خشوع وعبس وجهه

نظر اليه المولى تبارك وتعالى وهو يقول : أجل . ؟

واستطعنا سماع أجابة الرجل . . وفى الواقع لقد كان الصوت مسموعا في كل الارجاء علي بعدها . .

قال الرجل الضئيل : « انني مذنب اثيم . . »

فقال له المولى « خبرهم ماذا أتيت »

أجاب الرجل :

لقد كنت ملكا..عظيما .. كنت شهوانيا كنت متغطرسا .. كنت جبارا .. أثرت الحروب ودمرت المدن ! ! أقمت القصور التي لصقت لبناتها بدماء الرجال !

« أوه يا ألهي . . هذه هي خطاياي

أسألك عنها الصفح والغفران . . مئات وآلاف الخطايا . . »

ثم اضاف وهو يلوح بيديه تجاهنا :

والأدهى من كل ذلك . . أنني اسأت الي رسول من رسلك ... »

فقاطعه جل جلاله متسائلا : « رسول من رسلي . ؟ »

— لانه لم يرض ان يركع لي . . عذبته اربعة أيام بلياليها حتي انه مات في نهايتها . . بل لقد فعلت اكثر من ذلك يارباه لكم سببت ولعنت . بل لقد تجارأت على ان اسرق صفاتك وانعت نفسي بسجاياك! »

فقاطعه المولى «سرقت صفاتي ؟ »

— أوه لقد امرت القوم ان يتخذوني إلها من دونك!! لم أدع معصية الا ارتكبتها ولم ابق واحدة من الدنايا إلا لطخت بها روحي . . واخيرا يا الهي . . اهلكتني . سلبتني الحياة . ! »

فأبدى المولى دهشته وعاد الرجل يقول :

لقد قتلت في الحرب . . وها أنذا ماثل بين يديك . . علي باب جحيمك . . وقسما بعظمتك أنني لم أكذب ولم ادع . . ولكنني اعترفت بخطاياي اعتراف مقر بذنبه . . أمام خلقك أجمعين . !

وعلت وجه الرجل سحابة من الخوف والفزع والكبرياء المذلول . . ثم توقف عن الحديث . . .

وعندئذ أخذه المولي جل جلاله في حوزته ليتبينه جيدا . . أوه ! لقد كان ذرة مظلمة حقيرة بجانب الله . !

تساءل المولي : «هل هذا كل ما أتاه ؟ »

فبسط الملك الكتاب بيديه وقال ساخرا « في احدى النواحي ! »

وعندما نظرت الى المسيء مرة ثانية رأيت وجهه وقد تغير حتى اصبح في حالة يرثي لها . . لقد كان ينظر الى الملك نظرة ذليلة . . فاغرفاه وقد ودعته كبرياؤه وغادره اعتداده . .

قال المولى جل وعلا : « اقرأ . . »

فقرأ الملاك وراح يسرد كل خطايا المذنب وسيئاته بكل دقة . .

حقا لقد كانت رسالة دقيقة . . !

— ٦ —

كان الكل يضحكون . . وحتي الرسول الذى بعثه المولي جل وعلا الى ذلك الملك المذنب . . اعتلت شفته ابتسامة . . ! حقا كم كان ذلك الملك عابثا حقيرا . . !

بعد ذلك ضحك الملاك ضحكة أدهشتنا وهو يقول : « ذات يوم . . عند ما كان متضايقا اثر تخمة انتابته ...

فقاطعه المذنب صارخا :

« أوه ليس ذلك . . ! ! لم يدر انسان بذلك قط . لم يحدث ذلك أبدا . ! انتد كنت مسيئا . مسيئا جدا . ولكن . ما أخبثني . لله ما كان أخبثني حقا !! »

ولكن الملاك استمر في قراءته . . .

فصاح المسيء :

« يا الهي . ! لاتدعهم يعرفون كل ذلك . ! سأتوب . . سأندم . . سأستغفر . ! »

وابتدأ المسيء يبكي ويصرخ وينتحب . . وحاول الفرار من أمام الله ، ولكن من أني له ذلك ؟ . وبينما الملاك مستمر في قراءته . . وبينما المسيء يتحرك في قلق واضطراب . . اذا به يندفع مبتعدا عن المولي قليلا . . . وعندئذ أيقنت أن الله لا محالة معيده الى مكانه . . ولكن عفو الله قد وسع كل شيء . . !

وتوقف الملاك المسجل . . . فقال الله « من بعده ؟ »

وقبل أن ينطق الملاك اسم المخلوق التالى . . كان انسان قذر أشعث الشعر في حوزة الله جل وعلا . .

— ٧ —

تساءل الرجل الذى جوارى : « اذا لقد ذهب المذنب الى الجحيم . . ؟ »

فقلت : « وهل هناك جحيم حقا ؟ ! »

وعندئذ قال وهو يتطلع عند أقدام الملائكة : « واذا كنت قد لاحظت جيدا فانه لم يكن هنا لك أى دليل على وجود مملكة سماوية . ؟ ! وزمجرت امرأة ضئيلة كانت بالقرب منا قائلة : « هس . . لتصغوا الي ذلك القديس المبارك . ! »

٨

صاح القديس قائلا : « لقد كان هو هو ملك الأرض . . ولكنني كنت رسول من الله السموات . . عجب الناس لمعجزاتي لأنى يا إلهي كنت أومن بنعيم فردوسك لم اتألم . . لم اتأفف . . جرحت بالمدي . . كويت اظافرى بالشظى والجمر . . قطع اللحم من جسدى . . كل ذلك في حبك وفي سبيل رضاك . . ! »

فابتسم المولي وعاد القديس يقول « في اثمالي البالية وقفت على أبوابك — ».

فضحك جبريل فجأة . . بينما استمر القديس في حديثه معددا الآلام والعذاب الذي لقيه أملا في جنة الفردوس . . وكان الملاك المسجل يعدد معه في نفس الوقت ما أتاه . .

وكم كانت أعمال القديس ايضا رسالة دقيقة .

ولم تمض عشرة ثوان حتى كان القديس هو الاخر يضطرب . . وأخيرا صرخ واندفع هو الاخر مبتعدا . . واستطعنا جميعا أن نراه جالسا في ظل الله . . حيث جلس جنبا الى جنب مع الملك المذنب . . كأنهم في ظل الله اصبحوا اخوانا .

ولما حان دورى . . اندفعت أنا الاخر الى هناك . .

٩

رفعنا الله جل جلاله الى كوكب آخر وهبنا إياه لنعيش فوقه . . وهو يقول :

« والان . . الان وقد ادركني كل منكم وقد أصبح كل منكم أحسن بقليل عن ذي قبل . . فاسعوا ثانية وجاهدوا . ! »

ولم يلبث أن ذهب الله وملائكته . . وتلاشي العرش . .

ورأيت نفسي فوق أرض جديدة . . أرض لم أر أجمل منها : رحبة ، صارمة ، عجيبة ! وأضحى كل من حولي أرواحا ناصعة ، في أجساد طاهرة نظيفة . !

عبد الخالق محمود

جون كروفورد تغتفر لزوجها جريمة القتل

وميريام جوردان تكره ان يغسل أسنانه

ليس هناك من يقنع بنصيبه فى الحياة فالفتيات اللاتي أتحدث عنهن اليوم كل منهن كانت زوجة لرجل أجمع العالم على رقته .. رجل كل صناعته ان يكون رشيقا محبوبا .. بل أن حياته الفنية تعتمد على أن يظل قادرا على فتنة النساء واغرائهن . . . . ملايين من الفتيات في العالم يحسدن نجماتنا الثلاثة على الفرصة السعيدة ، التي مكنت لهن الزواج من رجال هم بمثابة الآلهة فى اعينهن ولكن تلك الزيجات لم تدم رغم ذلك وكل من النجمات الثلاثة تبحث عن زوج يختلف في كل ناحية من النواحى عن زوجها السابق .

كانت جون كروفورد تجرب ملابسها الجديدة لرواية (ساوى ما سكي) عندما واجهتها بسؤالي عن الزوج المثالى فى نظرها فلمعت عيناها قبل ان تجيب ثم قالت «الزوج أو الرجل؟» وعدت اسألها «اليسا شيئا واحدا ؟» فاجابت بحزم (بالمرة . قد تعجب الفتاة ببعض الصفات في أحد الرجال كصديق .. أما ان تتخذ منه شريكا للحياة من أجل هذه الصفات ففكرة خاطئة»

(إذن تحدثى إلى عن الزوج وليس عن الرجل .. أي الصفات تطلبين فى زوجك المقبل اذا شئت الزواج بعد الآن ؟)

وكانت جون سريعة فى ردها كأنما قد أعطت الأمر حقه من الدراسة فاجابتني وهى تحدق فى عيني (يجب أن يكون أمينا قبل كل شئ .. أمينا فى أفكاره . . . فى صلاته باصدقائه . . ثم أمينا فى حبه . . يجب ألا يلجأ للخداع حتى فى اتفه الاشياء لأنه اذا وهب أى جزء من نفسه الى امرأة أخرى غير زوجته فقد قضى على ذلك الزواج وحطم

قد اغتفر للرجل أن يرتكب جريمة لأن الجرائم فى العادة بنت الغضب والجنون



جون كروفورد

لكنني لن اغتفر له الخيانه لانها تمحو كل مابيننا من عاطفة وحب

لو أن زوجي ارتكب جريمة القتل لوقفت الى جانبه متي كنا نتبادل الحب ولكن اذا منح امرأه اخري بعض ماكان يمنح لى .. فتولاها بجزء من حنانه وحبه الذى تقوم عليه سعادة العائلة . . لو أنه فعل ذلك لمحوت بدورى هذا الرجل من لوحة خيالي الى الابد

ثم انى أتطلب فى الزوج ان يكون جادا فى تفكيره رزينا فى حركاته . . بل أقرب الى الحزن لأن مخايل الالم اذا بدت فى بساطة علي وجه الرجل زادت فتنته وتركت للزوجة محلا لأن تتمتع بالترفق نحوه ومواساته فالمرأة تميل دائما للرجل الذى يشعرها بالحاجة الى عطفها بينما تكاد تبغض المتعجرف الذى يهملها .

ويجب بعد ذلك ان يكون الزوج أوربيا فى عاداته فيتقفز واقفا حالما تدخل الى الغرفة ويسرع لتلبية كل ما تطلب فيشعل سيكارتها أو يفتح من أجلها النافذة أو يضع تحت قدميها وسادة صغيرة . . . هذه الاشياء قد تبدو تافهة للرجل ولكنها شديدة الاثر فى دوام السعادة الزوجية . أريده كذلك مثقفا الي أبعدحد ولكن اصر على أن يكون قد اكتسب تلك الثقافة عن رغبة شخصية فانا لا اعنى التعليم المدرسى الذى يرغمه الوالدان على درسه وانما اعنى ثقافة عالية راقية يشعر بحاجة داخل نفسه لأن يتلقنها وان لم تعد عليه بشيء من النفع المادى .

ثم أريده مكتمل الصحه محبا للرياضة ولا أود أن تكون اذواقنا متحدة لأنه كلما اختلفت كان المجال أوسع أمامنا لنتحادث ونتنافس ولكنه يجب الي جوار ذلك ان يحترم رغباتى وان لم ترق لديه وان اقوم نحوه بالمثل . ويجب أن يكون بالطبع متصلا بالصناعة السينمية حتي يستطيع أن يغتفر لي ساعات العمل المتاخرة وأعصابي المنهكة وان ينيلني الراحة التي ابتغيها حين عودتى الى البيت

اخيرا أريده صريحا فلا يخبيء عني شيئا مما يضمر فى نفسه وان يكون سهل القيادة . . أو أن يفهمنى على الاقل انه قد خضع لرغباتى فأسلس لي القياد .

اليك زوجى المثالى الذي أريده .. لو اننى بحثت عن الزواج فى يوم من الايام)

ثم كانت زيارتي التالية لماى كلارك فوجدتها تشرب الكوكتيل على البار الرشيق الذى احتوته احدى غرف بيتها الفاخر ولما ان واجهتها بالسؤال اجابتني بقولها (يجب ان يكون زوجي ممثلا فى كل لحظة من حياتنا وانا لا اعنى أن يكون خائنا متظاهرا بالاخلاص بل أريد له قلبا أمينا ونفسا صافية ولكن يجـ ان يبدى المرح والسرور على الدوام وان لم يشعر بشىء منهما فى نفسه .

أما مظهره الخارجى فلا يهمنى أن يكون جميلا وان كنت أفضل ان تكون احدى ملامحه جميلة الي حد كبير كأن تكون له عينان ساحرتان او اسنان دقيقه منتظمة او يدان رقيقتان كيدى جراح او مقامر!

يجب ان يكون ميالا الي المرح فاذا طلبت اليه ذات ليلة ان يهجر حفلة فاخرة لنتعشي في مطعم حقير فعل ذلك للتو دون أن يتذمر مادام فى ذلك رضاي .

كذلك لا اريد له اصدقاء من النساء لأنى شديدة الغيرة .. اما من الرجال فليكن له واحد او اثنان يقضيان معنا بعض سهراتنا وان كنت افضل بعد ذلك ان اكون وحيدة ، ههه . . . هو وانا . . فى سكون الليل الجميل .

لا اريد منه شيئا من المجاملة بل افضل ان يصمت فاقدر مايشعر به نحوي وان يقودني فى كل شىء بيد حازمه وان يختار ماهو خير لي وافضل .. وان تكون له بعض اخطاء استطيع ان اغتفرها له وحسنات كثيرة ترغمني على ان اعجب به ... وان اشعر نحوه بقدر قليل .. جدا ..من الخوف)

ذلك هو الرجل الذى اختارته ماي كلارك فهل تعثر عليه؟ تقدموا معشر الشباب!

والآن الى النجمة الجديدة ميريام جوردان التي رأيناها فى القريب أمام كلايف بروك فى (شرلوك هولمز) .

أنها لمتطرفة هذه الفتاة فقد صاحت بي (رجل مثالي ! هل يوجد فى العالم مثل هذا الحيوان؟) ولم يسعنى الا ان اجيبها ان النساء يعتقدن بوجوده وهن لا ينقطعن عن البحث عنه)

(ولكنك لاشك تفضلين بعض الاشياء فى الرجل ! ؟)

(دون شك .. فانا أكره مثلاأن يغسل أسنانه بحيث اسمع صوت الفرشاة .. لا تضحك ! فان هذه الاشياء التافهة هى التى تفسد الزواج ويجب الا يتحدث علي الافطار بل يقرأ جريدة الصباح بينما اقرأ جريدة أخرى دون أن ينبهني بين حين وآخر الي اخبر استطيع أن أراه بنفسي .

ويجب أن يكون ذا ذوق سليم فى انتقاء الاطعمه والخمور فيسترعي الاعجاب والاحترام فى المطاعم اذا تغذينا بها

كذلك يجب ان يكون صبورا هادئا فلا يثور ويتوعد لأقل شيء . . متحكما فى البيت بارائه وحده شأن الرجل القوى العاقل .

اخيرا أريده طيبا بكل ماحوته الطيبه من معنى .. لقد طالبت ان يكون سليم الذوق صموتا هادئا ولكنني أشعر لو انني عثرت على الرجل الطيب فانني أكون بذلك قد وفقت الي أكبر سعادة فى الحياة فمثل هذا الرجل خليق بالعبادة والأخلاص).والآن ..لقد كانت كل واحدة من كواكبنا الثلاثه تزعم السعادة الفائقة لنفسها ايام كانت زوجه حتي اذا طلقوا من أزواجهن بحثوا عن نوع جديد آخر يزعمن السعادة الى جواره . فهل يسعدن حقا اذا وفقن اليه .. من يدرى .



قرأت في صحافة العالم

محرر هذا الباب يقرأ لكم مائة مجلة وجريدة انجليزية وامريكيه وفرنسيه

ستالين

هذه هى احدى القصص القايلة التى تخبرنا عن الحياة الداخلية فى الروسيا . . فالواقع أن الكرملين فى روسيا هو محل الأسرار . . وقليلون هم الذين يعرفونها . . وحتي من يعرف شيئا عنها فلا يتكلم الا نادرا . ومن بين الذين يعرفونها (كيريل كاكابادس) فقد كان واحدا من الرجال القليلين . الذين كانوا يدخلون حجرة ستالين الخاصة دون استئذان

وقد ترك كيريل هذا روسيا لأن ستالين فى نظره دكتاتور تمادى فى القسوة كايفان المرعب .. وأودع أخيرا بين يدى محرر « سندى اكسبريس » أوراقا تحتوى على أسماء وحقائق وكلها ضد ستالين . . يود أن يضعها أمام أنظار العالم وهو يعيش هادئ فى برلين . .

وقد أمر ستالين أنه يجب ان يعاد (كاكابادس) الى روسيا حيا أو ميتا . . فقد حكم عليه بالاعدم فى أثناء غيابه . . !

ان ستالين يحكم ربع عدد سكان العالم تقريبا اذ هو يتحكم فى حياة أكثر من ١٧٠٠٠٠٠٠٠ شخصا . . والحقيقة أنه ليست هناك أية قوة على سطح الارض كجبروته وسطوته . . وهو يعيش حياة غالية تكلف روسيا ٣٠٠٠٠٠ جنيها كل عام .. ولا تختلف كثيرا عن حياة القياصرة الذين جعلوا روسيا امبراطورية .. فى حين أن لينين كان يعيش حياة عادية وأما ستالين فاختار كل الغرف التى كان يسكنها قبله ايفان الهائل .. وهو يملك ٣٠٠٠ فدانا خارج مسكو وهى التي يسمونها زوبالوفكا

ولقد عرفت ستالين منذ عشرين عاما وسوف أحدثك الآن عنه كما هو فى الواقع .. فهو شخص منتفخ الوجه ذو شارب متهدل .. وعيناه اللتان كان يسميهما لينين (عيون القردة الصغيرة) - وبطرقه العجيبة استطاع أن يصل الى مرتبته العظيمة الآن كدكتاتور لروسيا..وهو يعيش وحيدا.. إلي أن كان العام الماضي فعاش مع زوجه وهو لا يسير الا محاطا برجاله أمثال كالينين .. واوردجونيكيدز ومولوتون .. وهم دائما ينفذون ما يأمر به . .



ستالين

وأما حياته الداخلية فقد كانت موحشة وخاصة فى العامين أو الثلاثة الاخيرة . . وكانت عاداته وطباعه كوالده جافة وكثير ما كان يسكر ويسرف في شرب الخمر . .

وكان ستالين مغرما بأن يحيط نفسه دائما بفتيات جميلات وأنا أعرف عددا غير قليل من الفتيات كانت فتنتهن تدفع ستالين إلي إحضارهن من الخارج وقد يعجب بالبعض بعد أن يراهن وقد يرد البعض الآخر . . وهو دائما ينتقل بين موسكو ومزرعته في سيارة اللنكولن ليموزين أو الرولزرويس .. وهو لا يسافر الا ليلا حتي لا يشعر أي شخص في الطريق بأنه فى السيارة

وهو شخص ماكر ولكنه يميل كثيرا الى المراح

وآخر مرة شاهدته فيها كان فى أواخر العام الماضى . . فقد فتحت باب الحجرة ودخلت وكان يملى فى ذلك الوقت رسالة على سكرتيرته وفى الحال قفز من على مقعده وتمتم ثم ترك الحجرة فسألت سكرتيرته عن سبب خروجه فجأة فقالت على الفور

ـــ انك أغضبته

فأخبرتها بأني قد أغضبته قبل ذلك أكثر من مرة وكان فى كل مرة يواجهنى ولكنها هزت كتفها ولم تجبنى . .

سندى اكسبرس

***

أصبحت مسألة احياء من ماتوا فجأة عقب حادثة اصطدام تشغل بال الأطباء في أوروبا وأمريكا وقد عالج بعضهم عددا غير قليل من الجثث ونجحت التجارب فى بعض حالات الوفيات ..

وقد حدث فى شهر فبراير الماضى أن شخصا سقط فى الطريق العام فى موسكو وابتدأت أنفاسه تتلاشى وحركاته تهمد.. وعندما نقلوه الى المستشفى قرر ثلاثة من الاطباء أنه مات .. كما قرر ذلك الدكتور سمرنو استاذ الجراحة فى جامعة موسكو ثم أرسلت الجثة إلى حيث أراد الطبيب ليجري عليها بعض التجارب

وفتح الطبيب صدر المريض فظهر قلبه عاريا فمرر فيه موجة قصيرة من أشعة الراديوم .. فبدأ القلب يهتز بعد ٥٠ دقيقة وبعد ربع ساعة أخرى قام الميت .. وتحرك .. وتمت المعجزة

ويعتقد الاطباء أن القلب اذا تعب أو خرق فانه يسبب الوفاة حتما . . وقد ثبت فساد هذا الاعتقاد فى حالة أصيب فيها أحد الجنود فى عام ١٩١٦ برصاصة اخترقت جسمه واستقرت فيه .. وعند اجراء عملية له وجدت الرصاصة في صميم القلب فاستخرجت وقام الجندي بعد ذلك يواصل القتال .. وما زال حيا الي اليوم . .

وحدث فى مرة أخرى فى فينا أن داهمت احدى سيارات النقل الكبيرة شخصا فأردته علي الارض .. وفى لحظات نقلته سيارة الاسعاف الي المستشفى يرسل ما بقي فى صدره من أنفاس مترددة..ومات ووضع على عربة صغيرة دفعها أحد الممرضين الي غرفة داخلية وبينما هو يجتاز الردهة بالجثة لمحه طبيب يشتغل بتجارب اعادة الحياة ولما علم بأنه لم يمت الا من دقائق عزم على أن يستخدم الجثة فى تجربة جهاز للتدليك كان قد اخترعه واطلق عليه اسم (الجهاز المحي) . . ففتح أولا صدر الميت فظهر القلب ساكنا لا يتحرك ولا ينبض . . ثم سلط الجهاز علي الجسم يدلك القلب والشرايين والاعصاب . . وبعد ٢٠ دقيقه سمع دقات القلب التي استمرت وابتدأ الرجل ينتعش . وبعد أن عولجت الرضوض التي فى جسمه من أثر صدمة السيارة . شفى . . ومازال يتمتع الي اليوم بصحة جيدة فى احدى قري المانيا . .

بير ستز

نويل كوارد

— لقد حضرت الى منزلى واخبرتني أنها فعلت ذلك مزاحا فى أول الأمر . . . وأرادت أن تجعلنى أعتقد ان ذلك كان حقيقياً

قال ذلك مستر نويل المؤلف الروائى المشهور الذي الف رواية كافالكيد التي اخرجتها شركة فوكس فى السينما وهو يشهد فى قسم بوليس شارع بو فى حكاية اتهمت فيها سكرتيرته دوريس بوتن وثبت بأنها استطاعت أن تختلس تسعين جنيها بالتزوير من مستر والتر روزيت . .

وقد قبل بأنها فعلت ذلك لأنه كان فى عزمها أن تتزوج مستر جاك بوكانن فتصبح بذلك ابنة عم جاك هلبرت وعندما القي عليه المحقق سؤالا آخر قال مستر كوارد

— انى لم اكن اسمح لها أبدا بان تأخذ نقودا تحت مسئوليتى

وخرج مستر كوارد من قسم البوليس بعد أن شهد هذه القصة الواقعية الغريبة .

سندي دسباتش

* * *

الذهب فى الغابات

منذ اكثر من ربعمائة عام رحل بعض الكنديين مع المكتشف كرستوف كولمب وهناك في امريكا بالقرب من بنما استطاعوا أن يحصلوا على الذهب من مناجم فيروجيس على بعد ٩٠ ميلا من كولن . . ونقلوه إلي إحدي الغابات

ومرت أعوام وقرون ولم يعرف شخص واحد أى شيء عن هذا الذهب . . ولو انه قد ذكر حديث عنه فى (رحلة دريك الثالثة)

ومنذ اربعين عاما والجمعيات ترسل المكتشفين لاكتشاف هذا الكنز الهائل ولكنهم كانوا يعودون بالفشل وفى عام ١٩٢٩ قام البعض برحلة ونجحوا الي حد ما اذ اكتشفوا النهر الذى اشار اليه دريك والذى يعتقدون أن الذهب مدفون عند مصبه فرجعوا ثم عادوا ثانيا ومعهم مهندس مناجم شاب يدعي جوردون . ف . ماك دونيل . ووفقوا اذ استطاعوا أن يعثروا على منجم الذهب الذى بقى مجهولا من ٤٠٠ عام

تاريخ العالم

* * *

من الطيران الى السياسة

لقد اصبح اسم الطيارة الانجليزية ايمي موليسون على كل لسان بعد رحلتها الموفقة بمفردها الى انجلترا وقد طلعت ايمى جونسون على الناس فى هذه الأيام بخبر ادهشهم وجعلهم بين مصدق ومكذب وذلك أنها اعلنت بانها ستهتم بالسياسة وتطلق الطيران وقد قابل الناس هذا الخبر فى اول الأمر بشيء من السخرية . . تماما كما قابلوا خبر اعتزامها الطيران بمفردها ولكنها اثبتت فى الأيام الأخيرة أنها ذات حنكة فى السياسة نادره . . لا تقل عن حنكتها في فن الطيران وقد تقدمت الى امتحان جامعة اكسفورد وحصلت علي بكالوريوس فى الاقتصاد السياسى . وعندما قابلها بعض الصحفيين حدثتهم بدراية تامة عن شئون العالم السياسية

وقد صرح احد الصحفيين الذين حدثوها بان صوتها سوف يدوي قريبا فى مجلس العموم تماما كما دوى محرك طيارتها من قبل ولكنها صرحت له بأنها لم تعلن بعد الحزب الذي ستنضم اليه ؟

ورلد ذي ورلد

فتنة

لم أكمل الحديث عن تجميل الأظافر..

فبعد ان تغسل الاظافر جيدا بزيت الزيتون النقي وتنظف من الاوساخ التي تكون عالقة بها بجسم صلب يستحسن أن تتبع طريقة الممثلة الفاتنة فلورين ماك كني التي تضع اظافرها في زيت زيتون دافيء مرة أخرى لمدة خمس دقائق.. وتجفف فلورين أظافرها بعد ذلك بقطعة من القطن ثم تبدأ تدلك يديها بنفسها مستعينة بأى نوع من أنواع الكريم أو حتي بقليل من الكولونيا ليبقى الجلد ناعما

وعندما تنتهى هذه العملية تقوم السيدة بالمانيكير العادى.. وعن تجربة تؤكد فلورين أن هذه خير طريقة لتجميل اليدين وأن المانيكير الذى يعمل بهذه الطريقة يبقي مدة طويله..

* * *

وقد تفعل بعض الفتيات كل طرق التجميل التى نشيرها هنا ولكنهن لا يفلحن فى تجميل أنفسهن.. فالواقع كما سبق



طريقة فلورين ماك كني في تنظيف الأظافر

أن قلت.. ان كل طرق التجميل.. المعروفة لاتكفى وحدها ابدا.. لانه يجب أن تنتظم قبل ذلك حياة الفتاة الرياضية وان تعنى بغذائها ومواعيده.. حتى تتحسن صحتها والصحة الحسنه كما كررت عدة مرات أهم سبب فى جمال الوجه وأما كل تلك الطرق فما هى فى الواقع الا اسباب مساعده تزيد فى الجمال الذى تسببه الصحة الجيدة..

فالواجب على الفتاة فوق قيامها بالتمارين القصيرة التي تحدثنا عنها منذ اسبوعين وأكثارها من شرب الماء كما شرحنا ذلك في العدد الماضي.. يجب عليها أن تكثر من الخضروات. الخضراء والمطبوخة.. ثم يجب أن تضع فى ذهنها فكرة العثور على الهواء الطلق والشمس فى كل مكان تكون به.. وحتى ان لم تستطع. فيجب أن تصعد الى سطح منزلها ثم تبدأ تعرى صدرها للشمس وتستنشق الهواء بقوة.. ثم تستلقى على ظهرها بعد ذلك وتبدأ برفع قدميها الي أعلي كأنما يجذبها حبل مدلي من السماء وتكرر هذه الحركة عدة مرات حتى تشعر بشيء من التعب فتسرع بالعودة الي حجرتها قبل أن تتعرض لتيار الهواء..

والامر الثالث الذى يجب أن توجه اليه الفتاة نظرها هو التدليك ويعقبه بالطبع الاستحمام. فلهما اكبر الأثر في تجميل الجسم

وسيلفيا وهى ممثلة جميلة رشيقة تتبع كل هذه الطرق ولذلك فجلدها املس وناعم لدرجة يحسدها عليه كل زميلاتها ويؤكد المصورون الذين يصورونها ان لها وجها كاملا جميلا وجلدا ناعما لايحتاج الى مكياج كثير.. وذلك لاتباعها نظاما خاصا حسب مايقتضيه قانون الصحة

ومن السهل على الفتاة التى ترغب رغبة صادقة فى ان تصبح جميلة ان تقتفى اثر سيلفيا.. فتجلس امام المرآة ثم تسأل نفسها هل لها جمالها ثم تمسك (مسطرة) وتقدر المسافة التى بين عينيها.. والعادة ان طول هذه المسافه يجب ان يعادل تماما طول العين

وعرض الوجه يجب ان يكون ضعف طول الانف

والشفة العليا يجب ان تكون فى حجمها كالسفلى..

وطول الوجه يجب أن يقسم الي ثلاثة أقسام متساوية

الاول من الجبهة الى (قنطرة) الانف

والثانى من (قنطرة) الانف الى طرف الانف الاسفل

والثالث من حافة الانف السفلى الى الذقن

هذه هي مقاييس وجه سيلفيا وهو الوجه الكامل كما يقرر الخبيرون فى الجمال ولا يجب أن تنزعج الفتاة اذا كانت مقاييس وجهها تختلف عن سيفليا لان وجه سيلفيا سدنى واحدا من آلاف الوجوه الكاملة..

وأما كل مايجب أن تفعله الفتاة أن تدارى عيوب وجهها فمثلا لو كانت الجبهة عالية فانها تستطيع بقليل من الشعر أن تزيل هذا العيب ولو فى الظاهر



سيلفيا سدني تقوم بمكياج الشفتين

كتاب النثر الفني

حضرة الاستاذ محرر مجلة الجامعة

ليتك تعرف كيف وقعت فى نفسي تلك الأسطر النبيلة التى مهدت بها لمقال الاستاذ توفيق حبيب ! وليس بعجيب أن يهتم مثلك بتشجيع التـأليف ، فان الجيد من المؤلفات يزيدمن عناية من يقبلوا على الصحف الجدية التى تهتم بمخاطبة الأذواق والعقول ، كما أن الجيد فى الصحف والمجلات يشوق القراء الى المؤلفات التي تغلب عليها صبغة البحث العميق ، فالتعـاون بين الصحافة والتأليف من أول الواجبات عندمن تسموا عزائمهم الى الاخلاص فى خـدمة الوطن العزيز ، والصحفي والمؤلف من الجنود الذين يغزون جيش الجهـل ، والجهـل أخطر الأعداء

أما الأستاذ توفيق حبيب فما أدرى والله كيف أجزيه على مقاله النفيس الذى نشرته جريدتكم الغراء . ان هـذا الرجل خدم المؤلفين جميعا . وناصر حركة الصحافة والتأليف مناصرة موفقة كان لها أبلغ الأثر فى توجيه الناس الى النافع المفيد

أما ملاحظاته على مقالاتي في البـلاغ فملاحظات تلبس ثوب العدو ، وتضمر ود الصديق ، وما سماه « فرش الملاية » ليس الا دعابة بلدية خفيفة الروح ، ولعـله لو تأمل لعرف أنى أعادى النـاس جميعا وأصادقهم جميعا ، فقد أهتم باظهار نواحى الضعف فيما أنقدمن آثار الـكتاب والشعراء والمؤلفين ، ولـكني قبل ذلك أهتم باظهار نواحى القوة فى كل ما يبدع المعاصرون .

والأستاذ توفيق حبيب يسلك هذا المسلك ، لولا أنه مسالم كل المسالمة ، وذلك خلق استفاده من طول ما صحب الناس . أما أنا فقد نشأت فلاحا ودرجت على الصراحة المطلقة التي تجرح الذوق فى بعض الأحيان

وفى مقابل ذلك ترونني واسع الصدر حين أجد من يهاجمني فى نزاهة واخلاص ، وقد اتفق لمحرر الجامعة أن نشر ضدى مقالات وفقرات تلقيتها بابتسام ، لأني أعرف أنها كتبت على سبيل الدعابة ، لا على سبيل الهجاء

وفى ختام هـذه الـكلمة أرجو أن يوفقني الله الى أن أكون عنـد ظن كرام الرجال ، وأن أستفيدمن عطف من اهتموا بتكريمى من أعلام الأدب والبيان ، فلا تجري قلمي الا فى حدود الرفق ، والسماحة والصفاء ، والسلام ؟

زكى مبارك

حول مقالات مشكلة المسرح المصرى

حلقة من سلسلة مغـــــــالطات

قبل أن ارد على ماجاء بالمقال بخصوص الاستاذ طليمات اريد ان أقول كلمة لصديقنا القديم يوسف فى أذنه ... وهي ان المقالات التى يمهرها يوسف بامضائه ماهي الا مواضيع انشاء لا يدل عليها ذلك العنوان الضخم الذى يوضع فى رأس تلك المقالات فكان أجدر به أن يجعل عنوانها (فصل فى التهويش المسرحى)

والآن .... من هم ياسيد يوسف الذين يسعون الي حفر هوة لمن خدموا المسرح المصرى . أهم هؤلاء القوم الذين يضعون الخطط لانهاض المسرح على ضوء القواعد الفنيه الصحيحة أم ذلك الذي ساعده زكي طليمات ليؤسس مسرحا قوميا فما ان سافر زكى الى اوروبا حتى هدم البناء على من فيه بما اخرجه باسم (الروايات المسرحية) .

اريد جوابا على هذا ... فان كان لدي يوسف الشجاعة الكافيـة فليجب واذا لم تكن لديه الشجاعة فاني أقول له ان المسرح المصري لم يصب بآفة اقسي عليه من تهويش يوسف ومسرحياته التى كان يسير بها وراء الجماهير من الجهلة والرعاع يستجديهم التصفيق ويؤثر عليهم بأحط أنواع المؤثرات النفسيه التي لا يعمد اليها إلا المؤلف الضعيف

أما الممثل النابغ ياسيد يوسف فهو الذى يرفع الجمهور اليـه لا أن ينزل الى الجمهور ارضاء لرغبات العوام منهم

اتعد أولاد الذوات أو اولاد الفقراء أو خفايا القاهرة روايات تبني للمسرح المصري مجدا وصرحا عاليا ،.. كلا ... ثم كلا ... ماهى إلا معاول هدم استعملها يوسف ليهدم بها صرح المسرح المحلى الذي بناه زكى طليمات وزملاؤه الاقدمون ليملأ صاحب مدينة رمسيس على حساب انقاض هـذا الصرح جيوبه

يتهم يوسف الاستاذ طليمات بانه هو الذي حفر بينه وبين وزارة المعارف هوة الخلاف ولكنه مخطيء كل الخطأ فى هـذا القول لم يحفر زكى أى هوة ما بل أمسك بمصباح قوى الضوء وارسل ضوءه على كواليس التهويش المسرحى فبان لوزارة المعارف أن من يدعون خدمة المسرح ماهم إلا تجار لا يهمهم المسرح فى شيء وانما يهمهم ملأ جيوبهم ولو مات المسرح وكل من يعمل لخدمة المسرح . فعمدت وزارة المعارف الى طريقة عمليه لانقاذ المسرح من الهوة التى حفرها يوسف له بمساعدتها لاتحاد الممثلين وجعل الرقابة الفنيه على فرقة الأتحاد لذلك الشخص الذي درس فنون المسرح درسا صحيحا معترفا به من جميع الهيئات الفنية الكبري فى اوروبا لا لشخص يعرفه يوسف وهي حق المعرفه . ادعي انه تلميـذا لكيانتوني فظهر أن كيانتوني هذا مع حقارة شأنه من الوجهة الفنية ـ لا يعرفه ولم يسمع باسمـه

يلوم يوسف الاستاذ طليمات على انه كان يعمل علي أن تخرج الفرقة المصريه مآسي محليـه ثم يعمد الان على اخراج روايات مترجمه عن اللغات الاجنبيه

نعم ياسيد يوسف عمـد زكى على أن يجعلكم تخرجون روايات محليه لبناء مسرح محلي لمصر فعمدتم انتم الى اخراج قطع تمثيليه كلها تهويش ودجل وليس فيها للفن من اثر ... اتريد ان تسمي تلك السخافات التي اخرجتها مدعيا انهـا من تأليفك — وان كانت لا تشرف أى انسان اذا نسبت اليه ـ انها مآسي محلية؟! محال ايها الصديق أن تسميها مآسي مسرحيه بل هى مآسى حقا تقع علي رأس المسرح منك انت يامن تدعي خدمة هذا المسرح المسكين

وأخيرا ... بعد ان فرغت جعبتك من المغالطات عمـدت الي الايقاع شأن من ... لا أدرى ـ بين زكى و نجيب الريحانى . لا ، تلك طريقة كنت اعتقد ان رجولتك تحول بينك وبينها ولكن للاسف خاب ظننا أيضا فى رجولتك كما خاب ظننا من قبل فى فنك

واني لأختم ردى بان اسوق اليك النصيحة قبلتها أو لم تقبلها فذلك واجب علي كصحفى وناقد

وهذه النصيحة تتلخص فى انك لا تبنى مجدك على أساس من الطعن فى الآخرين وإن شئت ان تبني لنفسك مجدا حقا فما عليك إلا بالأخلاص لفنك

علي بليغ

الفتـــــيات المجندات ! - أو نظام المرشدات في مصر

حديث مع الآنسه منيره صبرى

كبيرة المرشدات والمفتشة بوزارة المعارف

لم يعد اسم الآنسة منيرة صبرى في حاجـة الي تعريف الى القراء . فهي اليوم تقود آلاف الفتيات المصريات . وتعدهن بحق وجدارة ليؤسسن المستقبل النسائي فى مصر . وبهذا العمل المجيد قد نالت مركزا بارزا فى النهضة المصرية الحـديثة .. وقد طلبنا اليها أن تتحدث الى الجامعة عن نظام المرشدات فى مصر فتفضلت بالحديث الآتي:

...عندما أسس (لورد بادن باول) أول فرق الكشافة في العالم للصبيان وجد اقبالا عجيبا من الفتيات على الانضمام لهذه الفرق .وحينئذ لم يجد بدا مق تأليف فرق خاصـة بالفتيات وأطلق عليهن اسم (المرشدات)

وعندما ظهرت فرق المرشدات لأول مره فى انجلترا نالت تقديرا كبيرا وابتدأت أكثر الدول المتمدنة بأدخال هذا النظام فيها. ولم يكد يمضي وقت قصير على ذلك حتى كانت فرق المرشدات موجودة فى جميع أنحاء أوروبا وأمريكا .

وفى سنة ١٩٢٩ وجدت مراقبه التربية البـدنيـة فى وزارة المعـارف أن التطور الاجتماعي للفتـاة المصرية أصبـح يهيؤها للانتساب الى هذا النظام فبدأت تفكر وتعد العـدة لأدخاله فى مدارس البنـات المصرية. فقامت أولا باعداد الآنسات اللاتى يعتمد عليهن فى الاشراف على فرق المرشـدات وقيادتها ...

ولما تم تدريب هؤلاء المعلمات أنشئت الفرق الاولي فى بعض مـدارس البنات بالقاهرة.

ولما علمت القيادة العامة للمرشدات فى انجلترا بحركة مصر الارشادية فى ذلك الحين دعتنـا للاشـتراك فى المؤتمر الدولي السادس للمرشدات في سنة ١٩٣٠. وقمت أنا بتمثيل مصر فيه

ولست انسي مطلقا الدهشة العظيمة التى اثارها اشتراك مصر في هذا المؤتمر لرؤية الامم الاوربية مدي التقـدم الاجتماعي في مصر واطلاعهم على المركز الجـديد الذى أصبح للفتاة المصرية بين فتيات العالم المتحضر وكان من شأن هذه النتيجة السارة ان تضاعفت جهودنا وقويت عزيمتنا في العمل.

كما كان اقبال الفتيات المصريات من تلقاء انفسهن علي الانضمام لهذه الحركة وتشوقهن اليها من الاسباب التي جعلتها تسير بحال منتظمة وتأتى بفوائدها المرجوة فى زمن قصير ..

ونظام المرشـدات ليس فى الواقع كما يتوهم بعض الناس قاصرا على تربية الفتاة من الناحية الجسمانيـة . بل هو فى الحقيقه يرمى قبل كل شيء الى تكوينها تكوينا صحيحا للحياة سواء كان ذلك من الوجهة الرياضية أو الخلقية أو العمليه.

لأنه وان كان لهؤلاء الفتيات نظام



(فى الوسط) الآنسه منيرة صبرى وحولها بعض قائدات الارشاد فى مصر



الآنسه منيره صبرى كبيرة المرشدات ومؤسسة حركة الأرشاد فى مصر

خاص من وجهه الاعمال الجسمانية ، فذلك ماهو الاجزء من البرنامج الكلى للمرشدات

وأستطيع أن أجمل لك هذا البرنامج فى انه يهيؤ الفتاة للاعتماد على نفسها وقيامها بجميع شؤونها حتى لا تحتاج الى الغير بقدر الامكان على حسب الظروف والاحوال ، سواء كانت عادية أو طارئة ، وهى تدرب تدريبا كاملا على الاشغال اليدوية والاعمال المنزلية المختلفة كالطهى والكي والحياكة والتنظيف و تربية قوة الملاحظة لديها .. وتذوق الفنون الجميلة وتعويدها الذوق السليم في المعاملات العامه . والتأمل فى الطبيعة . ودراسة بعض خواصها علميا وعمليا . وتربية الحيوانات . ى كل ما يكون لديها شبه دائرة معارف عامة لكل ناحية من نواحى الحياة للفتاة الكاملة .

ثم هو فضلا عن ذلك يعود الفتاة على الشفقة والرحمة والمعيشة البسيطة والتضحية والتسامح والطاعة ومساعدة الغير. . . . . ومبادىء المرشدة تتلخص بعد كل ذلك فى ثلاثة أشياء وهى تأدية الواجب : لله ، والملك ، والوطن

وطبيعى ان نظام المرشدات يبدأ تدريجيا مع الفتاة حسب سنها والزمن الذى تقضيه فى الانتساب لهذه الحركة .. فتحمل أولا قسطا يناسبها من الواجبات ثم تتدرج فى ذلك مع تقدمها.. شيئا فشيئا ..

وليس أدل على نجاح هذه الحركة الارشادية فى مصر من أن عدد المنتسبات اليها كان في بادىء الأمر عند تأسيسها فى مارس سنه ١٩٣٠ نحو ٣٠٠ فتاة فى مدارس القاهرة فقط .

أما اليوم فأن حركة الارشاد موجودة فى كل عواصم المديريات بالقطر المصرى ماعدا قنا واسوان ويبلغ عدد المنتسبات اليها نحو خمسة الاف فتاة

ونحن على اتصال دائم بهن وعلى معرفة باحوال كل مرشدة من كل نواحي عملها الارشادي فالتقارير ترسل لنا باستمرار من كل مركز من مراكز الأرشاد فى جميع انحاء مصر .. وانا شخصيا لا اترك فرصة للمرور على هذه المراكز والاشراف على اعمالها بنفس..

ولقد اقيم أول معسكر لتدريب قائدات المرشدات فى مصر فى العام الماضي واجتمعت فيه نحو ١٢٠ قائدة قمن جميعا بكل مايلزم المعسكر من النظام والتدريب فى مختلف الاعمال . . . حتي شهد جميع من شاهدوه وخاصة الأجانب انه كان يماثل أحسن المعسكرات التى اقيمت فى أوربا للمرشدات

ولا شك ان كل هذا النجاح أثر من أثار عطف حضرة صاحب الجلالة مولانا الملك على كل نهضة صحيحة فى البلاد وبما يولينا فى كل مناسبة من التشجيع :

والى هنا انتهى حديث الآنسة الفاضلة. فشكرتها على الادلاء « للجامعة » بهذه المعلومات القيمة وتمنيت لحركة الأرشاد في مصر كل نجاح بجهودها العظيم ؟

مصطفى غيث

ابتداء من الثلاثاء أول مايو على لوحة سينما النصر «تريومف»

أول مجهودات (فلم النصر) - أقوى شريط مصري ناطق

ابن الشـــــعب

للنجمين الســـاطعين سراج منير وأمينه شكيب



مع مجموعة من اكبر الممثلين

وبشاره يواكيم

عمر وصفى

حسن البارودي

ماري منيب

عبد الحميد زكي

حسن كمال

حسين ابراهيم

مع

جميل عزت

وفرقة من اكبر

العـــازفين

بديعة مصابني

هاري فليمنج

خلف كواليس التاريخ

المرأة الالهـــــــية

ايمى هاملتون . . ذات الجمال الرائع المقنع!

للمرة الخامسة بعد الثلاثين يراها الدكتور جراهام جالسة فى نفس المقعد الذي اعتادت على الجلوس عليه في نهاية الصالة حيث كان يوالى محاضراته في علم النفس فى (معبد الصحه) ذلك المكان الذى اختار له هـذا الأسم الشيق مما جعله حديث الخاص والعام فى لندن فى ذلك الوقت .. واسترعت التفاته تلك الفتاة اللابسة ملابس الممرضات وهى تنظر اليه بينما يقوم بتجاربه على المسرح بنظرتها الحالمة التي لا تدل على معنى معين يمكن ان يستدل منه على أنها حاضرة الذهن فيما يقوم به من التجارب وصمم الدكتور جراهام على ان يكلمها هذا المساء مهما كلفه ذلك من ثمن وفعلا بعد انتهاء محاضرته ذهب اليها قبل ان تغادر مكانها وفاجأها قائلا

— ألا ترغبين فى الأشتغال معي . . . أنني طبيب ولـكن من نوع آخر قد يلذ لك الوقوف على تجاربي التى فيها كثير من اللذة نعم سأجعل منك الهة الشباب والصحـة وسأستعيض بك عن تمثالى الشمعى الذي أجرى عليه تجاربى فأجابته الفتاة وهي ما تزال جالسة فى مكانها وقد استولى عليها شعور من الدهشة شديد

— قد يلذ لى ذلك نعم سأشتغل معك لـكن لي طلب الح فى تنفيذه قبل أن أعمل معك . . وهو ان يظل وجهى مغطى بحيث لا يراه أحد

وهكذا بينما تـكتب المجلدات عن حب اللادى هاملتون زوجة اللورد هاملتون سفير انجلترا فى ايطاليا للأميرال نلسن أمير البحر البريطاني يجهل معظم الناس ما كانت عليه تلك السـيدة في فجر حياتها الأولى والمرارة القاسية التى لاقتها هـذه المرأة فى غمار الحياة في لندن عندما مات ابواها ولم يخلفا لها الا جمالا يبهر الأبصار .. نعم كان جمالها سببا فى سعادتها وشقائها فى آن واحد فـكما كان سببا فى شهرتها حتى تزوجها اللورد هاملتون . كان السبب فى بلائها يوم رآهـا اللورد نلسون فى ايطاليا فهام بحبها وبادلته هي حبا بحب فـكان ذلك الحب السبب في شقائها وموتها مقهورة ذليلة لا تملك ما تتبلغ به . . اذلا عشيقها موجود فى الحياة يرعاها ولا زوجها آبه لها بعـد ان خانته في أعز ما يملك وهو شرفه وشرفها وهكذا بدأت تلك المرأة التي لقبها أهل لندن بل انجلترا قاطبه فى اوج شهرتها بالمرأة الآلهية لما امتاز به جمالها من الرواء والبهاء النادرين حتى كانت وحى معظم رسامى اوربا المشهورين ذلك الحين . . حيث كان كل منهم يفاخر بأنه قد نال شرف وقوف المرأة الآلهية أمامه



ونزعت القناع عن وجهها قائلة . هل انا قبيحة؟

يملى عليه جمالها الهاما يحي به جمود ريشته فيخرج علي لوحته صورة حية نادرة لأروع جمال انجليزي تغني به أشهر مصورى العالم جورج رومني

في سنة ١٧٨٢ دخلت ايمى اليتيمة التى لم تتجاوز السادسة عشرة من عمرها مستشفي شير شوود لتعمل فيه كممرضة وذلك بعد ان اعتقدت تمام الاعتقاد انها لن تكون فى يوم من الايام ممثلة ناجحة حتى ولا راقصة على أحقر مسرح يوجد فى لندن لأنها لم تخلق لذلك وهكذا ابعدت ايمى الصغيره فكرة الظهور على خشبـة المسرح من مخيلتها والتفتت الى عملها الجديد الذي وجدت فيه لذة كانت تصبو اليها روحهـا خصوصا عندما تواسي المرضى الشبان من الجنسين و توليهم من عنايتها وعطفها ما يخفف من آلامهم ويحببها اليهم . .

واذا ما انتهت ايمي الصغيره من عملها كل يوم تيمم شطر معبد الصحة .. لصاحبه الدكتور جراهام العالم الروحانى الذى كان يلقي محاضرات في العلوم الروحانية حيث كان معهده ملتقى شاذا يجمع بين اشراف لندن وصعاليكها ومع ذلك لم تذهب ايمى في غمار هذه الضجة التى كانت مستوليه على ذلك المـكان بل سرعان ما استرعت التفات الطبيب وصمم ان يتخذها انموذجا لتجاربه بدلا من التمثال الشمعى الذى كان قد أعده لهذا الغرض واتفق الدكتور جراهام مع ايمى على ان يكون وجهها مغطي بنقاب كثيف وقت اجراء تجاربه التى تستلزم ان تظهر فيها ايمي عارية الجسد تماما أمام آلاف النظاره لا شيء يستر من جسمها سوي وجهها فقط وزيادة فى الحرص عمد الدكتور جراهام على تنويم ايمى تنويما مغناطيسيا ساعة اجراء التجارب لتكون فاقدة لشعورها فلا تتضايق مما يبديه الناظرون الي جسدها العاري من الملاحظات . . ! وأعلن الدكتور جراهام عن عزمه على اجراء تجاربه فى انموذج حي

من لحم ودم بدلا من انموذجه الشمعي الذي كان لا يفي بالغرض المرجو من هذه التجارب . . !

وظهرت ايمي لأول مره عارية الجسد وقد تمددت علي مائدة زجاجية لا يسترها شيء سوى القناع الذي يغطي وجهها وتمددت الفتاة فاقدة الوعي علي عربة ابولو المقدسة كما سماها الدكتور جراهام . . وما أن تساقطت أضواء النظاره على اذنها حتى انتفضت الفتاة من ثباتها واصبحت مرهفة الحواس وقد توترت اعصابها لما اصابها من الخوف والجزع . .

وقابل النظاره منظر الفتاة العارية الجسد امامهم بالتصفيق الحاد الذى لم تسمع قبله من قبل احدى محاضرات الدكتور جراهام ذات انموذج الشمعي وصار نموذج الدكتور جراهام الحى حديث اهل لندن والكل يتساءل فى دهشة من تكون تلك الفتاة المقنعه التى تركت جسمها نهبا للأنظار فى نظير خمسة جنيهات يوميا ؟ وزاد عجبهم وكثر تساؤلهم عندما وجدوا ذلك الشذوذ الذى بدت به . فبينما هي تترك جسدها كله عاريا إذا بها تخفي وجهها تحت نقاب كثيف لتخفي شكلها مما حدى بالناس الى تسميتها بالمرأه الالهيه . . . وذهب تساؤل الناس عبثا وظل حالهم هكذا زمنا طويلا يتخبطون في من تكون هذه المرأه الشاذه .. الى أن حدث ذات ليله أن ذهب البرنس ريجنت في لفيف من رجال البلاط الأنجليزى وقد ضم جمعهم ما بين رسام ونحات الي معبد الصحه لسماع احدى محاضرات الدكتور جراهام

واحاطت الجماعة الملكيه بالمائدة وقد تمددت عليها ايمى كعادتها بدون حراك حتى يخيل لمن يراها انها قد فارقت الحياه . وأخذ السير جوسياه رينولد يقيس أطراف الفتاة الممددة على المائدة بينما كان رسام انجلترا الأكبر يقيد هـذه المقاييس . . . .

وكم كانت دهشة الحاضرين بالغة أقصى حدها عندما أعلن رومني في صوت عال أن هذه المقاسات أن هي إلا صورة طبق الأصل لتمثال فينوس الرومانيه المشهور الذى عمله فدياس الرومانى أشهر مثالى العالم على الاطلاق من بدء الخليقه الى اليوم

وتزاحم الرسامون حول الفتاه المتمددة امامهم والكل يحاول أن يأخذ رسما تخطيطيا لجسمها وأعلن البرنس ريجنت انه سيمنح مبلغ خمسمايه جنيه لأحسن رسم . . .

وبينما الجميع في تزاحمهم ارتفع صوت جانيبرو رسام البلاط الانجليزى في لهجه تهكميه لاذعة قائلا .

— انى اطلب ازالة النقاب الذي يغطى وجه هذه الفتاه لأن الجسم الجميل لا بد وان يكون يحمل وجها جميلا ولذا فأنى اشك في أن هذه الفتاة تحمل وجها جميلا لأنها تعمل جهدها على اخفائه . .

ولكن الدكتور جراهام اعترض على جانيبرو بعدم امكانه اجبار الفتاة على نزع نقابها لأنها ترغب فى أن تظل شخصيتها مجهولة . ولكن جانيبرو أضاف فى لهجته التهكميه اللاذعة قائلا .

— النساء الجميلات لا يخفين وجوههن !

وامن الجميع على كلامه حتى البرنس ريجنت الرزين . . . كان كل ذلك يجرى على مسمع من الفتاة الراقده فى شبه ثبات ولكنها كانت مصغيه اتم اصغاء لما يجرى حولها . . وأخيرا لم تتمكن الفتاة من ضبط نفسها عند سماع آخر كلمات جانيبرو واستوت جالسة وسرعان ما مزقت قناعها والتفتت الى جانيبرو وصرخت فيه قائله

— هل أنا قبيحه ؟ ! اذن مستر جانيبرو . يمكنك أن تنظر الى جيدا ! وصعق الجميع لذلك الجمال الذى برز لهم من خلف القناع وتقدم اليها جانيبرو معتذرا ورجاها أن تقف امامه ليكون له الشرف فى رسم صورتها

ولكنها فضلت جورج رومني الذى اكبر فيها شجاعتها لتفضيلها أن تظل مجهولة الشخصية مع ماهى عليه من جمال نادر واخرج لها صورة السيده الالهيه التى يفخر رومنى بأنها كانت اكبر عمل فنى قام به فى حياته . .

ابراهيم سامى

اكبر فرقة مصرية

فرقة اتحاد الممثلين

اكبر فرقة مصرية

شارع عماد الدين
تليفون ٤٣٠٣٧

مسرح الهمبرا

بجوار
سينما امبير سابقا

لمدة اسبوع فقط ابتداء من السبت ٢١ ابريل الساعة ٩ ونصف مساء تماما رواية

درامه عصرية مصرية
تعد من اقوى ما ظهر
على المسرح المصري
هذا العام

العصامى

ذات ثلاثة فصول
وهى بحث اخلاقى
شيق فى اسلوب
سهل جميل

تأليف الكاتب الاجتماعى الكبير والمحلل النفسانى الاستاذ **محمد بك خورشيد**

يشترك فى تمثيل الرواية ابطال فرقة الاتحاد حسب الحروف الهجائيه

احمد علام | دولت ابيض | زينب صدقي

زينب شكيب

حسن البارودى | عباس فارس | فتوح نشاطى | محمود رضا

ابراهيم الجزار | رفيعة الشال | عبد المجيد شكرى | على فوزى | محمود المليجى

اخرج الروايه الاستاذ زكى طليمات خريج مسرح لاديون

كاترين سـيرجافا

الممثله التى تتحدى جريتا جاربو

هي نجمة روسية جديدة . . شقراء . . زرقاء العينين . . تشبه جاربو الي حد بعيد . لعبت دورا قصيرا الى جانب لسلي هوارد فنجحت فى هـذا الدور . . وتعاقدت معها شركة وارنر وقرروا اسناد أدوار جاربو اليها . وعلم أصدقاء جريتا بذلك . . فأرسلوا اليها فى السويد يخبرونها عما تخبئه شركة متروجلدوين لها وعن مزاحمتها الجديدة وفى الحال وصلت برقية فى اليوم التالى من السويد تقول فيها جاربو . . . بأنها سوف تحضر فى أول باخرة . .

وهكذا دفعت هذه الفتاة جاربو العظيمه لأن تعود الى هوليوود في الوقت الذي كانت قد قررت فيه بأنها سوف تعتزل السينما وتعيش هادئه في مزرعة اشترتها فى بلادها السويد

وكأنما كانت هذه النجمة الروسيه قد عاشت مع جاربو . . لأنها تمثلها تماماً . . ترتدي ملابسا طويلة غريبه . . ثم تسير فى الطرقات وقد اخفت وجهها فى ملابسها تماماً كما كانت تفعل نجمة السويد . .

ومع أن تعاقد هذه النجمة مع وارنر الا أن متروجلدوين لم تدعها تفلت منها بل تعاقدت معها هى الأخرى باتفاق خاص مع شركة وارنر . . وبدأت تسند اليها أدورا فى روايات مختلفة . . . ولكنها أصبحت تهدد بها جاربو . . . ان أضربت عن العمل رغم الحاح رؤساء الشركه . ويؤكد بعض المخرجين الذين شاهدوا تجربة اقيمت لها أنها بارعة جدا . وأنها هى . و (أنا ستن) الممثله التى اكتشفها ساموبل جولدوين لينافس بها جاربو أيضا . سوف لا تجعلان لجاربو أي مكانة فى هوليوود . . ولا يستطيع أي شخص أن يعارض فى ذلك لأن جاربو نفسها أصبحت تخشاها واسرعت الي هوليوود عندما أرسل لها أحد اصدقائها صورة هده الفتاة الروسية . . .

ولكن العجب ، أنه عنـدما حضرت جاربو الي هوليوود نسي رجال الشركه سرجافا . . . . واهتموا بجاربو التى بدأت تقوم بدورها الرائع فى الملكة كرستينا . . ولم يكن هناك فى ذلك الوقت أى عمل لسرجافا . . فذهبت الى شاطىء كاليفورنيا وقضت هناك عدة شهور دون عمل وهى تتقاضي مرتبها كاملا كما ينص عقد الاتفاق فانتهزت وارنر هذه الفرصة وجذبتها اليها .

ثم اسندت اليها دورا كبيرا في رواية (متعهد انجليزى) . وسوف نري اشرطتها في الموسم القادم فى مصر . . وسوف نحكم فى ذلك الوقت ان كانت تضارع جاربو حقيقة أم هو نوع من الاعلان الذى نبغت فيه الصحف والمجلات الامريكية . .

وقد ولدت كاترين فيسنت بطرسبرج التى غيروا اسمها الآن الي لينجراد . وعندما حدثت الثورة الروسية كانت سيرجافا فقط في السابعة من عمرها . . . . وسافرت مع عائلتها التى ظلت تتنقل بين موانى البحر الاسود حتى عثر والدها على عمل في مناجم زيت البترول . .



كاترين سرجافا



هذه هي هوليوود





ممثلو الكوميدى .. والاخراج

دلت التجربة علي أن المخرج الناجح يجب ان يكون قد سبق له الاشتغال بالتمثيل قبل ان يحترف الاخراج . . ولكن احد الصحفيين الشبان فى هوليوود قال بأن التجارب قد أثبتت أن أقدر المخرجين فى العالم هم الذين سبق لهم الاشتغال بالتمثيل الكوميدى .. ولم يدع هذا الصحفى اى مجال للدهشة لأنه أثبت ذلك ببراهين واضحة . .

هناك مثلا ارنست لوبتش . . المخرج الالمانى المشهور كان فيما مضى ممثلا كوميديا فى سرك متنقل ثم في ملهي صغير . وقد أخرج عددا غير قليل من القصص الناجحة التي لازلنا نذكر منها (جنة الحب) . . . (ومتاعب في الجنة)

هناك المخرج الايطالى مونتي بانكس الذى مات أخيراً . . كان قبل أن يخرج رواية واحدة ممثلا كوميديا بديعاً اشتهر باسم (فاتن) اريوكل . . وحتي فى رواياته الكوميديه .. لم يكن يدع أى شخص يخرجها له.. فكان يقوم بالدور الاول فيها ويخرجها بنفسه

هناك الممثل الكوميدي القدير شارلى شابلن .. وهو مخرج ماهر اخرج اول دراما ظهر فيها أدولف منجو (امرأة من باريس)

وقد اثبت ان عبقريته فى الاخراج لا تقل عن مقدرته في تمثيل الروايات الكوميديه ولعل القراء يعرفون انه بنفسه الذي كان يخرج رواياته الشهيرة

هناك توم والز الممثل الانجليزى الذى اعتاد وما زال الي اليوم يخرج كوميدياته بنفسه

ووالتر فورد . . لازلنا نذكر قصته المدهشة (اكسبرس روما) التي اخرجها وعرضت فى الموسم الماضى كان ممثلا كوميديا يرتدي ملابس واسعة . . ثم يبدأ يعرض بعض العاب مضحكة فى سرك صغير متنقل

وهكذا نجد اغلب المخرجين . . كانوا يوما ما يلعبون ادوارا كوميدية صغيرة

***

(سماسرة) النجوم

هناك جماعة فى هوليوود يحترفون مهنة عجيبة .. هم يقدمون الشبان والشابات الذين يصلحون للسينما للاستديوهات

ويظلون يتقاضون نسبة معينة من مرتباتهم طول مدة حياتهم . . وقد حدث منذ مدة قليلة أن جلس مخرج وأحد هؤلاء السماسرة او المتعهدين كما يسمونهم هناك . يتحدثون عن فرجينيا بروس التى يقال بأنها سوف تطلق زوجها جون جلبرت قريبا ويمنون أنفسهم بالنسبه المعينة التي يتقاضونها والتي تتراوح عادة بين ١٠ و١٥ فى المائة

وفي الوقت الذى تجد مثل هؤلاء الناس يتحدثون مثل هذه الأحاديث عن زوجين قد لا يكون بينهما اى خلاف نجد الصحف تتحدث بما يتخيله مندوبوها والعادة ان هذه الاحاديث وتلك الاشاعات الكثيرة التى يروجها بعض الناس تقضي على السعادة الزوجية فى هوليوود

ولذلك يؤكدون بان جاربو لم تكذب عندما قالت بان سبب كل تعاسة يعانيها اى ممثل او ممثلة فى هوليوود هم رجال الصحافة

نجمة الاسبوع

هى ماري درسلر .. فى رواية عشاء الساعة الثامنة

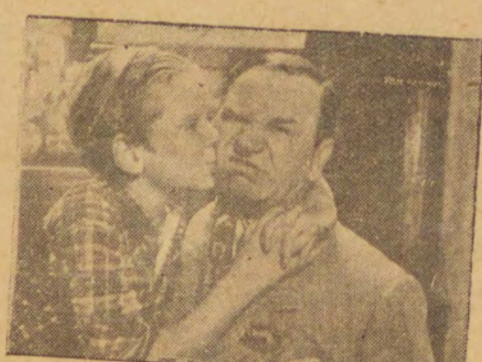
* * *

ظهرت فى لندن على مسرح الدوبك سنة ١٩٠٩ فى رواية (فيلوبينا) وقبل ذلك كانت ممثلة صغيرة في فرق متنقلة وقد قابلتها بولي موران ولعبا معا عام ١٩١٩

ومن احسن اشرطتها الناطقة استعراض هوليوود . واينما . . الذي قامت به امام ريتشارد كرمويل ثم نجاح مع بولى موران

وقد ظلت تعانى فقرا مدقعا حتى بعد ان بلغت الخمسين ثم نالت بعد ذلك مجدا لم تكن تحلم به

ولدت منذ ٦٣ عاما وقد احتفلت بعيد ميلادها منذ ثلاثة شهور تقريبا



والاس بيرى وجاكى كوبر



على حافة المضمار

« بناش » يربح جائزة الألف جنيه و « بلانس » لاول مرة لا يظهر اصلا !

لمأمور الجامعة الخاص

وبحضور جمهور لم نعهده فى ميادين السباق افتتح كلوب الاسكندرية الجديد ابوابه لاول مرة يوم السبت الماضي واظن ان زميلتنا « الاجبشيان ميل » كانت مخطئة اذ قدرت جمهور الحضور بستة الاف شخص فقط اذ قد اجمع الكثير من ناقدى الصحف ان الجمهور الذى رأي حفلة الافتتاح كان لا يقل فى الدرجات الثلاثة عن عشرة الآف شخص بحال من الأحوال !

ونحن لا يسعنا الا الافتخار بالمضمار الجديد متمنين له النجاح فى تعهد هذه الرياضة المحبوبة ابان موسم الثغر بمساعدة الاسبورتنج الاصلى الذى تعهد هو الآخر هذه الرياضة طوال الاعوام الطويلة الماضية وان كنا ننادي بشيء في الوقت الحاضر فهو وجوب تعاونهما سويا دون مزاحمة احد للآخر . كما هو الحال بين مضماري هليوبوليس والجزيره فى القاهره

* * *

وقد كان ابرز اشواط حفلة الافتتاح التي امتلات ببرنامج حافل ذلك الشوط التاريخى الذى جرت فيه احسن خيولنا العربية من الدرجة الاولى لحيازة « كأس اسكندريه الذهبي » ومعه جائزة قدرها الف جنيه مصري

تقدم فى هذا الشوط ستة عشر جوادا لم يجر منها الا اربعة عشر فقط وتبوأ الميزان الاعلى ٣ : ١٠ الجواد الهائل « بلانس » يليه صفوة خيول الدرجة الاولى ونخص منها بالذكر الجياد « بناش ونويره‌ه بياف ومعادي واوكيس وجبار »

وجرت هذه المجموعة القوية والجمهور يثق طبعا انه لاول مرة فى خيول هذه الدرجة تجري جميع الخيول على مكسب لكبر قدر الجائزة الموضوعة . . .

ومادام الحال كذلك فقد كنت تسأل أى شخص عن الجواد الرابح فلا تجد إلا جوابا واحدا . . طبعا بالانس .... !

واذا لم يشك احد فى ربح « بالانس » فما ذلك إلا لأنه ذلك الجواد الذى ربح منذ اكثر من شهر ببضعة أيام قليله سباق المؤاساة بمضمار الجزيره فى مسافة تقارب مسافة كاس الاسكندرية الذهبى فى (فورم) وزمن قل أن رآه هواة الجياد فى مصر ولذا فقد استبعد الهواة أن الارطال القليلة التى زادت فى وزنه سوف تعوقه عن الربح . خصوصا وأنه ان ربح فان هذا لن يؤثر على ميزانه فى المستقبل لأنه سوف يعود الى احضان الجمعية الزراعيه الملكيه التي لها فخر انتاجه تاركا ميادين السباق فى آخر هذا الموسم كما تقول معظم جرائد السباق ولكننى اعتقد انه لو تنفذ العقد المبرم بين الجمعيه ومؤجرة الجواد مدام مور لكان سحبه فى آخر مايو المقبل . . .

ورغم هذا وذاك جري (بالانس) وهو (الفافوريه) الأول طبعا ولكن ليدفع رياله ٧٨ قرشا!

ولكن خاب ظن هذا الجمهور المنعدم النظير والذى سبق ان قلت انه بلغ حوالى عشرة الآف متفرج فيما قدر وانتظر اذ أبى المرن « سيمون » الا أن يلعب حتي في الجوائز الكبيره اذ شاءت رغبته إلا الربح بالجواد « بناش » ذلك الجواد الذى ربح فى الشتاء دربي القاهره وقلت عنه يومها أنه من الجياد الاصيله التى يفخر بها المضمار المصري . ولكن المهم الآن اين (بالانس)؟ المرة الاولى فى تاريخ هذا الجواد لا يسجل نفسه أصلا رغم أنه يجرى فى سباق جائزته الف جنيه !

دعنا من « بالانس وبناش » وحتى سيمون . . . أما الشوط فقد نسجلت فيه عجائب أخرى اين « جبار »؟ ذلك الجواد المنعدم النظير الذى ربح ٧ سباقات متواليه ؟! يقولون أنه لازم ياأخى مايانش . ليه ! علشان الميزان . . ! ماله ؟ جواد يجري لأول مرة فى الدرجة الأولي بثمانيه ستون وعاوزه يظهر فى خيل زى دى . ! يعني مش ماشي هذه أول مره اسمع ان مدام بيتى تلك الهاوية المعروفه تأمر أو علي الأقل تشترك فى الاهتمام بالميزان والدفع ... ام هذه تعليمات المرن دون علمها ؟ ! سوف تظهر الأيام ذلك عند عودتها من انجلترا او وصول تلك الاخبار اليها . !

وليس لي ان اختم الكلام على هذا الشوط دون ذكر كلا من الجوادين « اوكيس ومعادى » فالأول ظهر فى الشهرين الأخيرين ثانيا فى كل السباقات الكبيرة التي اشترك

فيها مما دل على انه الجواد الأصيل الذى تجري باخلاص باستمرار والثاني ظهوره ثالثا وسط هذه المجموعه يكبره فى نظري كثيرا . . !

* * *

اما بقية نتائج حفلة الافتتاح فقد كانت فى صالح (الفافوريهات) المعقولة فى معظم الاشواط اللهم الا فى آخر الاشواط فقد ربح الجواد « مغرب » فى مسافة ميل ونصف من مجموعة الخيول القوية التي جرت معه باربعة اطوال قاطعا المسافة في وقت قياسي يكاد لم يعرف فى السنتين الاخيرتين لا فى خيول الدرجة الثانية التي هو منها . . بل بين خيول الدرجة الاولى « فنويره » يوم ان ربحت كأس عبود باشا قطعتها فى ثلاثة اخماس ثانيه اكثر و « بياف » من قبل ذلك يوم ان ربح احدى الجوائز الكبرى فى هذه المسافة قطعها في زمن اكثر من الذى قطعه (مغرب) بدقيقتين وثلاثة اخماس ثانيه . . و (مغرب) قطعها في دقيقتين و ٤٨ ثانيه واربعة اخماس !

والمدهش ان (مغرب) هذا ظل خاملا اكثر من موسمين لم يظهر فى خلالها ولا مرة فى البلاسيه . . وامثال هذه الخبطات اذا قورنت بامثال هذا الزمن الذى قطع فيه مسافة السباق يدعو الى القيل والقال . . فالي متى سيظل الكلوب على هذا السكوت .

* * *

كما وانه لايفوتني ان اعلق بكلمة صغيرة علي الجواد (فشن) الذي جري فى موسم القاهرة ٣ مرات على ما اذكر ظهر فيها كلها اما ثانيا او ثالثا خلف جيادا احسن بكثير جدا من التى جرى فيها يوم السبت ومع ذلك لم يظهر في هذا السباق رغم موافقة المسافة والميزان له . . ونحن نعجب لذلك جدا ونسأل عن السبب فما من مجيب . . الا ما كان سيدفعه !

* * *

اما عن يوم الاحد فقد كان اهم سباقاته (كأس سموحه) مع جائزة قدرها ٣٥٠ جنيه مصرى للخيول الانجليزية من الدرجة الاولي .

وقد اشترك على هذه الكأس احدى عشر جوادا هم صفوة الجياد الانجليزية فى مصر . . . وجرت الخيول (والفافوريه) الاول فيها جواد اسطبلات الرمل المدعو « رنفلون » الذي سوف يبرح مضمار مصر هذا الاسبوع الى اسطنبول .

و « ردنفلون » ظهر فى المدة الاخيرة بمظهر مشرف اذ كان فى كل سباقاته ثانيا ثم جرى هنا ولم يسجل نفسه اصلا . . بينما ربح الشوط الجواد « شربارا » من نفس اسطبل ممرن « رنفلون » جوني ميخاليدس دافعة ريالها احدى عشر ضعفا يتلوها فى البلاسيه زميلتها من الاسطبل « جوزفين بيكر » لتدفع فى البلاسيه (ركرد) لم نره هذا الموسم ٢٨ ضعفا للريال !

و كلا من « شربارا وجوزفين بيكر » لم تظهرا ابان موسم مصر ما يدل فى لحظة انهما من القوة او الخطوره بحيث يهددا احسن الخيول الانجليزيه الممتازة في مصر ويربحا مثل هذا الشوط !

الحقيقه ان مهارة جوني اصبحت خطرة في الوقت الحاضر واصبح من الواجب حل هذه المسألة بمنتهى السرعة لان موقفه الحالي فى منتهي الخطورة خصوصا وان الكلوب لايحرك ساكنا !

سكرتير عام اتحاد الممثلين

يتحدث عن الممثلين (المنشقين) ومقالات الاستاذ يوسف وهبي

انفصل في الاسبوع الماضي عن فرقة اتحاد الممثلين جملة أفراد دفعة واحدة وعلى رأسهم حسين رياض وانضموا الي فرقة الاستاذ يوسف وهبي وسافروا معها الى فلسطين وسيعودون قريبا للعمل فى مدينة رمسيس بالزمالك وقد رأيت ان اسأل الاستاذ أحمد علام عن أثر هذا الحادث فى فرقة الاتحاد. وكان من الصعب ان اجد وقتا كافيا لاتكلم فيه مع علام اذ هو الان حركة دائمة يعمل ليلا ونهارا

س - - قلت لقد انفصل بعض الممثلين فجأة من الاتحاد فى هذا الاسبوع فهل يؤثر هذا فى فرقة الأتحاد

ج — لايؤثر فى شيء البته والاتحاد والحمد لله غنى بممثليه وممثلاته وكلهم لهم ماض معروف مجيد وحاضر أمجد لانهم انكروا نفوسهم فى سبيل القيام بالمأمورية الشاقة التى اقبلوا على احتمال عبئها راضيين الا وهى انقاذ التمثيل فى هذا الموسم الـكاسد

س — يقول احد الذين انفصلوا من الاتحاد ان لكم اغلاطا كثيرة نبهكم اليها فلم تقبلوا العدول عنها فما رأيكم ؟

ج — كل هذه اعذار يحاولون ان يبرروا بها خروجهم على الاتحاد الذي الفوه راضين والذى اقسموا يمين الاحترام لقانونه وقرارات الاغلبيه ويكفى لكي تحكم على نفسياتهم ان تلاحظ انهم خرجوا من عمل هم اصحابه واصحاب الكلمة النافذة فيه وكان فى مكنتهم ان يوجهوه الى الطريق السوي ولم يبالوا بالعهد الذى عاهدوا انفسهم امام الرأى العام وامام وزارة المعارف وأمام زملائهم . خرجوا من هذا العمل ليذهبوا الي عمل آخر يشتغلون فيه أجراء وكانوا بالامس يشكون مر الشكوى ويرفعون عقيرتهم بالتألم والمهاجمة لهذا العمل ويذكر الجميع ماقاله الاستاذ حسين أفندى رياض عن سيئات صاحب رمسيس ومسرح رمسيس وعهد رمسيس

س — وهل انضم الي اتحادكم غير الذين انفصلوا ؟

ج — انضمت الانستان زوزو شكيب وسونيا وستنضم اليه عناصر أخري قريبا

س — قلت وما رأيك فى مقالات الاستاذ يوسف وهبي التي تنشر تباعا منذ بضعة اسابيع فى مجلة الجامعة

ج — مقالات الاستاذ يوسف وهبي ان هى في جوهرها الا محاولة الدفاع عن عن نفسه وعن سياسته فى مسرح رمسيس التى انتهت به الي اغلاق ابوابه وتسريح ممثليه ومهما قال الاستاذ يوسف وهبي فليس فى استطاعته ان ينكر انه بعد خروج الاستاذ عزيز عيد كان هو المسئول الوحيد عن كل شيء يحدث فى مسرحه من انتقاء الرواية ومن توزيع الادوار ومن عمل الركلام والبروباجندا ومن اخراج رواياته . وهاقد انتهت به هذه السياسة او الخطة التى اتبعها فى ادارة شؤون مسرحه الى الأغلاق فمن العدل ان يتحمل هو وحده نتيجة هذا ولا يحاول ان يلقي التبعة ويفرقها يمينا وشمالا على هذا وذاك . ولست هنا فى صدد الرد على ماجاء في مقالات الأستاذ لأن لهذا وقتاً آخر سيحين حينه ان شاء الله ولكن ما آخذه على الأستاذ تلك هى الشماته التى ما كان يجب ان يبديها حيال الأتحاد لقد عيرنا الأستاذ يوسف بقلة الايراد ونسى انه اعلن اغلاق مسرحه لنفس السبب وانى اؤكد له ان ايراد يوم الافتتاح لفرقة لم يمض على تأليفها أكثر من خمسة عشر يوما كان اكثر بكثير من ايراد ليلة الافتتاح الاولى لرواية الدفاع فى فرقة رمسيس العتيدة التى عاشت عشر سنوات تعلن عن نفسها في مختلف بلاد القطر وبمختلف الاعلانات واننا ليشرفنا ان يرى الجمهور اننا عملنا ونعمل فى سبيل الفن فقط لا فى سبيل اشباع البطون وملء الجيوب واقتناء السيارات واني اؤكد اننا سنواصل العمل منكرين ذواتنا مضحين بمصالحنا الشخصية فى سبيل الصالح العام وفى سبيل الفكرة العامة

س — ومارأيك فى القسم الخاص بالاستاذ زكى طليمات فى مقالات الاستاذ يوسف وهى التى نشرت في الاسبوع الماضى

ج — يخيل الىّ ان الاستاذ يوسف وهبي قد رسم للاستاذ زكى طليمات صورة تبعد كل البعد عن صورته الحقيقية وللاستاذ يوسف عذره في ذلك لان عين السخط دائما تخلق المساوىء وان كانت لا توجد . انى اعرف الاستاذ زكى من عهد طويل واعرف خلوص نيته وشدة شغفه بفن التمثيل واتزان عقله وقد زادني القرب منه فى هذه الايام الاخيرة تقديرا له وتقديرا لمواهبه الخارقة كفنان مثقف متعدد جوانب العقل

س — قلت لقد اعلن الاستاذ يوسف وهبي عن عودته الى المسرح مرة اخرى

البقيه على صفحة ٥٥

الزوجة الثانية

مسرحية ملخصة عن الكاتب الانجليزي المعروف

أرثر و. بينيرو

مؤلف هذه المسرحية السير أرثرو بينيرو من الكتاب الانجليز المشهورين الذين قدموا للمسرح الانجليزي عددا هائلا من القصص فأنشأ بذلك نوعا جديدا من المسرحيات لم يكن للمسرح الانجليزى عهد به من قبل.. أذ أن كتابات بينرو متأثرة الى حد كبير بكتابات أبسن النرويجى الذى يكتب ليرضى المثل العليا التى يودها .. وقد ظل السير أرثر يغذى المسرح الانجليزى بقصص عديدة مدة خمسة عشرة عاما حتي ظهرت له القصة التي ألخصها اليوم فى مايو عام ١٨٩٣ على مسرح سان جيمس بلندن فدرت بنجاحها الشهرة للمؤلف . والربح للمسرح .. والخلود لقطعة فنية رائعة ..

وقد قدم الاستاذ محمود كامل فى كتابه (المسرح الجديد) السير أرثر بينير وللجمهور المصرى فلخص له رواية (الماضي الملوث) التي أخرجت على المسرح عام ١٨٨٩ .. وهذه القصة مع القصة الملخصة اليوم تعدان من أقوى الدعامات التى قامت عليها الكتابة المسرحية الأنجليزية فيما بعد ..

ويجب أن اذكر اني غيرت عنوان القصة الأصلي مع مراعاة حفظ ما يقصد اليه .. فالاسم الأصلي لها هو (مسز تانكرى الثانية) . أي الزوجة الثانية لبطل القصه المعروف بهذا الاسم وهى ما تعرف لدينا بزوجة الأب .. وقد عالج المؤلف فى هذه القصة موقف تلك الزوجة الثانية من أبنة الزوجة الأولى ..ومحص تمحيصا دقيقا فكرة التزوج من امرأة ذات ماض ملوث قديم ! .. وعرض كل ذلك فى اتساق رائع ..

* * *

فنحن الان فى منزل المستر أوبري تانكرى فى الباني . وفى حجرة المائدة التى جلس اليها ثلاثة من اصدقائه يتناولون معه طعام العشاء .. فرنك مسكويت وجوردن جين وكيلي دريمل .. وفجأة يوقع المستر تانكري مدعويه فى حيرة وتفكير غريب .. أذ يذكر لهم أنه سيتزوج فى اليوم التالى وأنه قصد بهذه الوليمة أن تكون بمثابة وداع لأصدقائه القدماء .. وأنه مصر على أن لا يذكر اسم الزوجة التي سيختارها .. ولا مكانتها فى المجتمع فان ذلك لا يهمه قط مادام اسمها ومكانتها سترتبط بعد الزواج به فتصبح (مسز تانكري) لا اكثر ولا أقل ..

حتي اذا ما انتهى الضيوف من تناول الطعام أستأذنهم تانكري فى الخروج ليحرر خطابين هامين .. وأثناء تناولهم القهوة تفهم من حديثهم المتعلق بهذا الموضوع المفاجىء .. موضوع زواج تانكرى .. أنهم يأملون أن يكون اكثر تدقيقا فى هذه المرة بعد ما تزوج من عشرين عاما مضت زوجة كانت مكروهة من اصدقائه وصديقاتها لبرود طباعها ودمها .. ولأنها كانت كاثوليكية المذهب .. وتعرف من الحديث أن هذه الزوجة قد ماتت وأنها أعقبت شيئا واحدا هي فتاة فى التاسعة عشر من عمرها الآن .. تقيم بعيدا عن والدها ..

ويعود تانكرى الي حيث جلس ضيوفه وبعد ما يتحدث معهم قليلا يستأذنونه فى الانصراف .. ولكن دريمل يقف معتمدا الانتظار حتى اذا أنفرد مع تانكرى يذكر له هذا انه يود أن يخبره الآن - كأقدم وأعز صديق له - باسم الزوجة المنتظرة وكأن دريمل قد صعق عند ما سمع اسمها .. مسز جارمان ..!! ويذكر لصديقه أنها كانت متزوجة من قبل ذلك من عامين برجل آخر قابله معها في هامبورج يسمى دارتى .. فيرد تانكري على صديقه مبتسما بأنها لم تتزوج في الواقع لادارتى ولاجارمان .. وأنها فى الحقيقة تسمى مس بولا راي ..

أوبري : قد تظن يادريمل أنى مجنون لانى اخترت زوجة كهذه .. ولكني وحيد ياصديقى ولا أشعر بأى شىء يمنعني من أن اتخذ خطوة كهذه ..

دريمل : ياعزيزى أوبري .. أنى أقدر مسز جارمان ... أقصد مس بولاراى ولكن ألا ترى ان هذه خطوة غير صحيحة لرجل فى مثل سننا ..

أوبري أن بولا لم تقابل شخصا عاملها بالرفق والحنان مثلي .. وفى مدة قليلة سأكتب لكم انه يمكن ان يؤسس بيت سعيد على اساس كهذا ..

دريمل مصافحا : اتمنى ان توفق فى هذا ياصديقى ؟ : .

وفي تلك اللحظة يدخل الخادم ويخطر مستر تانكرى بقدوم مسز جارمان .. فيندهش الرجل لحضورها فى مثل هذا الوقت ويخبر الخادم بأن يدخلها وتدخل المرأة بعد ما يخرج دريمل .. وتعانق تانكري

هى امرأة فى السابعة والعشرين .. متأنقة فى جمال زائد ..

ويسألها تانكرى فى توبيخ ملطف عن سبب حضورها في مثل هذا الوقت فتداعبه قليلا ثم تفتح حقيبة يدها وتناوله خطابا يحتوى على قائمة بأسماء مغامراتها ...الغرامية وبأسماء الاشخاص التى اتصلت بهم وعرفتهم وتقول له :

- لقد اخبرتك قبل ذلك عن كثير مما

تحتويه تلك القائمة . . وربما سمعت مالم أذكره لك من الخارج . .

وتطلب منه المرأة أن يقرأ الخطاب الذى يحتوي اعترافاتها أولا حتي يكون على بينة قبل أن يتزوجها . . ثم يخبرها أن كان لا يزال راغب فيها . : ولكن أوبرى يوبخها علي ذلك قائلا أنه لا يود أن يعيد ماضيها أو يتذكره مادامت ستكرس حياتها بعد ذلك له . . ويرفض أن يقرأ تلك الاعترافات ويحرق تانكرى الخطاب بيده أمامها . . .

ويتسلم أوبرى تانكرى بعد خروج المرأة مباشرة خطابا من ابنته البعيدة عنه تعرض فيه أنها على استعداد للحضور لوالدها — اذا رغب — لتكون قريبة منه فى وحدته . .

* * *

فاذا كان الفصل الثاني فقد انقضى عام علي زواج أوبرى . . وقد جلس مع زوجته بولا يتناولان طعام الافطار فى منزلها الريفي فى هاير كومب .. الذي يحضر اليه تانكري لأول مرة بعد وفاة زوجته الأولى فيه .

وتبدي بولا أستياءها من مسز كورتليون — وهى جارة قديمة لعائلة تانكرى — من أنها لم تحضر لزيارتها والسلام عليها . . . . ونفهم من الحديث أيضا مقدار مافى نفس بولا من الحقد على اليان أبنة تانكرى الفتاة الشابة التى تقيم الآن مع والدها .. وأنها تريد أن تكتب إلى احدي صديقاتها اللادي أوريد تدعوها وزوجها الي زيارتها هنا في منزلهم الريفى . ويعارض زوجها فى هذا

وفى أثناء الحديث تسمع صوت عربة من الخارج تقل مسز كورتليون التى حضرت بلا شك بتأثير دريمل — الذى كان فى ضيافة أوبرى أيضا — . وبعد قليل تدخل الزائرة فتقابلها بولا بمنتهى الجفاء والاحتقار وعدم الاهتمام . مما يدل على تغير طباعها فجأة .. وتتبادل الزائرة النظرات مع دريمل محاولة أن تحتفظ بهدوئها رغم اهانة بولا لها . . . وتود أن تعتذر لها ايضا لعدم زيارتها بسرعة على أثر حضورها .. وتغير موضوع الحديث بسؤال أوبرى أن كان يسمح لأبنته اليان بالذهاب معها الي باريس لمدة أسبوع أو أسبوعين . ويسر أوبرى من هذا الاقتراح وكذلك اليان .. ولكن بولا تظل على حالها من البرود والاحتقار وتبالغ فى ذلك عندما تريد مسز كورتليون أن تخرج حتى اضطرت هذه أن تقول :

مسز كورتليون : لقد حضرت فقط اكراما لاوبري وأبنته .. ولكني اتعجب الآن . . هل هذه زوجتك يا أوبرى (وتشير الى بولا) ام هى أمرأة مجنونة

دريمل : بكل تأكيد أن الغيرة تفعل أكثر من ذلك

مسز كورتليون (لبولا) مع السلامة يا مسز تانكرى

(وتتقدم اليان الى مسز كورتليون وتقودها من يدها الي الخارج بينما بولا فى وضعها الجامد وموقفها المزرى . . ويخرج الجميع ماعداها ..)

وعندما يعود أوبرى الى بولا يحاول تهدئتها ولكنها لا تسمع له بل تنادى خادمها وتأمره أن يرسل الخطاب الموضوع على مكتبها الى البريد . . وهذا الخطاب به الدعوة التي ارادت توجيهها الى اللادى أوريد لكى تزورها .. والذى كان يعارض فيه أوبرى منذ قليل ... وعندما يريد أوبرى أن يرجعها عن ذلك تهدده بأنها ستترك المنزل إن حادثها فى هذه الشئون مرة أخرى ! .. أو حاول أن يبدي لها النصح والأرشاد.. فيثور أوبرى ويقول

— ماذا تقصدين بذلك ؟ .

— وماذا تعنى بالسماح لأليان بالذهاب مع مثل تلك المرأة التي اهانتني ! . آه . . بالطبع أنك لا تعتمد على فيما يختص بابنتك ولكنك تثق فى غيرى .. ها .. (تضحك ساخرة) وكما تسمح لأليان هكذا كى اكون انا منفردة فاني أسمح لنفسي أيضا ان ادعو ما اشاء من الاصدقاء..(وتخرج)

— بولا . . بولا . .

* * *

فاذا كان الفصل الثالث فنحن فى ردهة الاستقبال فى منزل أوبري بهايركومب وقد جلست بولا مكتئبة حزينة والى جوارها ضيفتها اللادى اوريد . . وكانت العلاقات بين بولا وزوجها على غير مايرام منذ زيارة عائلة أوريد من أسبوعين .. بينما أخذ دريمل — وكان لايزال في ضيافة أوبري يحادث بولا وتفهم من الحديث أن لديها عدة خطابات استلمتها نيابة عن زوجها وصلت من مسز كورتليون وأليان فيطلب دريمل من بولا ان تعطيها لزوجها فتفعل وهي تطلب منه أن يثق بها وان لايعتقد أنها لاتحب أليان .. بل انها كثيرة العطف عليها .. وتخرج بولا . . وتدخل مباشرة مسز كورتليون وأبنته أليان . . فتأخذ الدهشة كل الموجودين لعدم وجود علم لديهم بقدومهما .. ويبدى اوبري عذره من

أن حادثا فجائيا جعل تسليم الخطابات له يتأخر فلم يعلم والحالة هذه بحضورها فى هذا الميعاد

وتطلب مسز كورتليون التحادث منفردة مع اوبرى وتشرح له بأن ابنته أليان قد أحبت الضابط هج أردال .. الذى تعرفت به فى باريس وأن اردال هذا قد حضر معها من باريس ليقابله فيخرج أوبري معها . ولا يبقى بالحجرة غير اليان التي تدخل اليها بولا . فسرعان ماتفضى الفتاة الى زوجة ابيها بحديث غرامها ووجود الضابط أردال لمقابلة والدها . فتطلب بولا من الفتاة أن تقدم لها الشاب .. فتخرج أليان لمناداته .. وتعود اليان برفقة الضابط ..

أليان : بولا .. هذا هو الكابتن أردال ... مسز تانكرى

(تقف بولا لتحية اردال . . ولكن نظراتهما تتلاقى فيحدق كل واحد منهما للاخر .. فتتقدم بولا لمصافحته)

بولا : (في صوت مضطرب هادىء) كيف حالك ؟ . (موجهة كلامها لأليان) لقد تقابلت مع المستر أردال من قبل بلندن

أردال : نعم . .

بولا : عزيزتى أليان . . أود ان أتحادث على انفراد مع اردال بخصوص مسألتك (تبتسم بولا لاليان وهى خارجة ثم تقوم لتجلس الي مقعد مقابل لمقعد أردال .)

بولا : أسرع . . ماذا يجب ان نعمل ؟

أردال : (مندهشا) نعمل ؟

بولا : نعم .. يجب أن نفعل شيئا . .

أردال : آه . . انى فهمت، الآن أن مستر تانكرى قد تزوجك . . هل يعلم زوجك شيئا عن علاقاتنا الماضية ؟

بولا : عنك . لا .. لا يعلم هو شيئا عنك بل عن آخرين غيرك . .

(تقف بولا وتنظر اليه بحنق) .. أيها الوحش .. أتريد أن تعود الى التأثير فى مجرى حياتى بهذه الكيفية .. اتتزوج أليان

أردال : لقد عاملتك من قبل برفق وحنان

بولا : أوه .. أنى متأسفة فأنت قد عاملتني برفق حقيقة .. (تجلس فى تهالك الي الكرسي وتأخذ فى البكاء)

اردال : أصمتي .. لاتبكي هكذا . .

ثم تهدد بولا أردال بأن تخطر أوبرى بأمر علاقتهما السابقة . ولكن الشاب يرجوها أن تحافظ على السر لأنه أقسم لأليان أن يظل حافظا عهد حبه لها . . ويتوسل راكعا لبولا .. ولكنها لا تأبه له .. فيضطر الى الخروج مهددا أياها بأنه سيعمد الى قتل نفسه اذا أخبرت زوجها بأى شىء عن علاقتها السابقة معه . .

وتعتدل بولا فى جلستها وتأتي بمرآة صغيرة وتعمل (تواليتها) في هدوء . .

* * *

فأذا كان الفصل الرابع والأخير فنحن لا نزال في منزل أوبري بهاير كومب .. وفى مساء اليوم الذى جرت فيه حوادث الفصل السابق .. ويدخل دريمل ليودع بولا لأنه عازم على السفر في الصباح الباكر لليوم التالي ..

ثم يدخل بعده أوبري ويندهش عندما تخبره زوجته بولا انها تحادثت مع الكابتن هج اردال الذى اتي ليخطب اليان . . ثم تخبره بالسر الرهيب وبعلاقتها به .. وبأن اسمه كان مكتوبا فى القائمة والأعترافات التي قدمتها له ليلة الزواج . . والتى لم يشأ أوبرى أن يقرأها بل احرقها . . وأثناء الحديث يدخل خادم يحمل رساله لبولا من أردال يخطرها فيه انه عائد فى نفس الليلة الى باريس وأنه سينتظر هناك أسبوعا كاملا في انتظار رسالة منها أومن زوجها . . توضح موقفه أزاء خطوبته لأليان . . ويختتم رسالته بهذه الجملة . .

(ارجوك ان تنتحلى عذرا لسفرى المفاجيء لدي أليان . .)

وعندما تدخل أليان عليهما يحتضنها والدها ويرجوها فى تأسي وحزن أن لا تفكر بعد الآن فى هج أردال . . ويخبرها أن حادثا قد جد جعل من المستحيل أن تكون زوجة له بعد ذلك . . ويخرج أوبرى عقب ذلك .. وتثور مناقشة بين أليان وبولا زوجة أبيها .. الأولى تتهمها بأنها السبب فى رحيل أردال المفاجىء وفى كل ماحدث .. ولا تتمكن بولا من ان تنكر ذلك .!

ويظهر ان الفتاة قد أدركت ولمحت شيئا من الحقيقة من كل ماحدث أمامها .. وما كانت ترقبه طول اليوم بأهتمام فهاجمت بولا بشدة قائلة . .

أليان : أني بدأت ان افهم .. انك .. انك تعرفين الكابتن أردال من قبل .. تعرفينه مذ كان وكنت بلندن

بولا : لماذا .. بل ماذا تعنين ؟ .

أليان : أوه .. (وتندفع ناحية الباب لتخرج ولكن بولا تلاحقها وتمسكها من معصمها . .)

بولا : سوف تخبريني ماذا تقصدين !.

أليان : (محملقة بشدة الي وجه بولا) أنك تفهمين ما اقصد ! .

بولا (بحدة) : انك تظنين أنى من هذا الصنف .. من المخلوقات. اليس كذلك اجيبى أنك دائما تكرهيني وتتهميني . . اخرجى ياشقيه (وتدفعها الي الباب)

اليان: حسنا اذن لقد كنت دائما ...

بولا : ماذا ؟ ..

اليان . لقد كنت واثقة دائما من انك كنت ... منذ اللحظة الاولى التى رأيتك فيها .. وقد أدركت عظم الغلطة التي وقع فيها ابي

بولا : أنك كاذبة .. كاذبة !. (تجذب أليان بشدة فتوقعها راكعة تحت قدميها) يجب ان تطلبين عفوى وصفحى ! أفهمت

(تصرخ أليان من الألم) أليان . . انى أمرأة طيبة القلب والشرف وأقسم على ذلك ومن الكذب أن تتهميني بغير ذلك . ان ذلك كذب .. (ثم تركلها وتدفعها الى الارض) .

وعندئذ يدخل أوبري وتخرج أليان بعد ان تخبر والدها انها تجيبه الى طلبه وأنها لاتود أن تري أردال مرة أخرى !

وتتحادث بولا مع زوجها وهو يحاول تهدءتها لائما نفسه على حضوره الي هاير كومب وهو يقول :

— يجب أن نترك بسرعة هذا المكان بعيدا لنبدأ حياة أخرى هادئة ولكن بولا ترد عليه يائسه :

— أظن أن المستقبل سيكون صورة من الماضي ولو أتي بطريق آخر

ثم تتركه . وعندئذ يدخل دريمل ويخبر صديقه أوبرى أنه قد علم بقصة غرام أليان من مسز كورتليون وانه أتي ليهنيء أوبرى بالخطبة القريبه . . ولكن اوبري يفهمه كل شيء ويخبره بالعلاقة القديمةالتي كانت بين الكابتن أردال وزوجته بولا وبغيرة زوجته ومعارضتها لذلك في امر الزواج

ويتوقف الرجلان عن الحديث لحظة عندما تدخل أليان صارخة

— والدى .. والدي.. اذهب الي بولا سريعا .. (وعندما يهم أوبرى بالخروج تقبض أليان على ملابسه صارخة) لا.. لا .. لاتذهب لاتذهب(ولكنه يتخلص منها ويخرج وتسقط بولا بين يدي دريمل)

دريمل : (لأليان) ماذا تقصدين . . ماذا حدث ؟

أليان : (فى ضعف) نعم . . نعم . . لقد ذهبت الي حجرتها لأعتذر لها عما بدر منى هذا المساء من أهانة . . ولكني وأنا أدفع الباب سمعت صوت سقوطها .. سقوط جسمها .. انه مريع .. مريع ومخيف

دريمل : لقد .. لقد ...

أليان : قتلت نفسها !..ولكنى أنا.. أنا التى تسببت لها فى ذلك..لو كنت متسامحة لما جرى .. (وتسقط أليان الى الكرسي الواسع .. ويذهب دريمل الى باب الحجرة ويقف ناظراً الي الخارج ..)

ويهبط الستار في هدوء . .

جريمة الاسبوع

الميتة الغامضـــــــة

بقلم محمد كامل حسن

في الأعداد الماضية تكلمت عما يقود اليه الحب الحقيقي من الأنغماس فى الأجرام . . أو التوبة والتنصل عنه . أما اليوم فأني أتكلم عن الحب الزائف وكيف يفعل أثره في الأجرام . ويتخذ طريقاً الي الأغراض الدنيئة . .

قصة اليوم من أعجب القصص بطلها شاب جميل المنظر محبوب من النساء . . . إلا أنه يطوى بين جانبيه قلباً حجريا ولا تطرب أذنه إلا بسماع أنين الموت الخافت الأليم

ـ . . اوه ! . . . ماذا بك يا (جان) هيه . . تكلمى . .

ونظرت الخادمة خلفها بعد أن وقفت قليلا تستريح من عناء التعب الذي حل بها أثر ذلك الطرق المتواصل على الباب . .

ولشد ما كانت دهشتها حينما وجدت معظم سكان المنزل قد تجمهروا حولها فقالت لهم فى تمتمة خافتة . .

ـ لقد استيقظت من نومى كعادتى وذهبت لأوقظ سيدتى فقرعت الناقوس فلم تجب . . وواصلت القرع . . فلم اتلق جواباً . . وأخيراً عمدت الي الطرق على الباب بكل قواى . . ولكن دون جدوى !

وسكت الجميع رهبة أثر تصريح الفتاة الرهيب . . وفجأة قالت امرأه عجوز . .

ـ ولكن ! . . هل المسيو (روبرت) لازال مسافراً . .

ـ نعم . . ولكنه جاء بالأمس فقط وظل ساعتين معنا ثم سافر تواً فى سيارة أجرة . . . ولبثت مع سيدتي جانباً من الوقت . . وبعد ذلك استأذنت منها لاني شعرت بصداع انتابني . . واشتد بي . . . وتركتها تشتغل فى (الكروشيه)

ـ ولم تخرج هى بعد ذلك . .

ـ كلا . .

ـ ولم تسمعى شيئاً في الليل

ـ أوه . . كلا . . كلا . . أني أخشى . .

وقاطعتها أمرأة أخرى قائلة . .

ـ لنسرع بأخطار البوليس

* * *

وجاء رجال البوليس ثم اقتحموا باب الغرفة وتوقع الجميع أنهم سيجدون أنفسهم أمام جثة دامية ممزقة . . فتقدموا فى بطء ورهبة حتي اقتربوا من الفراش . .

وهناك كانت ترقد مدام (روبرت) على حافة الفراش . . مشعثة الشعر ولكنها سليمة ليس بها أدني خدش أو جرح ظاهر

وبعد برهة وصل المحققون وباشروا التحقيق فتبين أخيراً أنها مصابة بكدم بسيط لايذكر في رأسها نتيجة اصطدامها بجسم صلب صدمة خفيفة



إلا أن ما استدعى انتباه التحقيق هو ما ارتسم على أسارير وجه المرأة من أمارات الخوف والفزع . . . فقد كانت جبهتها مجعدة . . وشفتها السفلى ملتوية فى منظر أليم . . وعيناها فى حالة توحي الى الناظر أنهما تركتا نور الحياة بعد صدمة نفسية هائلة . . .

وتقدم الطبيب الشرعي . . لفحص الجثة . . فأحتار فى أمره . إذ أن الموت لم يكن نتيجة اختناق . . أو جرح . لأنه ظهر بداهة أن تلك الكدمة الخفيفة التى كانت فى رأسها لاتتسبب عنها الوفاة بأى حال من الأحوال ولم يكن فى مظهر الجثة مايدل على أنها قتلت بالسم . لأنها لم تتقايأ أويظهر عليها أى أثر من آثار التسمم . .

ومع كل . . فقد صمم الطبيب على فحص أحشائها بعد التشريح للتأكد . .

وجيء بالخادمة جان فسألها المحقق :

ـ هل تنامين مع سيدتك في الدور

ـ نعم . .

ـ وهل نمت أمس معها أيضاً

ـ طبعا . . .

ـ الم يطرق سمعك أى صوت .

ـ كلا ياسيدى . . فقد تكون صرخت ولم أسمعها لانى شعرت أمس فجأة بصداع فتركتها إلى حجرتي لأنام

وتردد المحقق قليـلا . . ثم قال فى سرعة كأنه تذكر شيئاً هاماً

ـ فى أى ساعة قرعت الباب .

ـ فى الساعة التاسعة . .

ـ التاسعة ! . وهل كانت عادتك أن توقظيها كل يوم فى هذا الميعاد ؟

ـ كلا : . أنها تذهب في السابعة الى محل عملها . ولكني كنت متعبة أمس فلم يتيسر لي القيام فى ميعادى :

ـ هل تشكين في مخلوق . . ؟

ـ كلا : :

ـ نعم . . ولكنه جاء بالأمس فقط ويجذبها من شعرها ثم يرفع الخنجر فى وحشية

ـ ألم تكن سيدتك تذكر لك شيئا عن أحد . أو تتخوف من أحد .

ـ كلا . . أنها بالعكس كانت مرحة طروب مع سيدى (روبرت) أمس حينما جاء . . !؟

ــ وأين ذهب الدكتور (روبرت)

ــ لقد سافر توا فى مسألة لا أعرفها بعد ان مكث ساعتين . . ولبثت أنا مع سيدتي كما اخبرتكم حتى انتابني هذا الصداع فتوجهت الي فراشي وتركتها تشتغل فى (الكروشية) . .

* * *

وأرسل تلغراف الي الدكتور (روبرت) زوج الفتاة المقتولة الذى كان قد سافر الى احدى الضواحى فى مسألة تختص بمهمته فلما عاد استجوب فلم يشتبه فى مخلوق . . وقرر بدوره ان زوجته كانت تنتابها بعض النوبات العصبية . . وكانت كثيرا ما تستيقظ من نومها وتمشى فى انحاء المنزل لأنها كانت مصابة بداء «اليقظة ـ سمبولزم» فلا يبعد ان يكون قد حدث لها ذلك . ويكون موتها بناء على هذا طبيعيا لا غبار عليه

وفى الواقع فقد كان رأي الدكتور صائبا ومعقولا . . الا ان أهل الفتاة لم يتفقوا معه فى القول بأنها كانت مصابة بداء « نوم اليقظة » كما ان الخادمة شهدت بأن سيدتها لم يحصل لها فى حياتها مثل هذا . .

وهنا تسرب الشك الى النفوس فى أساس ادعاء الزوج . .

وهنا يتساءل القارىء . .

« أولا » . . هل ماتت موتة طبيعية؟ وان كانت لم تمت كذلك . . فهل هى قتلت ولو سلمنا بذلك جدلا . . فكيف قتلت ما دام الطبيب الشرعي قد قرر بأن أصابة الرأس غير كافية بالمرة للقتل كما أنها لم تخنق ولم تمت مسمومة بل كان موتها فجائيا !! . . ولم يبد له فيه أدنى اشتباه .

ومعني ذلك ان ما خلق الشك هو ظروف الجريمة . . وليست الحالة التى وجدت عليها الجثة . . .

« ثانيا » لم يدعي زوجها هذا؟ . . وهل له يد فى الجريمة؟ . . ان كانت هناك جريمة

هذان السؤالان هما أول ما يتسرب الى ذهن القاريء بلا شك وطبيعى ان الأمر فيه من الغموض ما يكفى لتقوية سلطان الحيرة فى النفوس . .

* * *

وعلم أخيرا أن مدام (روبرت) كانت مؤمنة على حياتها بمبلغ عظيم من المال بناء على طلب زوجها . . فكان هذا الخبر تعزيزا للشبهة ضد الزوج ولكن الأدلة حوله كانت واهية لدرجة أن المحققين لم يجدوا وجها للقبض عليه . . فقد اعترفت الخادمة بأنه خرج ليلة الجريمة في سيارة أجرة وترك معها زوجته . . ثم تركتها هى بمحض اختيارها على أثر الصداع الذى انتابها . . وقد اغلقت الزوجة باب غرفتها وراءها كما هى عادتها . . ووجد كذلك صبيحة اليوم التالى . .

ثم سئل الدكتور عن الأمكنة التى ارتادها ليلة الجريمة . . وبعد البحث والتحرى ثبت صحة ما يدعيه . . وثبت أيضا أنه قضى ليلته عند صديق له وهو شيخ فى السبعين من عمره يقيم بضاحية قريبة . .

كما أن الجميع شهدوا بان زواجهما لم يكن إلا نتيجة حب قوى جارف دام بينهما طويلا وكانت حياتهما الزوجية مثال السعادة والهناء . . ويعزز ذلك ما دفع الزوجة إلي التأمين علي حياتها بهذا المبلغ الضخم . . فهل يتصور أن هذا الطبيب الشاب يكون له يد فى جريمة ترتكب على أعز شيء عنده فى الوجود ؟ : :

كل ذلك رجح كفة براءته . .

* * *

وكادت الجريمة تندثر لولا أن شركة التأمين امتنعت عن تسليمه المبلغ حتى يفصل فى الأمر نهائيا . . ويقرر بصيغة قاطعة أن الموت طبيعى لا اثر للجريمة فيه . . .

ولم تقتصر الشركة علي ذلك بل صارت تبحث وتنقب بواسطة أحد مخبريها السريين المدعو (ريتشارد) وهو رجل ذكى ذاعت شهرته فى مثل هذه المعضلات الغامضة . . .

وكان «ريتشارد» بدوره يتحدى رجال البوليس ويتهمهم بالتقصير . . ويجزم بان الأمر على غير ما يتصورون جميعا . . وأن الجريمة تنطوي علي سر دفين عجيب . . .

وفعلا . . فلقد نجح . والقى القبض على المجرم الخطير . . . ولنتركه يتكلم الينا بلسانه كما تحدث الى احدى الصحف الفرنسية الكبيرة . .

ــ « . . كان بدء قيام الشك فى نفسي عندما ذهبت الي الرجل العجوز الذى قضى الدكتور (روبرت) ليلته عنده .

ولاشك أن الدكتور قضي فعلا ليلة الجريمة هناك . . وهنا يتعجب القارىء . . ويتساءل عن كيفية وقوع الجريمة مع كونه بعيدا عنها . . مادمنا نصر على اتهامه فيها وقد يعزو ذلك إلي انه أرسل شريكه ليقتل الفتاة ويبقى هو بعيدا . . . ولكن مهلا فانه هو بنفسه الذي قتلها شر قتله . . بل قتلها بطريقة تقشعر من هولها الأبدان . . وقتلها بخنجره ولو أنه لم يترك نقطة دم واحدة تسيل ! . .

تسرب الشك إلى حينما سألت الرجل العجوز فوجدته يقول بأن الدكتور قضى عنده تلك الليلة حقا . . إلا أنني لاحظت عليه من الاعياء ما جعلني اسأله عن سببه . فقال أنه شعر بصداع فجائى شديد . . على أثر تناول الشاى مع الدكتور فتذكرت فجأة ما قالته الخادمة (جان) بشأن الصداع وسألتها فقالت انها ايضا تناولت الشاى من سيدها الذى تلطف معها لدرجة انه قدمه لها بنفسه . وهنا فهمت أن الدكتور قد وضع لغرض ما مخدرا فى الشاى . . . وايقنت أني تحصلت على مفتاح السر . . وبعد ذلك علمت من ظروف الجريمة أن الدكتور عاد من الناحية الى منزله لغرضين اولهما تخدير الخادمة حتي لا تشعر بشىء إذا ما عاد ليلا . . ثانيهما : الحصول على

المفتاح أو تجربة المفتاح المصطنع كما ظهر لي بعد ذلك . . وبعد أن وضع المخدر خفية في الشاي عاد الى صاحبه الكهل لكي يثبت أنه قضى ليلته هناك . ثم وضع له المخدر أيضا . ولما تأكد من مفعوله فيه . قام خلسة من جانبه وركب سيارة فى سرعة حيث ارتكب الجريمة بطريقة خفية لم افهمها إلا بعد اعترافه .

ونام بجوار صديقه الذى أكد بانه قضى ليلته هناك . . أما عن طريقة القتل وهى النقطة الهامة . . فأني اردت أن افاجئه بكل هذه التفاصيل حتي يعترف إذ لا يجد مندوحة من ذلك ولكنى تريثت خشية أنكاره . . حتي وصلت الى الشركة معلومات بان هـذا الدكتور كان متزوجا فى اسبانيا وماتت زوجته الاولى وقبض مبلغ التأمين ثم ماتت زوجة أخرى أيضا فى ظروف خفيه . . وبعدها ماتت هذه الاخيره . .

وإذ ذاك توجهت اليه ومعى مسدسى وواجهته بالحقيقة وأخبرته بكل ماحدث حتي خيل اليـه اننى كنت معه . . فالقى فيه الرعب أوراد أن يقوم فاضطررته الى التسليم وهنا ابتدأ فى اعترافه الذى لا يهمنا فيه إلا طريقته الوحشية في القتل

فقد قال أنه كان يتظاهر بحب الفتاة (وفي الواقع كان فتانا إلي حد بعيد) حتى اذا ماتزوجها عرض عليها أن تؤمن على حياتها فلا تتاخر لشدة حبها له . . فتتقدم الى طبيب شركة التأمين قوية الجسم والقلب والاعصاب فلا يتردد فى قبول الطلب . . وبعد ذلك يبتدىء الدكتور فى اضعاف قلبها وأعصابها بعقاقيره الجهنمية حتي تصبح لا تتحمل أقل صدمة عصبية . . إلا وتأتي عليها . .

واذا ماتم له ذلك دبر التدابير واتخذ الحيطة من تخدير الخدم . . إلى اثبات أنه كان بعيدا عن الجريمة (اذا ثبت أن هناك جريمة) . .

ثم يقتحم حجرة زوجتـه الضعيفة الأعصاب المهدمة . . يقتحمها فى جوف الليل الساكن الرهيب وهو مقنع ملثم . . فى شكل مرعب مخيف ويوقظها من نومها بعد أن يرسل ضوءً ضئيلا من مصباح صغير . فتستيقظ مبهوتة وتجد امامها هذا المنظر الفظيع فلا يمهلها بل يجذبها من شعرها (وقد تصاب بكدمة اذا صدمت) ويرفع الخنجر فى وحشية ويتظاهر بأنه سيهوى به عليها . ولاشك أن مثل هذه الصدمة تكفي لألقاء الرعب فى أقوى القلوب فتموت المسكينة لضعف قلبها دون أن يوجد بها أقل أثر ويعود هو . . الى مكان بعيد . . ثم يقبض مبلغ التأمين مطمئنا !

وينتهى المخبر الذكى من حديثه مع الجريدة الفرنسية . .

وهكذا نجد ان هذا الشاب الجميل ! . يعبث بأقدس شىء في الحياة للوصول الى غرضه الدنىء . . وهما الواجب بصفته طبيبا يجب عليـه خدمة الأنسانية لا الاستعانة بالطب على تعذيبها . ثم الحب وهو فى نظرى لا يقل قدسية عن الواجب !

ولقد نفذ فيه أخيرا حكم الأعدام وذلك بين لنا أن العبرة في طيب العنصر ترجع إلى مايطويه الانسان بين حنايا صدره من قلب نبيل . . لا مايبدو فيه من منظر جميل !

سينما النصر «تريومف»

تقدم ابتداء من الثلاثاء ٢٤ أبريل والايام التالية سنة ١٩٣٤

اعظم روايه استعراضيه اخرجت هذا العام

الباحثـــــات عن الذهب



١٥
كوكب
٣٠٠
حسناء

روبي كيلر
جون بلوندل
جاي كيبي
ديك باول

روايه فوق العاده من اخراج شركه وارنرز فرست ناشنال

قراءات أدبية سريعـــة ..

بين مجلتي جرانجوار وسوديكسيون — المستر برنارد شو وهواة جمع الامضاءات — ذكري ابسن ومسرح ستر ندبرج — كتب جديدة عن لورنس والملك احمد زوغو ملك البانيا — دائرة المعارف الجديدة ودائرة معارف الكلاب — أخبار أدبية صغيرة . .

أثارت مجلة (الجامعة) حملتان موفقتان على صحيفتين فرنسيتين تعمدت كل واحدة منها أن تسيء إلي مصر وكرامة المصريين مختلقة افتراءات وأكاذيب على الحياة الاجتماعية والاخلاقية المصرية من جهة.. والطعن بطريقة غير شريفة فى الدين الاسلامى من جهة أخرى . . وكان محرر هذه المجلة أول من وجه أنظار ادارة الأمن العام لما كانت تنشره مجلة (جرنجوار) الباريسية من ادعاءات ساقطة عن أخلاق المصريين .. تحت عنوان (ليال مصرية) ووالي حملته الملتهبة — الهادئة فى الوقت نفسه — على ما كانت تنشره تلك الجريدة فلم تمض مدة طويلة حتي كان مجلس الوزراء قد قرر منع تلك المجلة من دخول ذلك القطر .. الذي ترسل ادارة المجلة أعدادها إليه .. ليدفع ثمنها . . ويقرأ آخر أنواع السباب والافتراءات الكاذبة عنه ! . .

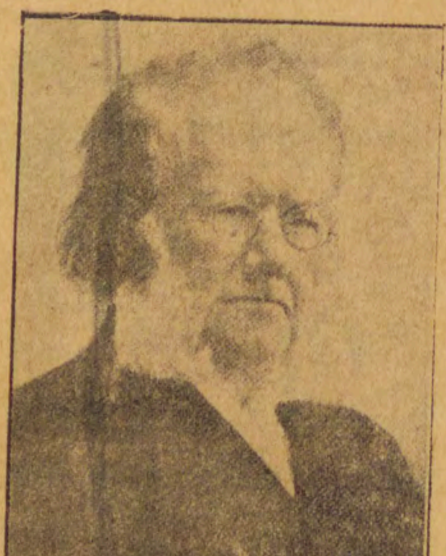
واذا كانت الحملة التى وجهت ضد مجلة (جرانجوار) قد أثمرت . . فقد أيقنا أن أمثال تلك المجلة من الصحف الفرنسية سوف تحترس من أن تنهش أعراض المصريين وكرامتهم مرة أخرى . . ولكن طلعت علينا (سوديكسيون) الباريسية تطعن جهراً فى الدين الاسلامى . . وتثبت فى عددها الأخير صوراً كاريكاتورية تمثل المطاعن التى افترتها على نبينا محمد الكريم صلي الله عليه وسلم . . في أشنع صورة منتظرة من مجلة ما ! . .

وثارت ثورة محرر هذه المجلة مرة أخرى .. وطالب ادارة الامن العام أن تلبي دعوته هذه المرة أيضا . . وقد كان أن كللت تلك الحملة الموفقة بالنجاح ..

وقرر مجلس الوزراء فى ١٠ ابريل الماضى عدم دخول مجلة (سوديكسيون) القطر المصرى هذا وقد قامت بعض الشعوب الاسلامية التى تصلها هذه المجلة التي طعنت فى دينهم الاسلامي إلى مطالبة حكوماتهم بمصادرتها ومنع دخولها بلادهم .. بل حصل أكثر من ذلك فقد أرسل الأمير يحي الجزائري المقيم بدمشق إلى محرر مجلة (سوديكسيون) يدعوه إلى مبارزته — انتقاما منه مما كتبه عن الدين الاسلامي — تاركا له أختيار السلاح الذي يريده . . وتحديد موعد المبارزة . . ومنعت المجلة فعلا من دخول البلاد السورية والفلسطينية ..

* * *

تستعد المقامات الأدبية النرويجية من الآن للاحتفال بمرور ثلاثون عاما على وفاة الكاتب الروائى الشهير هنريك أبسن فى أواخر هذا العام . . وهى ترمي من وراء ذلك تحريك مثل تلك العاطفة نحو احياء ذكرى كاتب مجيد خدم العالم الأدبي كافة مثل أبسن . . فى مختلف الدول والدوائر الأدبية الأجنبية التي تعترف لأبسن بمكانته وقوته ..



ابسن

هذا وقد صدر في هذا الشهر كتاب جديد للمخرج النرويجى جستاف أودجرن عن (أوجست ستر ندبرج) .. وأما علاقة ذلك بذكرى أبسن فلان ستر ندبرج هذا من أكبر أتباع أبسن ومن انشط من والى الكتابة علي منواله . . وحب الشعب النرويجي لهذا الكاتب الذى توفي عام ١٩١٢ لا يقل عن حبهم لزعيم مدرستهم الحديثة أبسن ..

ومن أغرب ما يلاحظ على درامات ستر ندبرج أن جميع مديري المسارح النرويجية رفضوا اخراجها علي مسارحهم . . أولا لثورة موضوعها على الحياة الاجتماعية التقليدية ورغبتها فى انشاء جيل شاب جديد .. وثانيا لأن موضوعها (الرمزى) الذى كان يتبعه أبسن من قبل كان أسمى أن يفهمه مديرو تلك المسارح . . لذلك رفضوا جميعاً قبول روايات ستر ندبرج حتى قام جستاف أودجرن (مؤلف الكتاب) وأسس مسرحا خاصاً لأخراج روايات ستدنبرج وأبسن الحديثة التى رفضت المسارح قبولها .. وقام باخراجها بنفسه ولا يزال هذا المسرح موجودا فى استكهلم يوالي نشر ثقافة المسرح الجديدة بمده أتباع أبسن ستر ندبرج بالمعونة المادية والأدبية وأسم المسرح (مسرح ستر ندبرج) . .

وتمتاز روايات ستر ندبرج بمهاجمة النهضة النسائية الحديثة .. وعادات الزواج الشاذة التقليدية . . بل الدعوة الى نبذ الزواج بالمرة . . ولو أن الكاتب نفسه تزوج

ثلاث مرات .. رغم اصداره كتابا اسمه (المتزوج) .. ويروى المخرج أودجرن فى كتابه .. أنه كان يحمله مرة فى صغره فرآه عمه فوبخه وضربه لذلك كأنما قام بجرم أو بذنب كبير ..

وتذكرني مسألة رفض مخرجي استكهلم اخراج روايات ستريندبرج .. بما حدث أخيرا في فرنسا .. وما أشار اليه الاستاذ محمود كامل في كتابه (المسرح الجديد) .. عند تعرضه لتلخيص مسرحية « الغيرة » لمؤلفها « جان جاك برنار » .. من أن مديرى المسارح رفضوا تلك المسرحية مع غيرها من الروايات الحديثة التي يتعذر عليهم فهمها واخراجها بنجاح .. فاجتمع كثير من أتباع الأدب الفرنسي الحديث وأسسوا مسرحا خاصا سنة ١٩٢٦ لاخراج مثل تلك الروايات التى أدى تحكم المديرين المسرحيين والمخرجين .. إلى رفضها وعدم الاعتراف بفنها .. وقد عانى الأدب المسرحي المصرى فى بعض الأوقات مثل تلك الأزمة فكان مديرو المسارح يرفضون قبول الروايات التي تقدم أدبا جديداً وفنا جديداً .. مدعين أن الجمهور لا يميل لذلك النوع !..

***

المستر برنارد شو .. رجل اشتهر بغرابة أطواره .. وبمهارته فى (الزوغان) من الصحفيين الذين يعدهم متطفلين .. أكثر مما اشتهر بأدبه .. وآخر ما حصل له فى هذا الصدد أن صحافياً أمريكياً توصل بدهائه من التغلب على مكر المستر شو وذلك لأن هذا الصحافي كان من هواة جمع الامضاءات فذهب لمستر شو يسأله أن يوقع له فى الدفتر الخاص بمجموعة الامضاءات التى يملكها .. ولكن المستر شو رفض .. فأرسل له الصحافى بعد ذلك كتابا رقيقاً يطلب منه أن يسمح له بالرد على خطابه برسالة تحتوى على امضائه .. ولكن كان نصيب هذا الخطاب الاهمال ..

فعمد الصحافى اذ ذاك الى حيلة طريفة إذ أرسل للمستر شو خطاباً يقول له فيه أنه (أى الصحافى) قد ألف كتابا أدبياً حديثا وأنه كتب مقدمة لهذا الكتاب بنفسه ونسبها للمستر شو .. اذ بذلك يمكنه أن يضمن رواج الكتاب . وأنه يأمل أن يسمح المستر شو بذلك رحمة منه وشفقة به ويرجوه ألا يعارض فى ذلك بعد صدور الكتاب ..

فلما وصل هذا الكتاب للمستر شو ثار وهاج اذ كيف يجرؤ صحافى علي أن يضع أسمه لمقدمة لكتاب من الكتب لم يكتبها بنفسه .. ويطلب منه بذلك السماح .. وقام من فوره وأرسل خطابا رداً على هذا الصحافي يهدده فيه مذكراً اياه بالعقوبات القضائيه والمحاكمات التي تنتظره اذا قام بمثل هذا العمل .. وذيل الخطاب بالطبع بأمضائه ..

ووصل الخطاب يحمل الامضاء المطلوب للصحافى .. ولم تكن حيلة الكتاب والمقدمة الا وسيلة لحمل مستر شو على الرد والتوقيع .. وفاز الصحافى بما أراد ..

ومن شذوذ المستر شو أيضا بخصوص هواة جمع الامضاءات أنه يحمل دائما بطاقة كتب فيها ..

قد يسر هواة الامضاءات أن المستر برنارد شو لا يود أن يعترضه متطفل يطلب منه التوقيع بأمضائه .. وأن سكرتيره يرفض دائما قبول (البومات) جمع الامضاءات لهذا الغرض ..

أما لهذا الشذوذ من آخر ! ..

***

يبدى كافة المؤلفين الغربيين الآن اهتماما كبيرا بالشئون الشرقية .. وليس أدل على ذلك من ظهور ثلاثة كتب مختلفة عن الملك ابن السعود ملك الحجاز .. فى أسبوع واحد .. آخرها كتاب المستر أرمسترنج « سيد العرب » .. الذى ظهر تلخيصه فى هذه المجلة فى عدد سابق ..

وظهر فى الوقت نفسه كتابان عن الكولونيل لورنس «ملك العرب غير المتوج» الذى يعمل الآن كضابط طيار فى السلاح الجوي البريطاني .. وأحدث الكتابين وأحسنهما كتاب المستر ليدل هارت « لورنس قبل الحرب وبعد الحرب » وهو صديق قديم للكولونيل لورنس عرفه فى القاهرة وصاحبه الى بلاد العرب .. ويرى المؤلف أن شخصية لورنس هى أعظم شخصية شرقية .. فى العهد الأخير .. « وأنه أثار حول اسمه وأعماله ضجة وشهرة اكثر مما تمتع به ريتشارد قلب الاسد .. أو هارون الرشيد الخليفة الذى تضرب عنه الأمثال. »

ويمكن أيضا أن نعلم تدليلا على ذلك أنه قد ظهر للآن حوالى الاربعين كتابا تعني بشخصيه لورنس وأسراره .. والخفايا التي اشتهرت بها بلاد العرب أبان الحرب الكبرى .. ولكن مع ذلك نجد لورنس في حديث له أخيرا ينكر كل الأسرار والحوادث التى قيلت عنه .. ويقول أنها بعيدة عن الحقيقة وأن الوقت الملائم لاظهارها لم يحن بعد ! ..

ومع أن لورنس لا زال موجوداً للآن

بلاد الانجليز الا ان اسمه اقترن بالحوادث الأخيرة ببلاد الحجاز واليمن . . ويقولون أن له أصبعاً فيها . .

وقد اهتم المستر هـ . أرمسترنج مؤلف كتابي (الذئب الأغبر وسيد العرب) أخيرا بوضع كتاب جديد عن الملك احمد زوغو . . ملك البانيا المسلم الشاب . . وهو يري أن شخصيته لا تقل أهمية عن شخصية الغازى مصطفى كمال . . خصوصاً من النواحي المختلفة من شخصية الملك الشاب . . الغرامية . .

* * *

تهتم دور النشر البريطانية الآن بالموسوعات المسلسلة ودوائر المعارف المختلفة فتقدمها للجمهور الذى يقبل عليها نظراً لقيمتها العلمية الفنية . . فقد ابتدأ الكاتب الانجليزى المعروف أرثر مي فى اخراج موسوعة تبلغ حوالي المائة مجلد . . يتعرض فيها لشخصيات معروفة ومجهولة في التاريخ القديم والحديث . . يرى فيها روح البطولة والتقدير والخلود . . وأسم هذه الموسوعة « الألف بطل .. فى نظر أرثر مى » . . وقد ظهر للآن منها حوالى الخمسة والعشرين جزء . . وظهرت أيضا موسوعة تهتم بذكر تاريخ حياة الشخصيات المختلفة منذ القدم بحسب ترتيب الحروف الأبجدية وأسمها « الشخصيات العالمية » . .

وآخر ما ابتدعه الانجليز وأغربه . . تلك الموسوعة الجديدة التى اخرجتها دار هتشنصون الانجليزية للنشر . . وأسمها « دائرة معارف الكلاب » . . وهى تعني بأمور الكلاب وفضائلها وأنواعها فقط . . في حوالى المائة جزء . . ظهر منها للآن حوالى الخمسة أجزاء . . وكتب مقدمة هذه الدائرة السير فردريك هويدي وهو كاتب انجليزى معروف ! . .

* * *

ـــ ظهر فى لندن أخيرا كتاب « الارواح السبعة » لمؤلفه كاتب شرقى جديد . . نبغ نبوغا مدهشا فى الأدب الانجليزي . . اسمه احمد عبدالله . . وهو من أصل مختلط . . فوالده روسي . . وأمه أفغانية . . ونشأ الابن مسلماً يدين بديانة أمه ! . . وقد لاقى هذا الكتاب اقبالا كبيرا . .

* * *

ـــ ألفت المسز هجارد . . أرملة السير ريدر هجارد كتابا جديدا عن الروسيا أسمه « موسكو الحمراء . . » وهو أول عمل أدبي ظهر لها . .

* * *

ـــ أعيد طبع كتاب « سيد فرنسسكو » فى ثمان لغات مختلفة ـ علي أثر نوال صاحبه ايفان يونين جائزة نوبل للادب هذا العام ـ احداها اللغة اليابانية . . ؟ ا ح .

اذكر حينما .. !

ذكريات عجيبة عن هوليوود .. وعن نجومها يوم وقفوا للمرة الاولى أمام الكاميرا

دولوريس كوستللو

تعود بى الذكري الى عدة أعوام .... وتقدمت فتاة خجوله ترتدى (فستانا) أزرق اللون (وبيريه) خضراء جميلة الى الموظف المختص بالاستعلامات فى مكتب الشركة تسأله ان كانت تستطيع أن تعثر على أي عمل لها فى الشركه فى أى دور ثانوى. فنظر الموظف اليها ثم قال بكل خشونة ...

— اننا لسنا الآن فى حاجة الي ممثلات

فادارت الفتاة وجهها الى الناحية الأخرى تخفى دمعة حزينة سقطت من عينيها وتابعت سيرها الى الباب الخارجي

.. ولكن حدث لحسن حظها فى ذلك الوقت ان كان جون باريمور واقفا على مقربة من حجرة الموظف الذى قابل هذه الفتاة بخشونة فتأثر جون لحزنها ..ثم أسرع خلفها يناديها ويقول لموظف الاستعلامات ..

— ان لديها عملا لدينا يا جيم .. انها سوف تكون الممثلة الاولى امامي ..

وهكذا قابل جون باريمور دولوريس كوستللو التي أصبحت فيما بعد زوجه وهما اليوم من أسعد إن لم يكونا أسعد الأزواج فى هوليوود

* * *

فرجينيا بروس

على غير هذه الصفحة يجد القارى حديثا قصيرا عن (سماسرة) النجوم فى هوليوود ومع أن هذا العمل فيه استغلال دنيء للممثلين والممثلات طيلة حياتهم . . الا أنه رفع اكثر من نجم الي مرتبة النجوم هناك مثلا فرجينيا بروس ..

واذكر حينما ذهبت فرجينيا للمرة الاولي الي هوليوود . . وكانت فتاة خجولة قدمت نفسها الي مكتب أحد هؤلاء السماسرة على أنها ترغب فى أى عمل لها في السينما وسألها الرجل عن اسمها فقالت — فرجينيا برجز . .

وكأنما لم يعجب الرجل باسمها فأخذه من يدها .. ثم ذهب بها الي مترو جلدوين بعد أن اخبرها بأنه سوف يجعل اسمها فرجينيا بروس بدلا من بروجز ..

ونجحت فرجينيا فى امتحان التجربه وتعاقدت معها الشركة لمدة طويلة ... ثم وقعت عقدا آخر مع مدير مكتب السمسرة علي أن يتقاضي منها ١٠ فى المائة طول مدة عملها فى السينما ولكن قبل أن تمر شهور قليلة تزوجت من جون جلبرت وتركت الاستديو .. كما تركت ايضا السمسار المسكين يحرق الارم علي مبلغ ال ١٠ فى المائة الذى كان يمني نفسه به..

* * *

انت لم تكن تعرف

* * *

أن هارولد لويد كان يقوم بادوار درام فى أول حياته التمثيلية

* * *

وأن تشيك سيل مثل ٨٢ دورا لشخصيات مختلفة لم يظهر في دور منها بشكله الطبيعي وكان سن الاشخاص الذين قام بادوارهم يتراوحون بين ١٢و٩٠ سنه

* * *

وان فيليب هولمز التحق بأكثر من ١٧ مدرسة قبل ان يفكر في مستقبله كممثل سينمى

* * *

وان أول دور قامت به لويزا فازندا على الشاشة كان دورفتاة زنجية

* * *

وان ويل روجرز يتقاضي ٢٥٠٠٠ ريال عن كل رواية يقوم بتمثيلها

* * *

وان اسم كارين مورلى الحقيقي هو ملدرد لنتن

* * *



جنجر روجرز



روبرت منتجومرى وميرنا لوي

الألعاب الرّياضيّة

رقص الارقام على جازباند الجامعه

« اثرفك الحصار الأولمبي عن مصر »

العاب القوى

رقص الارقام

فى الارقام حياة ، ولها حس وفيها حركة . وهى فى عوالمها واطوارها كالانسان تغني وتفقر ، تشقى وتسعد ، تتيتم وتترمل تجمد وترقص . وانك لتجدها فى اعيادها ومواسمها ومآتمها تتحرك طبقا لظروفها ، وتجدها فى مواقفها متعددة الالوان والاوضاع .

كل هذا تجده من الارقام على ساحة الجامعة اليوم ، وكلما دعت ضرورة . ولكنه يستمد روحه ودمه من قلب الانسان النابض ، قلبه هو الذي يخلق فى الارقام هذه الروح وهو الذي يقلبها فى تلك الاوضاع فيلبسها مختلف الحلل ، يرى أمام انظارك كما ستراها اليوم . وما سميت (العاب القوى) كذلك الا لأنها تمت بالصلة الى زعيم اعضاء الأنسان وهو القلب الذى بين الضلوع

فالقوى الجبار ، ليس هو فى العرف الحديث هو ذلك العملاق الشديد . ولا هو صاحب الحول والكلمه في غيره ، وانما هو النحيف المتواضع الذى يحمل بين ضلوعه ذلك القلب السليم . على هذا دنت العاب العدو والقفز وما اليها هى لعاب الاقوياء الأصحاء . وهم كذا سرى القوى السرية الكامنة في القلب ، والتي تبعث في الارقام الجامدة الحياة والحركة فتراها ترقص كالانسان : ومنها ثقيل الدم والجامد والخفيف واليتيم والفقير والغني

رقصة الارقام العالمية

فى سنة ١٩٣٣ كلها ، رقصت « دسته » من الأرقام القياسية العالمية رقصة (الي الأمام) وهى أرقام المسافات

٦٠٠ يارده	٤ أميال
ثلاثة أرباع الميل	— القفز بالزانة
١٥٠٠ متر	— قذف الثقل
— الميل	— « « ايضا
— القفز العالى	— رمى الرمح
٣٠٠٠ متر	— « « ايضا

أما بقية الارقام فرقص منها رقصة التعادل خمسة أرقام اخرى في مسافات

١٠٠ متر

٢٠٠ «

١١٠ « حواجز

١١٠ « « ايضا

١١٠ « « «

وكان ميدان الارقام الاثني عشر الأولى فى بلاد . أمريكا ، وفرنسا ، وايطاليا ، ونيوزيلند ، وبولندا ، وفنلندا ، وتشيكوسلوفاكيا . أما الارقام الخمس الأخيره فكان ميدانها كلها فى أمريكا دون غيرها

اذن تحركت الأرقام القياسية في سبعة مراقص ، وكان لرقصها دوى نقلته الاسماع فى كل مكان . وتحركت له القلوب البشريه فى أصقاع الدنيا ، وكما لم يكن لغير هذه السبعة المراقص حظ في بطولة الرقص العالميه لم يكن لمصرنا مثل هذا الحظ لا فى الحاضر ولا فى الماضى والاسف طبعا يملأ قلوبنا

مراقص مصر المتواضعه

وكما ان لكل بلد مرقصها الرقمي كذلك كان لمصر مراقصها التى تنتشر في موسم الحفلات السنوية والبطولات المحلية فى كل مكان . ونحن على نغمات « جازباند الجامعة » نسمع القارىء حلوه من مره . ونريه رأى العين يتم الارقام وفقرها فى مراقص مصر هذا مع صعوبة المأمورية لأن مصر ليس لها في المراجع الدولية ذكرى أو صفحة تسهل للنقاد تتبع خطوات وحركات الارقام التى هي جهود البشر

١٠٠ متر

كان فهوم قد سجل لمصر ١٠ وتسعة أعشار ث ، فجاء كوهين هذا العام بنفس هذا الرقم مع بقاء فهوم فى المسابقه بعده ولكن ياعزيزى (فهوم ، او كوهينا) ليسا مصريين ولا هما من ناديين مصريين فالاول ينتمى الي اليونان والثاني الي الايطاليين

اذن فرقم مصر في هذه المسافة لا يزال يمت الى قلبين من غير أجسامنا . ونحن بحاجة الى من رضع من ثدي أمه وشبع ليسجل لنا رقما قياسيا لمصر

٢٠٠ متر

كان رقم مصر القياسى ٢٢ ث لتساكا لاكيس ولم يستطع احد هذا العام معادلته أو ضربه . اذن يكون هذا الرقم جامدا ، ولا يمت الي القلب المصرى بصلة . ويكون المصريون مدانين الى المعاطس لمن يخترق الصفوف ويسجل لهم رقما قياسيا مصريا صميما

٤٠٠ متر

وهنا أيضا تجد للاجنبي اثرا فى تسجيل رقم مصر القياسى فى هذه المسافة . وتجد رأس « تساكا لاكيس » المتبرنطه تطل من أطار فخر مصر برقمها هذا . ورقمه ٥٠ واثنين علي خمسه ث ولم يضرب هذا العام .

إلى هنـا بدأت أشعر بعرق الخجل يتصبب من جبين الكاتب ، والقارىء أيضا من غير شك

٨٠٠ متر

وفى المسافه الثالثة ايضا تطل عليك برنيطة ديكنز ذات اللون الارجوانى مسجلة لمصر الشرقية رقما قياسيا قدره أربعة اخماس ث و ٢ ق . ولكن غيرة « أبو اليزيد الحلوانى » من رجال حرس جلالة الملك استطاع ان يشعر بالخجل فهاجم رقم ديكنز وقفز به فى البحر الابيض المتوسط ثم سجل رقما لمصر ٥٨ وأربعة أخماس ث ١ ق فكان مشفقا علينا وقاضيا منا على كل خجل .

وهنا تحضرنا المقارنة بين حلوانى مصر وهامبسون انجلترا فنقول ان رقم العالم ٤٩ واربعة على خمسة ث ١ ق ورقم مصر يزيد عنه تسع ثوان فقط . اذن نحن بحاجة الي قليل من السكر حتي نتذوق طعم الحياة واللذة فى رقم حلوانى مصر المحترم

١٥٠٠ متر

وهذه المسافة كان رقمها القياسى المصرى من نصيب مصر أولا وآخرا بفضل « محمد السيد » الأسكندرى الذى سجل ١٢ واثنين على خمسة ث ٤ ق . والذي اعجز (كافالو) الأيطالي وغيره هذا العام فلم يستطع لا هو ولا وستن ومارسيليا ان يقربوا منه فسلم من التعدي والمهاجمة ولله الحمد

أما هو من حيث الرقم العالمى ٤٩ واثنين على خمسه ث ٣ ق الذى سجله لادوميج الفرنسى سنة ١٩٣٠ فلا يزال بحاجة الى مجهدين يشمر ساعديه ويرينا كيف نقطع هذه المرحلة بسلام لنقف على الأقل بجانب « لادوميج » نمازجه ونحايله

٥٠٠٠ متر

ولمحمد السيد في هذه المسافة وقفة فخر اخري هي تسجيله فيها رقم مصر القياسي حيث قطعها فى ٢٣ وأربعة على خمسه ث ١٥ ق بينما عجز ابو أصبع الحرس ووستن البلسترا وعبد الصادق اليونان هذا العام عن أن يقتربوا له باذى فظل سليما . ولكنه من حيث رقم « نورمى الفنلندى » صاحب الرقم العالمي القياسي ٢٨ وواحد علي خمسه ث ١٤ ق لا يزال بعيدا كذلك « اليس كذلك ياسي محمد السيد »

١٠٫٠٠٠ متر

وللمصرى في تسجيل رقم مصر القياسى فى هذه المسافة فضل لأن محمد المأمور سجل ٤٥٫٤ ث ٣٣ ق فقضى علي ما كان للاجنبي علينا من فضل . ثم ان عيدا عبد الصادق مع مهارته هذا العام لم يستطع أن يسجل لا لمصره ولا لناديه اليونانى رقما جديدا . فابتعد عن رقم المأمور والحمد لله الذى لا يحمد على مكروه سواه . اما رقمنا المصري من حيث رقم الجبار « نورمي الفنلندى » ٦١٫٢ ث ٣٠ ق فتراه بعيدا وبحاجة لا الى المأمور فحسب بل الى المدير نفسه ليزحزحه عن مركزه

استراحه

الي هنـا الحظ من نفسي ومن القارىء بعض التعب . ولهذا اضغط بقلمى علي « زر » المرقص فتقف الجازباند وتقف الأرقام الراقصه عند هذا الحد وموعدنا الثلاثاء المقبل

فى طريق برلين

فك الحصار الاولمبى

من غـير شـك كانت مصر محاصرة بالدورات الاولمبية منذ سنة ١٩٢٩ الى اليوم ثقيلا على ابطال مصر جميعا . لأنهم شعروا بالضجر وبان جهودهم تنساب الى فضاء لاحصر له . كالجيش الذى وقف على حدود غيره كامل العدد والمعدات ممتلئا غيرة وأملا فاذا لم تدركه باوامر الهجوم انطفأت فيه جذوة الـكفاح

الى برلين .. الي برلين .. اذن بعد هذا الفك للحصار . واليها بالوحدات والفلول نستطيع ان ننقش فى لوحة « أوليمب » الفخر لمصر . لا بتلك الوحدات والفلول التى تقل مرتبة عن المستوى الدولى

يعتقد بعض الناس ان الاشتراك فى مسابقات الدورات الأولمبية فيه الـكفاية لدعاية قومية لـكن الكاتب يعتقد ان الدعاية القومية فى الميادين الرياضية ليس كل شيء بل الشيء كله ان تبرز قوة الشباب في مختلف الألعـاب . وان دولة تشترك بلاعب واحد وهى واثقة فى تتويجه بطلا عالميا لهى ابرز من أكبر دولة تشترك بمائة لاعب دون الدرجة الدولية الممتازة

اذن فمصر يجب ان تنزع عن نفسها شهوة الاشتراك فى الدورات الأولمبية لمجرد الدعاية القوميـة . وان تعود وتعود ابناءها ان يكونوا عمليين اكثر منهم خياليين خصوصا فى الرياضه التي هى جد وصراحة قبل كل شيء

الرؤوس التي تطل

بعد هذه المقدمه سلنى عن الرؤوس التى تطل من سور الحصار الأولمبى لأحدثك عن اصحـابها لـكن امهلنى ولا تتعجل الاجابة لأن دورة برلين فى سنة ١٩٣٦

مدرسة الحربية

هل كنت تعلم قبل الآن ان مدرسة مصر الحربية اسسها المرحوم طيب الذكر محمد على باشا سنة ١٨٢٣؟ وهل كنت تعلم

[م]ن مدرسة طويلة عريضة كهذه تقتصر [ال]دراسة فيها على ٥٧ طالبا وحسب ؟ وان [مت]وسط سن الطالب فيها عشرون سنة!

اعلمك بهذا لتعرف ان هذه المدرسة ، مع قدمها وما توفر لديها من الايادى العاملة والمعدات ، ينقصها رياضيا جوهرا : هذا الجوهر هو الميزان الرياضي الحساس الذى يضع يد الاعمى على الخطوط البيانية البارزة لمستوي مجهودات الطلبة منذ ١١١ سنه الى اليوم .

اقامت المدرسة الحربية حفلتها السنوية هذا العام يوم ١٧ ابريل الجارى ، فكانت المسابقات مختلفة ليس فيها ناحية عسكرية طبعا لانها رياضية . ولولا « يمين ىر » وما اليها من النداءات والطوابير لكانت رياضية صرفه كغيرها من حفلات المدارس الاخرى

دعنا من الحفلة وما فيها وما ادت اليه من ارقام لاتغني قياس مصر ودعنا من انها مدرسة عليا فيها خلاصة من طلبه متخرجي المدارس الثانوية (تنقية المعلم) كلهم نجحوا فى كشف الهيئة وتمام الصحة . دعنا من كل هذا وسل الحربية ومدرستها القديمة جدا .

١ — لماذا لايوجد بها ميدان سباق حول ملعب الكرة يكون طبقا للاصول الموضوعة ؟

٢ — ولماذا لاتدخل مسابقات الجيش المصرى والبوليس ومدرسة الحربية في حلقة واحدة ؟

اولى وابتدائي وثانوى

انتهت وزارة المعارف ، او قل مراقبة التربية البدنية من حفلاتها السنوية العامة للمدارس الاولية والابتدائية والثانوية . وانتهت الينا ارقام ونتائج الثلاثة حفلات ويمكنني ان اخرج للقارىء صورة صحيحة من الكمال والنقص الذي برز للعيان من هذه الحفلات :

مالك وماعليك

واستطيع مع ذلك ان اضع كل من الاساتذة عيسى افندى — وزكريا أفندى — واحمد احمد افندي امامك وامامى لاقول له اسمع (مالك وماعليك) وهم والحمد لله جميعا من المخلصين لعملهم المقدرين لمسئوليتهم . ثم لا بأس من ان نسمح لجناب المحترم مراقب التربية البدنية بمشاهدة هذه الجلسة ليسمع باذنيه مايدور من المناقشة الهادئة طبعا

المكان والزمان

نشكو جميعا من عدم وجود مكان لائق لاقامة حفلات هذه المدارس ، وانا اضيف الى هذه الشكوى فقرة واحدة هى (وللاستعداد لاقامة هذه الحفلات) اما موعد اقامة هذه الحفلات فنحن متفقون مع الاساتذة على انه حين يقع قبيل شهر الامتحانات يكون فى غير صالح الطلبه ، وحين يقع قبيل فصل الصيف يكون في غير صالح هؤلاء والمتفرجين ايضا

اذن نحن بحاجة الى مكان نشيده ليكفل راحة الناس ، ويسهل للطلبة التمرين فى اوقات الفراغ . ونحن بحاجة لتعديل وقت اقامة الحفلات ، ولكن فى شهر ديسمبر مثلا . فما رأى الحاضرين والسامعين

التمارين والمسابقات

انا اعترف بحرية كل استاذ من هؤلاء فى وضع وتشريع مايخصه من البروجرامات والتمارين ، ولكني لا اعترف بان هذه الحرية ينقصها ان يجلس الثلاثة على مائدة واحدة للاتفاق على وضع البروجرامات والتمارين جميعا وحجتي التى لاجدال فى صحتها اسانيدها هى علاقة المدارس الثلاثة بحياة الطالب المصرى ، ولابد من وجود علاقة عملية بين مراحل التعليم هذه فى موضوع التربية البدنية

واذهب الى ابعد من هذا فاقول حبذا لو دعا الثلاثة معهم اساتذة الجامعه والمدارس العليا الرياضيين حتى يلم الاخيرون ويطمئن الاولون الى متانة العلاقة بين مراحل التعليم كلها فى امر تربية جسم الطالب المصرى

اليس كذلك أيها الزملاء ، وايها القارىء النبيه . واليس طلبنا هذا عادلا يامستر سمبسون وأنت اكثر منا غيرة على مراقبة التربيه البدنية فى مصر

تعديل برامج التعليم الابتدائى

تمنينا ، لمناسبة نظر الحكومه فى تعديل برامج التعليم الابتدائى ، لو ان اللجنه التى اسندت اليها هذه المأمورية تنظر الى « مادة الرياضه البدنيه » نظرتها الي الأساس . وحبذا لو سمحت اللجنه « للجامعة » ان تهديها لوحة ذات أطار نصرح بانه سيكون جميلا جدا . هذه اللوحه من خط قديم جدا وتعد اثرا حميدا من هذا الماضى يقول بحروف بارزة « العقل السليم فى الجسم السليم »

في المصارعة

الي روما اخيراً

ركب يوم الخميس الماضي ابراهيم مصطفى وحسن عبده والعرابي الباخرة من الاسكندرية ، ولابد يكونون اليوم من ساكني روما وانهم يوم ٢٦ ابريل الجارى سيكونون في ميدان مسابقة بطولة اوروبا لمصارعى الجريكو رومان الهواة ممثلين مصر ، لا كما نرى من مشكاة المصارعه انهم يمثلون (اتحادا واحدا)

سافر ابراهيم مصطفى كمدرب ، لا كمصارع كما قد يتبادر الي ذهن القارىء وسافر عبده والعرابى كمسارعين مصريين يحملان شهادة الأتحاد المعتمد دوليا بانهما خلاصة مصر وخلاصة اوزانها . ويحملان في الخفاء احتجاج الأتحاد الجديد على استعدادها (واستعداد غيرهما ايضا) لهذا الموقف

اسمع . وقد يسمع القارىء معى صوت الثلاثة الأبطال فى روما ينطقون بالعربية قائلين (يارب) . واسمع ابراهيم مصطفى يقول « دلوقت اوريهم انا والا يانكى » ويانكى هذا هو استاذ ابراهيم وعدوا براه

ايضا بلسان ابراهيم المعروف

وتعاكس آذاننا فى سماع مايقول هؤلاء من روما موجة (راديو المويلحى) حيث يتكلم فيها محتجا علي الأتحاد القديم . ثم يزعجنا ايضا صوت بليغ صفوت حيث يحتج هو الأخر، وهو الاخر لأن النبوي وغير النبوي سبقوه الى هـذا الأحتجاج علي تصريح الاتحاد الجديد بأنهم غير مستعدين وغير كفء بالعربي للاشتراك باسم مصر فى بطولة اوربا

هالو . هالو . راديو روما . من فضلكم اسمعوا نتائج بطولة اوروبا للمصارعين الهواة فى « الجريكو رومان » وموعدنا العـدد الآتى لنقل ما سنسمع

المصارعة الحرة

قامت والحمد لله بين المصارعين الأحرار حركة مبروكة للتفكير فى أقامة صرحهم بين الهيئات الرياضية الأخرى . ولا يبعد ان ينتهى امرهم بتأسيس اتحاد جديد للمصارعه الحرة يضم الى عمارة مصر الـكبيرة

ومما هو جدير بالذكر ان هذا الأتحاد الجديد سوف يقتصر الطريق ويفتح باب اعماله للهواة والمحترفين ايضا حتي لاتضيع اللعبة ومعالمها بين مختلف الاتحادات . وحتى لايضيع على مصر وقتا آخر في انشاء اتحاد آخر في الوقت المناسب للمصارعة الحرة للمحترفين

وقد علمنا ان المصارعين الاحرار قد اختاروا لهم هيئة فيها الدم الجديد ، لانهم لاحظوا ان الدم القديم ليست فيه الكرات البيضاء الكافيه لمجهود جديد

رفع الاثقال

رفعة انور احمد

لم يمض على رفعة (مختار حسين) باليد الواحـدة زمن قريب حتى فوجئنا برفعة اخرى لها قيمتها من (انور احمـد) بطل الأسكندرية الكبير . هذه الرفعة هى ١٠٠ ك ج دفع (جيقه) ، وانت تعرف ان انور فى الوزن الخفيف وان رفعته هذه تسمو القياس الفرنسى لسنة ١٩٣٣ بسبعة كيلو جرامات ونصف

اذن تكون لنهضة مختار في ابتكارات الرفع باليد الواحدة نتائج كثى ان تكون بادرتها رفعة انور احمد هذه

فى التنس

اثر الحب في الرياضة

انتحر « جيروساتوه » البطل الياباني حيث رمى نفسه من الباخرة الى اليم . المظهر فى الواقع كان مريبا للاعب نابغه اشتهر بالأدب الجم والرزانة وطيب القلب ، لكن الواقع ان اصبع الحب قد لعب دوره فى الموضوع لأن الحياة تتداعى قيمتها امام الحب والشرف ليس إلا

مرض ساتوه ادعاء ، فتخلف في سنجابور عن رفاقه ليعرض امره على احد الأطباء . وقيل ان الطبيب اشار عليه بالأستمرار فى الرحلة لأنه لا خطر فيها على صحته . وان كان هناك لزوم لعمليه فلاضرر من ابقائها الي مابعد الانتهاء من الرحلة

قيل ان ساتوه كان يعلم ان هناك في بلاده من اللاعبين من هو احق منه فى تمثيل اليابان ، وان اتحاده اصر على احقيته وعلى ضرورة سفره على رأس الوفد . غضب ساتوه من هذا القرار ، وصمم علي الخلاص من المأموريه ومسئوليتها بالانتحار

لكن ، ولكن لابد منها فى ادوار الحب اشيع ان ساتوه كان مغرما بخطيبته وكان لايود فراقها ليرحل فى اوروبا . وان خطيبته اصرت علي سفره حتي لاتحرم البلاد من ثمرة لعبه

ويتقول الحب فى هذا ان هناك حلقة مفقوده لسهولة التوفيق بين الرأيين . ولا بد تكشف الأيام عن سبب انتحار ساتوه في مصلحة الحب وادواره

وعلى كل حال نأسف كرياضيين علي وفاة لاعب كبير كان الخامس فى مرتبة لاعبي العالم . وماكنا نود ان يحرمنا سيدنا الحب من حياته وجهوده

فى الكشافة :

شارة الصقر الفضيه

تحتفل كشافة مصر يوم ٢٩ ابريل الجاري بشرف الباس كشاف مصر الأعظم حضرة صاحب السمو الأمير فاروق (شارة الصقر الفضيه) لمناسبة مرور عام على تنصيبه كشاف اعظم . والحفلة تقام في ميدان مدرسة الصنائع الملكية بالعباسية

ويتخلل الحفلة اعمال كشفيه ، وخطب حماسيه ، ومجالس سمر ، وهتافات بحياة جلالة الملك وسمو امير الصعيد . ويسبق هذه الحفلة تصفيات لأعمال مختلف الفرق المشتركة حتى يختار منها الأصلح والاليق لحفلة كبيرة تاريخية كهذه

في الملاكمة

الأتحاد الجديد للمحترفين

شتان بين ان كنت تجتمع مع لجنه الأتحاد القديم ، وبين ان تجتمع الآن مع لجنه الأتحاد الجديد . فالأولى كانت مجلس الضعيف من الديكتاتور الطاغيه . والثانيه مجلس زعماء قادرين يتنافسون المقدرة على العمل وعلى النتائج

جلسه واحده فى الأتحاد الجديد تقنع الملاكم المحترف بانه احسن الأختيار ، وبانه سوف يحيى فى هناء ، وبان هيئة اتحاده الجديدة ساهرة على مصلحته ومصلحة اللعبه فى مصر . لا تستطيع ان تأخذ من الأتحاد الجديد مصلحة ذاتيه بسهولة او بصعوبة كما لم يكن الحال من قبل يوم كان من السهل ان تتبع هوى الديكتاتورية واغراضها

الحفلات الشعبيه

وحسبك ان تعرف ان اتحاد المحترفين ينظر فى اقامه سوق كبيرة وغنيه للملاكمه في مصر ، هى تلك الحفلات الشعبيه التى تنظم المحترفين حياة عاديه تدر عليهم لبان الصحة ولبان الحياة الصحيحه ، وانها ستقيم الأحتراف على دعائم قويه وعادلة هي اشباع الكفايه حقها ، واعطاء كل ذي حق حقه

أما الملاكم الضعيف والهواش وغير المستعد فهذا سوف لايجد لنفسه مكانا بين هيئه اقوى ظاهرة فيها هي العدالة والأنصاف ويومئذ ينظر الناس للاحتراف نظرة تقدير واعجاب

شقراء كفر الدوار

« بقية المنشور علي صفحة ٦ »

أقلب صفحاته وأنا أقول

— أنا فاكر شفت حضرتك قبل دلوقت ؟ .. فرفعت رأسها في رشاقة وسألتني

— فين ؟ — وعندئذ تغابيت وقلت

— حضرتك ما كنتيش فى الغربية ؟

فقطبت حاجبيها كطفله ثم أجابتني

— مش فاكره

— ماركبتيش قطر الدلتا ؟

— ركبته . انما مش فاكره أني شفت حضرتك

— طيب وحضرتك فين دلوقت ؟

— يعنى لازم تعرف . انا آسفه اللى عينى دمعت لما سمعت الموال المدهش ده

— انتى اللى مدهشه

— ليه ؟

— مش عارف

— عجيبه !

ولما عدت الى منزلى فى تلك الليله كنت قد تواعدت مع زيزي صبري الطبيبة باحدى مستشفيات وزارة الاوقاف علي اللقاء فى مساء اليوم التالى فى احدى غرف مطعم الكورسال لتناول العشاء وتمت . تلك الليله وأنا لازلت أسبح فى نظرات زيزى الشقراء

ومن العجب أننى لم أرد أن اتحقق تماما مما إذا كانت زيزي هي نفس شقراء كفر الدوار التى جلست معى بضع ساعات فى قطار الدلتا بين دسوق وطنطا أم لا . لم يعد يعنيني ذلك مادمت قد حققت حلمى المنشود فى زيزى الجديدة

. . . . . .

واحسست من اول مرة جلست فيها الى جانبها فى تلك الغرفة المثلثة الضيقه ذات النور الاحمر الخافت التى الي يمين المطعم الايطالي انني عشت حياة كنت اتوقع ان اعيشها يوما ما . بل اني احسست بشىء اكثر من هذا . احسست بان غرفة الدرجة الاولى في قطار الدلتا قد ازيل عنها تراب البراري المتراكم وجددت جدرانها وتطهرت ومسحت حتى استحالت الي تلك الغرفه الانيقه التى جلسنا فيها !

وشربت مع زيزى كاسا من الويسكي انني لم أكن اطيق ان اشرب الويسكي من قبل. كنت اتشاءم منه لانني اصبت بالتهاب الزائدة الدوديه عقب ليلة شربت فيها قدرا كبيرا منه ومع ذلك فانني انسقت الى الشرب لان لونه الذهبي كان اكثر اتساقا مع شعرها الاشقر فالهب حواسي !

وتحدثنا حديثا قصيرا عن الشعر والقصه وأسرعت زيزي فحكت لى قصة زواجها وطلاقها .. الزواج الذي قد يجهله الكثيرات من زميلاتها وصديقاتها ومع ذلك فأنها افضت الي بسره كأنها تعرفني منذ أمد طويل . . وأرسلت زيزى تنهيده طويلة . فشعرت كأن سكينا تسل وتحز فى قلبي والتقت عيناى بعينيها . . عينيها العجيبتين دائما فلم انتبه ألا وأنا غارق فى قبلة طويلة حارة

وتعددت مقابلاتى لزيزى . : وكنت فى كل مرة ازداد تعلقا بها . : وانحنت على مرة تسألني وهى تتكىء برأسها علي كتفي فى انجليزية سليمة

— هل أنت حر ؟

— ماذا تعنين ؟

— أعني أنك لا تعرف امرأة أخرى؟

فدهشت لذلك السؤال . ان زيزى التى انتظرتها أربعة أعوام قد بدأت تغار . .

وقبل ان أجيبها استمرت قائلة

— أنا مش عارفه جيت ازاى . استنيتك على التروتوار لغاية ماشفتك دخلت قمت دخلت وراك . عمرى ما عملتها . انما — واضطرب صوتها فطوقتها بذراعي وسألتها

— انما أيه يازيزى ؟

— مش عارفه . انا خايفه من العلاقه دى . أنا جربت بختى مره قبل كده لقيت بختي وحش . خايفه أجربه تانى . اوعى تكون بتلعب بي ياحمدي !

وزادت دهشتى فأكدت لها أنها مخطئة إذ تسىء الظن بى وتبينت من خلال كلماتها وتهدج صوتها . واضطراب اهدابها . أنها قاومت لكى تحتفظ بجو الغموض الذى كان يكتنف حياتها فلم تفلح . لقد أفضت الي بكل شيء لأنها احست بنفس الاحساس الذى كان متسيطرا على . وهو أننا كان يجب ان نتصادق ونتحاب منذ بضعة أعوام

وأخيرا تحدثت زيزى بالتلفون في احدى ليالى الأسبوع الاسبق وارادت ان تفتح نفس ذلك الموضوع فصارحتنى بأنها تخشى ان تتورط فى علاقة لا تعرف مداها . ولاحظت أنها تريد ان اكرر لها كلمات الحب التى تطالب بها غريزة المرأة فى كل حين ولكنني تعمدت ان اصمت وان اتظاهر بالهدوء . وخيل الى شقرائي الفاتنه ان شكوكها تحققت وانها تغامر بمستقبلها فى حب ليست موقنة بأنني أبادلها اياه . واستيقظت كبريائي اذ ذاك فقلت لها وكأنني اتحدث الى صديق حديثا عاديا

— لقد أديت واجبي . اكدت لك أنني سعيد إذ عرفتك .

— وانا ايضا سعيدة . اسعد منك

وشعرت برغبة فى أن اخضع الفتاة التي احبتني فى الآلام . رغبة شريرة جارفة فقلت لها

— انني لا استطيع ان ارغمك على تصديقى انت حرة .. لا تظنى انى اكلف نفسى بعد مشقة اقناعك .

— انني سأحتفظ فى صدري باعز الذكريات عنك . . سنظل الي الابد (صديقين) ياحمدي وسأمر عليك ! . . — ولكنني قاطعتها قائلا

— انني ارفض هذه (الصداقة) . . . لا أقبل شيئا اقل مما كنا عليه . . انفهمين ؟ كل شيء او لا شيء ! — ثم وضعت السماعة دون ان انتظر جوابا منها . .

ولكنني بعد ذلك ذهبت الى نفس الغرفة التى اعتدنا أن نتقابل فيها وشربت متناسيا بأنني لا زلت اشكو التهاب الزائدة الدودية .. شربت ذلك الويسكي الأشقر الذى ذكرني بشقراء كفر الدوار . واعاد الى خيالي حلم اربعة اعوام طويلة . .

الحلم الجميل الذى لم أفق منه ألا وأنا اتلوى على فراشي من الم الألتهاب فى تلك الزائدة . .

قص على زميلي مفتش المالية الشاب تلك القصه وانا جالس الى جانب فراشه فى احدي ليالي الاسبوع الماضي اعوده من مرضه بعد ان علمت انه اجرى عمليه استئصال الزائدة الدوديه التى طالما تألم منها ولم يكد ينتهي من قصته حتي لاحظت ان التعب، قد ارهقه فرجوته أن يستريح . واتجهت الي (الراديو) ففتحته على أحدي المحطات المحليه . ويظهر ان القدر لم يكن يريد ان تنتهى قصة صديقي وصديقته عند ذلك الحد . فأن تلك المحطة كانت تذيع اسطوانة صالح عبد الحى التي ينشد فيها موال الموسيقي الخالد عبده الحامولي الذي مطلعه

فيك ناس ياليل بيشكو لك مواجعهم
بالله ياليل ما تبقاش تواجعهم

وفكرت فى ان أحول المفتاح الى محطة أخرى ولكنني لاحظت ان دموع صديقى القديم قد لمعت في عينيه واشتعلت على ضوء المصباح الاحمر الصغير الذي كان يضيء الغرفة في تلك الساعة من الليل . فاحترمت الدموع ولم يكد ينتهى الموال حتى علمنا من المذيع ان الاسطوانة كانت (بناء على طلب خاص من الانسه زيزى صبرى) !

وجذب صديقي غطاء الفراش فستر به وجهة وانسحبت انا من الغرفة لكي أحترم دموع العاشق المتكبر !

وغادرت منزل صديقي حمدي بمصر الجديدة ليلتئذ وانا فى أشد ما أكون تأثرا . ولما وصل (المترو) الى نهاية شارع فؤاد دخلت ذلك المقهى الجديد لكى اتناول قدحا من البن البرازيلى ولشدما ذهلت عندما سمعت آلة الراديو فى المحل المجاور تذيع مقطع الموال العتيد الذى يقول

اجريت ياليل على الخدين مدامهم
م الخوف ياليل ليطول المدي معهم

ولما انتهى اذاع المذيع أن ذلك بناء على طلب (الاستاذ حمدى بك عبد السلام) !

وضحكت اذ ذاك . . ضحكت لان ذلك الموال القديم قد أصبح عنصرا من عناصر حياة صديقى. فان (مدامع) عبده الحامولى وسائق سيارة الطريق الزراعى بين دسوق وطنطا وصالح عبد الحي قد ايقظت عواطف صديقى وصديقته . وألهبتها وربطت بينهما . لقد كانت القاهرة ليلتئذ تستمع الي الموال الساذج القديم دون ان تعلم أن هناك شخصين يستمعان اليه .. يذرفان الدموع .. الدموع التى تطهر الحب القديم وتخلق منه حبا أقوى واخلد من ذلك الموال العجيب .

محمود كامل المحامى

سكرتير اتحاد الممثلين

بقية المنشور على صفحة (٤٣)

لما رأيكم ؟

ج — انني مبتهج كل الابتهاج لعودة الاستاذ يوسف وهبي الى التمثيل الذى لا يزال يحتاج الي خدماته ومهما قيل في غلطات الاستاذ فلاشك انه خدم التمثيل كثيرا فى الماضي ونرجو ان يتفرغ الي خدمته اكثر فى المستقبل متجنبا الاخطاء التى كان من جرائها اعلانه هجر التمثيل منذ ثلاثة اشهر وانني لاتمنى له كل نجاح .

س — الى متى تبقون هنا واين ستعملون فى الصيف

ج — سنبقي هنا الي اخر يونيو وبعد ذلك نزور مختلف عواصم مديريات القطر ثم نعمل شهرا فى الاسكندرية ونزور المصايف الأخرى ثم نستعد لافتتاح موسمنا القادم .

وكان الاستاذ احمد علام يلقى على هذا الحديث بالقطاعي اذ كان يتكلم دقيقة ثم يدعى لحل مسألة او للرد على التليفون او الدخول الى المسرح لمراقبة البروفة او تصحيح بروفات اعلانات المطبعة او الرد على اسئلة زملائه . .

جورج خورى

اعلانات قضائية

محكمة منفلوط الجزئيه الاهليه

اعلان بيع نشرة اولى

فى القضيه المدنيه ن ٣٢٦٥ سنة ٩٣٣

انه فى يوم الخميس ١٧ مايو سنة ١٩٣٤ ٤ صفر سنة ١٣٥٣ باودة المزايدات بسراى المحكمه بمنفلوط

سيباع بطريق المزاد العلني العقار الآتى بيانه بعد المملوك الى محمد احمد العسيلى من بنى عدس الوسطانيه وفاء لمبلغ ١٧٦٢ قرش صاغ والمصاريف وما يستجد منها ـ والعقار كائن بزمام ناحية بني عدس الوسطانيه تبع ناحية بني عدس القبليه مركز منفلوط مديرية اسيوط وارد فى تكليف سكن الناحيه وبيانه كالآتى ١٨٢ ذراع بدايرالناحيه ن١٢ ضمن السكن ن٢ فقط مائه اثنين وثمانين ذراع معمارى ارض فضاء مكشوفه الحد البحرى ارض فضاء وفيها المنفذ بطول ١٤ ذراع والقبلي ملك المعلن اليه وشركاه بطول ١٤ ذراع والشرقي طاحون ورثة الحاج محمد كليب بطول ١٣ ذراع والغربي ملك امنه احمد محمد كليب بطول ١٣ ذراع

فقط مائه اثنين وثمانين ذراعا لا غير

وهذا البيع بناء علي طلب عبد الرحمن على العسيلى من بني عدس الوسطانية وبناء على حكم نزع الملكيه الصادر من هذه المحكمه بتاريخ اول فبراير سنة ٩٣٤ ومسجل بقلم كتاب محكمه اسيوط الاهليه في ٤ فبراير سنه ٩٣٤ ن ٦٥٣

والثمن الاساسي الذى تبني عليه المزايده مبلغ ١٠ قروش صاغ للزراع بخلاف المصاريف المبينه بالقائمه

وشروط البيع مع باقي الاوراق مودعه بقلم كتاب المحكمه لاطلاع من شاء

فعلى راغب الشراء الحضور

انه فى يوم الخميس ٣ مايو سنه ٩٣٤ الساعه ٨ صباحا وما بعدها بشارع الامير فاروق قسم الموسكي بمصر

كطلب الاستاذ رياض بدر المدرس

سيباع منقولات موضحه بمحضر الحجز ملك الدكتور امين براده نفاذا للحكم ن ٢٠٤٤ سنه ٩٣٤ وفاء لمبلغ ٣٥٤ قرش صاغ

فعلى راغب الشراء الحضور

محكمة أسيوط الجزئيه الاهليه

اعلان بيع

نشره خامسة فى القضية المدنية ن ٧١٥٦ سنة ١٩٣١

انه فى يوم الثلاثاء ١٥ مايو سنة ١٩٣٤ الساعة ٨ افرنكي صباحا بسراى المحكمـة بقاعة الجلسة

سيباع بطريق المزاد العلني العقار الآتي بيانه الكائن بزمام ناحيـة ريفه مركـز أسيوط ملك عثمان احمد خليل الذى توفي وحل محله ورثاه وهم هاشم عثمان أحمد خليل والحرمه فريده عثمان والست توحيده عثمان احمد خليل ثم ورثة احمد خليل وهم حسن احمد خليل ومحمد أحمد خليل وسكينه احمد خليل وعيوشه محمد زوجة احمد خليل الجميع من ناحية ريفه مركز أسيوط ومقيمين بها الان وهاك بيان العقار

٥٠ ذراعا كائنة بزمام ناحية ريفة مركز اسيوط ضمن سكن النـاحية ن ٦٠ بحوض داير الناحيـة ن ٣٧ محـدوده من البحري سريه خالد أحمـد بطول ذراع والقبـلى شـارع عمـومى بطول ٦ وربع ذراع والشرقي شارع وفيه الباب يفتح بطول ٨ ذراع والغربى احمد خليل حسن بطول ٦ وربع ذراع

٥٠ ذراع فقط خمسون ذراعا لا غير

وهذا البيع بناء على طلب الشيخ محمد سيد فراج من ناحية ريفه مركز أسيوط ومحله مكتب حضرة الاستـاذ سلطان أفنـدى ديمترى العسال المحامي باسيوط نفاذا لحكم نزع الملـكيه الصادر من هذه المحكمه بتاريخ أول ديسمـبر سنـة ١٩٣١ ومسجل بقلم كتاب محكمة أسيوط الابتدائية الاهلية فى ٣ - ١٢ سنة ١٩٣١ بالصحيفه ن ١١٤ وفاء لمبلغ ٥٩٠ قرش خمسمائه وتسعون قرش صاغ والمصاريف وما استجد وما يستجد منها بثمن اساسي قدره ٥ ج خمسة جنيهات مصرية بالشروط الواضحة بحكم نزع الملـكيه وجميع الاوراق مودعة بدوسية القضيه بقلم كتاب المحكمة لمن يريد الاطلاع عليها فعلى راغب الشراء الحضور في الزمان والمكان الموضحين بعاليه للمزايده

محكمة شبين الكوم الجزئيه

اعلان بيع نشرة اولى

فى القضيه المدنيه ن ٥٢٥ سنه ١٩٣٤

في يوم الاثنين ١٤ مايو سنه ١٩٣٤ الساعه ٨ افرنـكي صباحا بسراي المحكمه الجزئيه ببندر شبين الكوم منوفية سيصير بيع ١١ ط و ١٨ س اطيان زراعيه كائنه بزمام ناحيه الدلاتون ورزقه شمس الدين تبع مركز شبين الـكوم مديرية المنوفيه بحوض البحرى التاني ن ٣ قطعه ن ٥١ المحدودة بحدود اربع الحد البحري لسيد موسى عياد والحد الشرقي مسقى خصوصيه جسرها والحد القبلى عبد المجيد عبد المجيد عياد والغربى جسر بحر شبين عمومى

وهذه الاطيان ملكا الي محمد موسى عياد من اهالى الدلاتون مركز شبين الـكوم منوفيه وبناء على حكم نزع الملكية الصادر من هذه المحكمه بتاريخ ١٩ مارس سنه ٩٣٤ المسجل بمحكمة شبين الكوم الاهليه في ٢١ - ٣ - سنه ١٩٣٤ ن ٤٥٠

وهذا البيع كطلب عبد الغني محمد عبد الوهاب التاجر بشارع فؤاد الاول ١٦٢ قسم عابدين بمصر وفاء لمبلغ ٩٠ ج و ٥٠٠ م بخلاف ما يستجد من المصاريف والثمن الاساسي لمن يرغب المزايدة فهو مبلغ ٥٠ خمسون جنيها

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الاثنين ٣٠ ابريل سنه ١٩٣٤ من الساعه ٨ صباحا لما بعدها بناحيه ميت الحوفيين ويوم الاربع ٢ مايو سنه ١٩٣٤ بسوق قويسنا اذا لزم الحال

كطلب سعد سعيد من الناحيه

سيباع غلال ومواشي موضحه بالمحضر ملك مغربى عفيفى باشه من الناحيه نفاذا للحكم ن ٤٠٧٨ سنه ١٩٣٣ نظير مبلغ ١٢٠ قرش صاغ خلاف النشر وما يستجد

فعلى راغب الشراء الحضور

انه في يومى ٢٨ و ٢٩ ابريل سنة ١٩٣٤ من الساعه ٨ افرنكى صباحا بسوق ناحية المندره مركز ديروط والايام التاليه اذا دعت الحاله لذلك سيباع مواشى وغلال موضحه بمحضر الحجز ملك أبو زيد علي أبو زيد من الناحيه نفاذا للحكم ن ٥٣٤٠ سنة ١٩٣٢ وفاء لمبلغ ١٢١٤ قرش بناء على طلب حسن افندى أحمد خرابه التاجر بديروط المحطه

فعلى راغب الشراء الحضور

فى يوم الثلاث اول مايو سنه ١٩٣٤ الساعه ٨ صباحا وما بعدها والايام التاليه بشارع ابو الحسن وسعد بقسم تاني ببورسعيد

سيباع الاشياء الموضحه بالمحضر وفاء لمبلغ ٤٦١ قرش صاغ بخلاف النشر

ملك محمد امين سعود التاجر بالناحيه بناء علي الحكم ن ٩٥٨ سنه ٩٣٤

كطلب محمد مصطفى رحمه ببورسعيد

فعلي راغب الشراء الحضور